

فشل المفاوضات بين طالبان والامم المتحدة حول توظيف النساء في المنظمات الاجنبية

حوالي 600 أفغانية، غالبيةن مدرسات سابقات، في مشاريع افغان، وتؤمن الافغان التي شغلتها المنظمة الغذاء لحوالي 270 ألف شخص يوميا. تلك هي المرة الثانية التي يشارك فيها دي مول في مفاوضات مع طالبان حول هذا الموضوع بعد توقيف الوظيفة في ماكين وسبعة من الافغانيات العمالات معها في اطار برامج تاهيل لرامل الحرب.

واطلق سراح النساء في 12 تموز (يوليو) وطردت ماك-ماكينة عدة ذلك من البلاد بتهمة «التجسس».

استغرقت عدة ايام «لم نحقق اي تقدم، لقد منيت بخيبة وكنت اتوقع نتائج افضل».

غير انه ابدى تفاؤله حيال استمرار نشاطات الامم المتحدة في افغانستان رغم قرار الحظر الذي لا يتطابق مع قواعد المساواة بين الرجال والنساء المطبقة في المنظمة الدولية.

وقررت حركة طالبان، قبل اسبوعين، منع المنظمات الاجنبية من توظيف الافغانيات رغم قرار مناقض صدر في السابق.

وبدأت المشكلات عندما وظف برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة

كابول - اف ب: لم تتوصل الامم المتحدة الى الغاء قرار حظر عمل النساء في المنظمات الاجنبية الذي اصدرته حركة طالبان الحاكمة في كابول، حسبما افاد منسق الامم المتحدة لشؤون افغانستان ريك دي مول أمس الخميس.

واعلن دي مول، الذي ابدى اسفه، ان حركة طالبان رفضت العودة عن قرارها الصادر قبل اسبوعين والقاضي بمنع المنظمات الانسانية الاجنبية من توظيف النساء الافغانيات.

وقال دي مول قبل ان يعود الى باكستان بعد مفاوضات مع طالبان

توقيف اربعة من حليقي الرؤوس الألمان يشتهه في تورطهم في اعتداء أستهدف مأوى للاجانب

باسم الشرطة مايكل ليندنير. ومن المرتقب ان يحال المشتبه فيهم الى قاض يكلف بايداعهم السجن. وتفيد العناصر الاولى في التحقيق ان القتيان الاربعة القوا في 15 الشهر الجاري في ساعة متأخرة من الليل زجاجة حارقة من نافذة عنبر للنوم بؤوي حوالي ثلاثين لاجئ يقع في الطابق الأسفل من احد المباني ثم اندوا بالفرار.

وجرح ثلاثة قتيان من البان كوسوفو في هذا الاعتداء ومن بينهم فتاة لا يتجاوز عمرها 12 سنة وفتى عمره 14 سنة واصيب الاخران بجروح في ايديهما بشظايا الزجاج.

ودعت عدة منظمات الى مسيرة احتجاج على كره الاجانب السبب في لودفيغشافن.

لودفيغشافن (المانيا) - اف ب: اعلنت الشرطة الالمانية انها اوقفت اربعة شبان من حليقي الرؤوس تتراوح اعمارهم بين 14 و 18 سنة ليل الارباء الخميس للاشتباه في تورطهم في اعتداء على مأوى لطلالبي اللجوء الاحد الماضي في لودفيغشافن جرح خلاله ثلاثة قتيان.

واوضح المدعي العام في فرانكفيلد، كلاوس ثوبالد ان الشرطة اوقفت المشتبه فيهم في منازلهم في لودفيغشافن وفرانكفيلد وانهم اعترفوا بمشاركتهم في هذا الاعتداء.

وينتمي الشبان الاربعة الى وسط حليقي الرؤوس في فرانكفيلد الذي يضم حوالي ثلاثين شخصا. وما زال المحققون يجهلون اسباب الاعتداء حسب الناطق

الخسائر الروسية في الشيشان: 25 قتيلا و74 جريحا في اسبوع روسيا تتهم انغوشيا بـ «التواطؤ» مع الثوار



جنديان روسيان يهدبان شابين شيشانيين في منقطة نائية خارج غروزني (رويتزر)

وند شامانوف بشكل خاص بـ «صمت موسكو» ازاء تصرفات رسلان عاتشوف رئيس انغوشيا الحاذية للشيشان.

واضاف لست افهم وداعي اجراء تسويات دائمة مع اشخاص يتواطؤون مع قطاع الطرق».

كما اشار الى تنقل مقاتلين شيشان بحرية في انغوشيا، متهما انغوشيا بمصادر في الشرطة ان جهازي الاستخبارات والشرطة الجنائية ضيفا بحوزة «الارهابيين» المزعومين متفجرات وصواعق و اجهزة اشغال حرائق موجهة عن بعد.

واوضحت الة اجهزة الامنية ان العديد من المشبوهين الموقعين اعترفوا بالقوائم، لكنها رفضت توضيح هوية المعتقلين بهدف عدم اعاقبة العملية الجارية».

الى ذلك اتهم الجنرال الروسي فلاديمير شامانوف احد ابرز قاندي العمليات العسكرية في الشيشان السلطات في انغوشيا بـ «التواطؤ» مع المقاتلين الاسلاميين، وذلك في مقابلة نشرتها مجلة «ترود - 7» أمس الخميس.

الاركان الروسي الجنرال فاليري مانيلوف أمس الخميس ان 25 روسيا قتلتا واوجرح 74 آخرون خلال اسبوع في الشيشان بينما كُتف الثوار هجماتهم على القوات الروسية.

واوضح مانيلوف في مؤتمر صحفي ان العسكريين الروس تعرضوا لعدة عملية اطلاق نار خلال الاسبوع الماضي. وافادت وكالة الانباء العسكرية «اي في ان» ان ما مجموعه 2240 رجلا قتلتا و6372 جرحوا منذ بدء التدخل الروسي في الشيشان في الاول من تشرين الاول (اكتوبر) 1999.

وشيشانيا قتلوا في الاسبوع الماضي. وقالت مصادر روسية وشيشانية ان المقاتلين الشيشان هاجموا بلدات تحت السيطرة الروسية في الجمهورية الشيشانية، وقتلوا ستة جنود روس على الاقل. ونقلت وكالة وزارة الدفاع الروسية لانباء عن قوات وبلدات قرب العاصمة الاقليمية غروزني تسببت في مقتل ستة جنود روس واصابة 11 آخرين، واكد موقع المقاتلين

الشيشان على الانترنت وقوع هجوم واحد على الاقل قائلان ان المقاتلين اشتبكوا مع قوات الامن في بلدة ارغون الى الشرق من غروزني وقتلوا ستة جنود.

وفي تقرير منفصل قالت انترفاكس ان خمسة من المقاتلين الشيشان قتلوا خلال معركة استمرت ثلاث ساعات في نوجاي يورت في الجبال الجنوبية حيث تعترف روسيا بانها لا تستطيع على جميع المناطق.

ويبالغ كل طرف في خسائر الطرف الآخر. وازادت الوكالة ان الطائرات الروسية نفذت تسع مهام قتالية في الجبال الجنوبية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية وهاجمت مواقع تابعة للمقاتلين الشيشان في ممرين.

«فرانس برس»، أمس ان اجهزة الامن الروسية تمكنت من كشف مسخط لتنفيذ اعتداءات في العديد من المدن الروسية واوقفت حوالي عشرة اشخاص غالبيتهم من الشيشان ويجوزتهم متفجرات وصواعق.

وقال المتحدث باسم قسم مكافحة

الاركان الروسي الجنرال فاليري مانيلوف أمس الخميس ان 25 روسيا قتلتا واوجرح 74 آخرون خلال اسبوع في الشيشان بينما كُتف الثوار هجماتهم على القوات الروسية.

واوضح مانيلوف في مؤتمر صحفي ان العسكريين الروس تعرضوا لعدة عملية اطلاق نار خلال الاسبوع الماضي. وافادت وكالة الانباء العسكرية «اي في ان» ان ما مجموعه 2240 رجلا قتلتا و6372 جرحوا منذ بدء التدخل الروسي في الشيشان في الاول من تشرين الاول (اكتوبر) 1999.

وشيشانيا قتلوا في الاسبوع الماضي. وقالت مصادر روسية وشيشانية ان المقاتلين الشيشان هاجموا بلدات تحت السيطرة الروسية في الجمهورية الشيشانية، وقتلوا ستة جنود روس على الاقل. ونقلت وكالة وزارة الدفاع الروسية لانباء عن قوات وبلدات قرب العاصمة الاقليمية غروزني تسببت في مقتل ستة جنود روس واصابة 11 آخرين، واكد موقع المقاتلين

رئيس وزراء فيدجي المخلوع يطلب تدخلا دوليا

وحول تقرير عن اقامة حكومة منفصلة، ومن جانبه قال رئيس الوزراء الجديد لاسيسينا كراسا ان حفصل اداء اليمين تأجل لان الرئيس مريض، الا ان التمرديين الذين عارضوا تعيين كراسا وازدادوا دورا اكبر في الحكومة قالوا انهم ضغوطا من اجل التاجيل.

وهذا التمردون الذين اطلقوا سراح تشودري ومجموعة من المراهن الاسبوع الماضي بعد ان احتجزوهم في البرلمان بالقيام بعمل آخر.

انتخابا مشروعا ونطالب باعادتنا الى السلطة».

وصرح تشودري الهندي الاصل بانه على اتصال بالكومونولث واستراليا ونيوزيلندا والولايات المتحدة لطلب المساهمة في اعادة الديمقراطية الى فيدجي التي تشهد صراعات عرقية.

واحتدمت الازمة السياسية في فيدجي الاربعة مع تنازع رئيس وزراء فيدجي الجديد والتمرديين على سبب تأجيل اداء الحكومة الجديدة اليمين

سوروكوبا (فيدجي) - رويتزر: اعلن رئيس وزراء فيدجي المخلوع سامهندرا تشودري أمس الخميس ان الائتلاف المتعدد الاعراق الذي يرأسه لا يزال هو الحكومة الشرعية المنتخبة في البلاد ومطالبة بمساعدة دولية لاعادة حكومته الى السلطة.

وقال تشودري لرويتزر بعد ان رأس اجتماعا لحكومة المخلوعة في بلدة سوروكوبا الساحلية الواقعة على الساحل الغربي لجزيرة فيتي ليفو اكبر جزر فيدجي «نحن حكومة منتخبة

رئيسة بلدية البندقية تعلن ان يورغ هايدر غير مرغوب فيه

اجراء استفتاء شعبي حول العقوبات التي اتخذها شركاؤها في الاتحاد الاوروبي ضدها لانهم لم يعتمدوا في نهاية حزيران (يونيو) «جدولا زمنيا دقيقا» لرفع العقوبات.

وقال السفير «ان الحكومة (النمساوية) كانت تأمل في وضع استراتيجية حقيقية للخروج (من الازمة) تكون عملية ومرتبطة بجدول زمني دقيق».

واضاف ان الموقف البلجيكي من هذه النقطة «جعل من الصعب بالتأكيد صدور رد اكثر سخاء من جانب شركائنا ان بلجيكا تعد من بين الدول الاشد معارضة لوضع جدول زمني».

وقد قرر شركاء فيينا الـ 14 في الاتحاد الاوروبي في 29 حزيران (يونيو) وضع النمسا قيد المراقبة لفترة غير محددة طالبت بان يقرر ثلاثة حكماء اذا كانت الحكومة النمساوية «تحترم القيم الاوروبية المشتركة» وان يراقبوا «تطور الطبيعة السياسية لجبهة الاحرار العمالية» (اليمين المتطرف) الحاكم في فيينا.

وهددت الحكومة النمساوية بعد اسبوع باجراء استفتاء شعبي اذا لم ترفع العقوبات في منتصف تشرين الاول (اكتوبر).

روما - اف ب: افادت الصحف الإيطالية الصادرة أمس الخميس ان رئيسة المجلس البلدي البندقية (شمال) مارا روميز اكدت ان زعيم اليمين المتطرف النمساوي يورغ هايدر غير مرغوب فيه في هذه المدينة.

واعلنت رئيسة البلدية بعد الاعلان عن زيارة هايدر الى البندقية لتقديم البرنامج السياحي الصيفي لمنطقة كارينثي التي يحكمها «من الاكيد ان هايدر غير مرغوب فيه في مدينتنا».

واضافت روميز «ان للبندقية جذورا ديمقراطية عميقة. ولا احد يفكر في منع اي كان من القدوم الى هنا ولكن لا يخفي على احد ان وراء الاعلانية لاقليم كارينثي، المنطقة التي تعرفها ونحبها جميعا، هناك شيء آخر وهو الترويج لاهداف هايدر الهمجية والمناهضة للبيروقراطية والعنصرية والقومية».

وكان رئيس الحكومة الايطالي جوليانو اماتو دان قبل اسبوع قرار بلدية جيزولو، وهو منتج في فينيسيا (الشمال الشرقي)، دعوة زعيم اليمين المتطرف في الثامن من الشهر الجاري لزيارة المنطقة.

وفي بروكسل اعلن سفير النمسا توماس ماير- هارتنغ صحفية «لوسوار» البلجيكية ان النمسا قررت

الاركان الروسي الجنرال فاليري مانيلوف أمس الخميس ان 25 روسيا قتلتا واوجرح 74 آخرون خلال اسبوع في الشيشان بينما كُتف الثوار هجماتهم على القوات الروسية.

واوضح مانيلوف في مؤتمر صحفي ان العسكريين الروس تعرضوا لعدة عملية اطلاق نار خلال الاسبوع الماضي. وافادت وكالة الانباء العسكرية «اي في ان» ان ما مجموعه 2240 رجلا قتلتا و6372 جرحوا منذ بدء التدخل الروسي في الشيشان في الاول من تشرين الاول (اكتوبر) 1999.

وشيشانيا قتلوا في الاسبوع الماضي. وقالت مصادر روسية وشيشانية ان المقاتلين الشيشان هاجموا بلدات تحت السيطرة الروسية في الجمهورية الشيشانية، وقتلوا ستة جنود روس على الاقل. ونقلت وكالة وزارة الدفاع الروسية لانباء عن قوات وبلدات قرب العاصمة الاقليمية غروزني تسببت في مقتل ستة جنود روس واصابة 11 آخرين، واكد موقع المقاتلين

استئناف دوريات الشرطة في القسم الصربي من ميتروفيتشا

كذلك، اوقف صربي أمس الخميس عند الساعة 10:00 على يد عناصر كنفور في شمال ميتروفيتشا بينما كان يرتكب تجاوزات، بحسب مصادر في القوة الدولية، واطلق سراحه بعد حوالي نصف ساعة، حسبما اعلن ناطق باسم القوة.

وتم توقيف الصربي في حي اليوسنة الصغيرة بحسب مراسل وكالة فرانس برس.

وحاولت كنفور توقيف صربيين آخرين غير انهما تمكنا من الفرار وبادر حوالي 50 صربيا على الفور الى التظاهر احتجاجا على اعتقال مواطنهم غير ان الجنود الفرنسيين المسؤولين عن المنطقة سدوا الطريق عليهم.

وتتكرر الحوادث في مدينة ميتروفيتشا القسمة الى جزئين، شمالي تقيم فيه غالبية من الصرب وجنوبي يسكنه البان.

الصغيرة حيث يقيم البان وبوسنيون في القسم الصربي من ميتروفيتشا، من دون ان توقع خسائر بشرية او اضرارا مادية، بحسب كنفور.

ومنذ مساء الاثنين، يتظاهر مئات الصرب احتجاجا على توقيف الشرطة احد مواطنهم الديبور فوكوفيتش المتهم بالتسبب بجرح الباني في مطلع حزيران (يونيو) في القسم الشمالي من ميتروفيتشا.

ومساء الاثنين، جرح شرطيان واربعه صرب كما احتجز احد عناصر الشرطة رهينة لمدة ساعتين.

وكان مقترضا ان يصدر المدعي الدولي قراره أمس الخميس قبل الساعة 21:00 بالتوقيف المحلي في شأن فوكوفيتش احد عناصر حراس الجسر، مجموعة الدفاع الذاتي الصربية في ميتروفيتشا.

كوسوفوسكا ميتروفيتشا (يوغوسلافيا) - اف ب: استأنفت شرطة قوة حفظ السلام التابعة لامم المتحدة (كفور) دورياتها صباح أمس الخميس في القسم الصربي من كوسوفوسكا ميتروفيتشا في شمال كوسوفو بعد تعليقها منذ ظهر الثلاثاء، بحسب ناطق باسم القوة الدولية.

لكن الناطق اوضح ان جميع الدوريات ستستظم في ظل حماية قوة كفور.

وكان الوضع لا يزال متوترا أمس الخميس في ميتروفيتشا.

وتعرضت مركبة للشرطة عند الساعة 23:00 بالتوقيت المحلي (21:00 تت) الارباء لرشقات حجارة من دون ان يسفر الامر عن وقوع اصابات، حسبما اعلنت كفور.

والقيت قبيلة أمس الخميس عند الساعة 2:00 بالتوقيت المحلي في شارع في حي اليوسنة

الصغيرة حيث يقيم البان وبوسنيون في القسم الصربي من ميتروفيتشا، من دون ان توقع خسائر بشرية او اضرارا مادية، بحسب كنفور.

ومنذ مساء الاثنين، يتظاهر مئات الصرب احتجاجا على توقيف الشرطة احد مواطنهم الديبور فوكوفيتش المتهم بالتسبب بجرح الباني في مطلع حزيران (يونيو) في القسم الشمالي من ميتروفيتشا.

ومساء الاثنين، جرح شرطيان واربعه صرب كما احتجز احد عناصر الشرطة رهينة لمدة ساعتين.

وكان مقترضا ان يصدر المدعي الدولي قراره أمس الخميس قبل الساعة 21:00 بالتوقيف المحلي في شأن فوكوفيتش احد عناصر حراس الجسر، مجموعة الدفاع الذاتي الصربية في ميتروفيتشا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِأَنبِيَاءِ الْفِرْقَانِ كَجَمَلِ الْبُرْقَانِ وَالْحَقِّ كَبَلَدِ الْبُرْقَانِ وَالْحَقِّ كَبَلَدِ الْبُرْقَانِ وَالْحَقِّ كَبَلَدِ الْبُرْقَانِ

صدق الله العظيم

يتقدم

الدكتور اسماعيل الدراجي

والدكتور وائل الدراجي والمهندس ولاء الدراجي

بالشكر والعرفان للأهل بالعراق والاخوة بمصر وبريطانيا الذين شاركوا بمشاعرهم في مواساتنا بفقدتنا

الدكتورة نجلاء داوود الجندي

تغمدها الله برحمته سائلين

المولى عز وجل ان لا يريكم مكروها

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ

تأسيس حزب شيوعي في تركيا رغم حظر استخدام الكلمة

استطنبول - اف ب: افادت الصحف التركية الصادرة أمس الخميس ان ثلاثين شخصية يسارية اودعت لدى وزارة الداخلية أمس الخميس النظام الداخلي لحزب شيوعي جديد وذلك بعد 78 عاما على منع الحزب الشيوعي التركي ورغم حظر استخدام كلمة «شيوعي».

ونكرت صحيفة «حريت» ان الامين العام لحزب القوى الاشتراكية ايدمير غولر والمسؤول السابق في حزب العامل التركي عمر جبريت طلبا رسميا تسجيل الحزب الماركسي اللينيني «لمحاربة الاستغلال في تركيا والعالم».

ونقلت صحيفة «ميليت» عن جبريت قوله ان «الحزب الشيوعي بات موجودا على الصعيد النظري».

وينص قانون الاحزاب السياسية الصادر عام 1992 على حظر استخدام كلمة شيوعي في تسمية الحركات السياسية في تركيا.

ينكر ان الحكمة الدستورية اصدرت عام 1991 قرار بحل الحزب الشيوعي التركي الموحد الذي تاسس عام 1989 وقضت بسجن قياداته.

وقال نائب رئيس حزب العامل التركي سابقا طارق ضيا اكينجي لوكالة فرانس برس ان «الحزب الشيوعي هذا محكوم عليه سلفا لكن المطالب الديموقراطية لمؤسسه تعتبر محقة».

تركيا تقبض على مهاجرين غير شرعيين على الحدود

انقرة - رويتزر: قال مسؤول أمس الخميس ان الشرطة التركية احتجزت 103 مهاجرين غير شرعيين بينما كانوا يحاولون عبور الحدود الى اليونان. وازداد المسؤول انه القى القبض على المهاجرين وهم من ايران وافغانستان ومصر وسورية والاراضي الفلسطينية قرب بلدات يمر بها نهر مرجع التي يطلق عليه نهر ايفروس في اليونان مساء الارباء.

وبشكل النهر الحدود بين اليونان وتركيا التي تعتبر نقطة مرور هامة لآلاف المهاجرين من الشرق الأوسط وافريقيا وآسيا الى أوروبا.

والقت قوات حرس السواحل اليونانية القبض على 129 مهاجرا غير شرعي في جزيرة رودس الواقعة في بحر ايجة وعلى تركيب اثنين من مهربي المهاجرين في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

جماعات باكستانية تطالب بحظر شبكات تلفزيون

بيشاور - رويتزر: امهل تحالف جماعات اصولية اسلامية باكستانية الحكومة العسكرية في البلاد حتى يوم الاحد لحظر محطات تلفزيون في مدينة بيشاور شمال شرق البلاد والا قاموا بوقفها بانفسهم.

وقال مولانا عبد الملك رئيس حركة الجبهة الثورية الاسلامية المتحدثة التي شكلت حديثا في مؤتمر صحفي الارباء «نحن نخشى الادارة بضرورة حظر كل شبكات الكابلات التلفزيونية على الفور في بيشاور والا فلننا ذلك بالقوة».

واضاف عبد الملك الذي يضم تحالفه 23 جماعة اسلامية «هذه المحطات التلفزيونية تنشر الرذيلة في مجتمعاتنا».

ويعتبر العديد من رجال الدين الباكستانيين شبكات تلفزيون الاقمار الصناعية تهديدا للثقافة المحلية والقيم الاسلامية.

متهمون بقتل فلبينية عن رهينة فلبينية

جولو (الفلبين) - اف ب: افرج المتمردون المسلمون الذين يحتجزون 38 رهينة في جزيرة جولو (جنوب) عن فتى فلبيني يبلغ من العمر 16 عاما، كما افاد صحفي يعمل في قناة تلفزيونية فلبينية شهد عمليات الافراج.

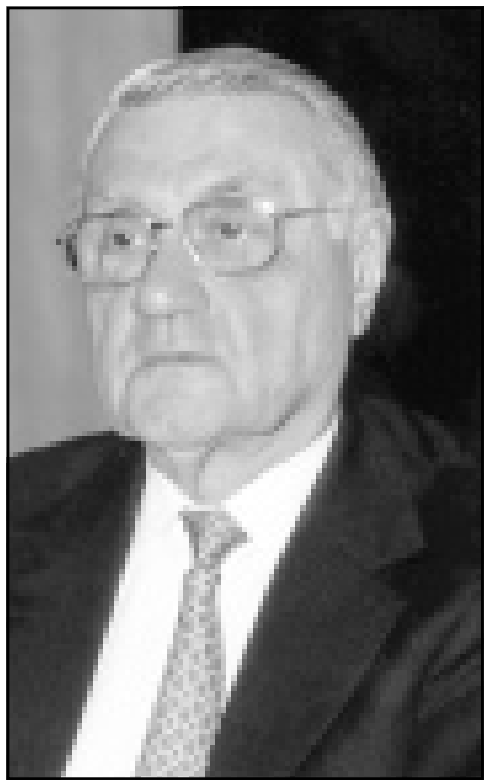
وحسب هذا المصدر، قام المتمردون اعضاء مجموعة «ابو سياف» بتسليم سلطات الجزيرة ريتشارد ستونس الذي كان محتجزا مع مجموعة من ثلاثة فلبينيين، بينهم بروفيسوران، خطفوا في آذار (مارس) في جزيرة باسيلان المجاورة قبل نقلهم الى جولو.

ولا يزال المتمردون يحتجزون

عدنان الباجه جي طالب برفع الحصار في ندوة لتيار الوسط المعارض: المعارضة العراقية الممولة امريكا مصيرها الفشل ندعو لجهة وطنية ائتلافية تنتخب قيادة جديدة



الدكتور غسان العليّة



الدكتور عدنان الباجه جي

لندن - «القدس العربي»:

بحضور كثيف تراوح بين العراقيين والمثقفين العرب والاجانب تدارق الوزراء علي ابو الراغب من المحسمين جدا للمادة خمسين من ميثاق الامم المتحدة التي تعطي الدول الجائرة لدول يفرض عليهم حظر اقتصادي الحق بالحصول على امتيازات خاصة وعدم التطبيق الحرفي لقرارات الحظر في حالة تضرر اقتصادها الوطني.

وابو الراغب ، رغم ذلك يعرف مسبقا بان بلاده لا تستطيع التعامل مع خيارات اخرى في سبيل تفكيك الحصار الاقتصادي وانها لا تستطيع عمليا تحدي قرارات الحظر الاقتصادي او الجوي منفردة ودون غطاء عربي، ورمضان سمع في عمان كلاما بهذا المعنى قبل ان يتجنب اي اعتراض من اي نوع عليه.

وذلك ستتحصر الاستراتيجية الاردنية الجديدة باتجاه العراق في اتجاهين، الاول الاسترسال في تبني خطاب سياسي يدعو لتفكيك الحصار وانها معاناة الشعب العراقي، والثاني تجربة الحملات الضاغطة لفتح الاردن فرصا افضل للتعاون الاقتصادي مع العراقيين على هامش قرارات الحظر. ويبدو ان العلاقات الثنائية وبعد تصفية كشوفات الماضي ستعزز في اكثر من اتجاه فمن المقرر ان يتوجه قريبا الي بغداد وفد صناعي وتجاري عريض قريبا قد يجمع بغداد وسط احتمال جاد هذه المرة لكنه ليس قريبا جدا بان يتوجه الرئيس ابو الراغب في زيارة خاصة ورسمية للعراق.

والواقع ان الحكومة الاردنية بدأت بمنح الهيئات والمؤسسات الشعبية والسياسية المحلية المناصرة للقبضية العراقية فرصة اكبر للتعبير عن مواقفها بحثا عن غطاء ضمني عبري يبرر الخطوات الحكومية التصعيدية في اتجاه الترحيل نحو العراق باعتبارها مرحلة جديدة واستراتيجية يخطط لها الاردن. وعليه لا زالت تصدر في عمان العشرات من المذكرات والبيانات الشعبية التي تطالب بانهاء الحصار العراقي وتدعو الحكومة لاجراءات عاجلة لرفع الحظر ومن ثم هذه الدعوات التي تحظى بموقف برلماني مماثل توفر موقفا شعبيا لاي تحرك رسمي اكثر اهمية من قبل عمان نحو بغداد.

التتمويل الامريكي

وقد انبى البعض استعدادا للتعاون معنا والسماحة في الإعداد لاجتماع موسع على أساس ثوابت وطنية ومبادئ واضحة واتخاذ قيادة معارضة موحدة جديدة بالثقة والاحترام. فنحن مقتنعون بان المعارضة المتفرقة المتشرذمة والمرتبطة بدول اجنبية والمعتمدة على الدعم المالي لهذه الدول لن تستطيع العمل بصورة جديدة لانها لن تحظى ابدًا بثقة العراقيين، سواء في داخل الوطن أو خارجه، ولن تستطيع التحرك بشكل فعال في المجالات السياسية والاقتصادية والدولية.

لا قيمة لأية معارضة لا يؤديها العراقيون ولا يثق بها العرب. هذا هو الدرس الذي يجب ان يتعلمه الجميع. المعارضة التي تعتمد على التمويل الاجنبي وتتجاهل الشعور الوطني العراقي مصيرها الفشل. باختصار على المعارضة الحفاظ على حريتها واستقلاليتها بالاعتماد على الدعم المالي غير المشروط من العراقيين ورفض الارتباط بأي شكل كان مع أية جهة اجنبية، ومضى الباجه جي قائلا: هناك من يقول ان توحيد المعارضة من الامور الصعبة بل قد تكون مستحيلة

طريق عمان - بغداد البري «لم يعد آمنا».. وزيارات رسمية للعراق قريبا الاردن يطلب رسميا من الامم المتحدة السماح له بتسيير رحلات جوية انسانية الى بغداد

عمان - القدس العربي - بسام الديرين:

تشهد العلاقات الاردنية - العراقية منذ عدة ايام انطلاقا منطوية بعد ان طلبت عمان رسميا من السكرتير العام للامم المتحدة كوفي امان السماح لاردن بتسيير رحلات جوية منتظمة بين العاصمتين اقترحت ان يسمح بها تحت لافتة «الاسباب الانسانية»، وهو الامر الذي توج تسارعا بمشاورا في العلاقات والسياسية تم تاسيسه اثناء وبعد الزيارة الاخيرة التي قام بها للاردن نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان بصحبة نخبة من اركان الحكم في بغداد.

وزود امان بمذكرة اردنية رسمية تطالب بالسماح بتسيير الرحلات لاسباب انسانية واقتصادية لها علاقة بالاضواح الاقتصادية فيما طرح هذا الطلب على المسؤول الدولي قبل ذلك واثاء لقاء خاص جمعه بمسؤولين محليين بارزين برفقة الملك عبدالله الثاني، واستبعدت الاوساط السياسية في عمان عمليا ان تحصل اي استجابة سريعة من قبل الهيئة الدولية رغم ابلاغ امان انه سيهتج بالمسألة وسيرفع المذكرة لمنتقبيها ويدرس ما يمكن اتجاذه بهذا الصدد.

ويتضمن الطلب الاردني شرحا مفصلا للمبررات على اساس عدم وجود قرار دولي شرعي يفرض حظر الطيران واهمية الاطلاق هو الاضرار الناتجة عن العلاقات مع العراق منذ تسع سنوات لتطويق عمان - بغداد الدولي، حيث تضرر هذا الطريق فنيا، واصبح يتهدد جرائم واحداثا وحوادث مؤسفة متكررة تهدد امن وسلامه مستخدميه واغلبهم من العراقيين والاجانب، كما تقول الحكومة الاردنية. وتعتقد عمان بان الولايات المتحدة لا تعمل الى الموفقة على مطالبها بخصوص الحظر الجوي، لكن اهمية المذكرة التي ارسلت لانها تنحصر في انها توظف فرص ضئيلة للاستجابة قد تحدث نفقة في اقتصاد الطرق والشحن في حالة استثناء الاجواء الاردنية من الحظر الجوي، كما انها تساهم في بناء جسور الثقة الاردنية مع العراق في ظل مرحلة جديدة يجري التأسيس لها خصوصا بعدما لحت بغداد على مطالبها الخاص بالتمرد على قرارات الحظر غير الشرعية.

وكانت بغداد قد اتخذت مؤخرا احتياطات جديدة

فيما يتعلق بالطيران فأرسلت مذكرات عديدة للدول العربية تحرضها فيها على العمل ضد قرارات الحظر الدولي غير الشرعية، كما نظمت في عمان وماليزيا دورات العناش مكثفة لعشرات الطيران العراقيين قبل ان تكفل لجنة فنية باجراء «مسح صيانة» شامل لطائر صادم الدولي في بغداد.

وقدما يتعلق بالعلاقات الثنائية تشير غالبية الاوساط التي استشرعتها القادة الشعبي العربي الي ان رمضان واثاء زيارته الاخيرة لعمان لم يطلب على الاطلاق ما يعرف مسبقا بأنه تجاوز امكانيات النحر الاردنية، بل اهتم بصورة اساسية بازالة اسباب التوتر وناقش تفصيلا بعض القضايا العالقة والتي سببت ضراوا للعلاقات المشتركة قبل عدة سنوات متفقا مع الاردنيين على «فتح صفحة جديدة» و«مسح الماضي» بكل خلافاته وسط تفهم واضح من قبل الحكومة الجديدة بزعامة علي ابو الراغب.

وكانت العلاقات بين الجانبين قد توترت وتقلصت كل عمليات التنسيق التجاري والامني بعد التوتر عام 96 ايان هرب الجزائر حسين كامل الي الاردن واتخاذ الحكومة الاردنية ائذذاك لواقف اعتبرتها بغداد «معادية».

يعني ذلك ان رمضان الذي بحث ايضا «اجندة خاصة» تفصل سلطاته اللتكم عليها حضر الي الاردن بنفسية تطور للعلاقات وتجاوز آثار الماضي وتجنب الحديث عما يمكن ان يعكو «صفو» العلاقات الثنائية وتجاوز تقديم اي مقترحات ومطالب يعرف ان الاردن لا يستطيع تحمل مسؤولياتها وتناجها.

لكن مصدرا مطلعا على زيارة رمضان ابغ «القدس العربي» بانها كانت ايجابية للغاية لانها تضمنت اول مرة تجاوب اردنيا مع رغبة بغداد في مناقشة اي مشاكل كانت قد حصلت بين الجانبين في الماضي قبل تجاهلها والاضراف لعلاقات جديدة متكاثفة.

ومن المؤكد هنا ان يكون رمضان قد اتفق مبدئيا مع عمان على تفعيل التعاون الاقتصادي والتجاري بشكل يمنح المورد الاردني حصة اكبر من السوق العراقية حتى ضمن هامش اتفاقية الغذاء والدواء.

ويؤهل ذلك الحكومة الاردنية لخوض حملة دولية ودبلوماسية تقنع الادارة الامريكية والهيئات الدولية بان الاقتصاد الاردني بحاجة ملحة للسوق العراقية في هذه المرحلة خاصة في ظل اغلاق اسررائيل

العراق يرفض اتهامات طهران حول دعمه المعارضة الايرانية المسلحة

بغداد - ف ب: قالت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان العراق رفض الامس الخميس الاتهامات التي وجهتها ايران حول دعمه المعارضة الايرانية المسلحة، محذرا «الحكومة الايرانية من ان تقصير اي عمل عدواني على شاكلته سيؤدي الى تدهور العلاقات الخارجية».

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية ان التصريحات الايرانية «تثير الاستغراب حقاً لان حكام ايران صاروا يتصرفون بازدواجية مقبحة».

ونقلت الوكالة العراقية عن المتحدث قوله «لا علاقة للعراق بنشاطات منظمة مجاهدي خلق وخطط عملها الموجهة ضد النظام الايراني القائم في ايران».

واضاف المتحدث بغير كثير ان تكرار حكام ايران التصريحات التي يرمون فيها التهم الباطلة على العراق

لصرف الانتظار بعيدا عن المازق والعملاص السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تعاني منها شعوب ايران».

وحذر «الحكومة الايرانية من اقتراف اي عمل عدواني على العراق محاولة يائسة لتفخيف الضغط داخل ايران وتحويل الانتظار الى الخارج».

وكانت ايران حملت امس الاربعة العراق مسؤولية الهجمات الاخيرة التي شنتها منظمة «مجاهدي خلق» ابرز حركات المعارضة الايرانية المسلحة، على الاراضي الايرانية وفي طهران في شكل خاص.

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد رضا آصفي ان «الهجمات الازهابية للمناقضين (التعبير المستخدم رسميا في ايران

العسكرية في زمن الرئيس عبد السلام عارف، حيث قال: ان على المعارضة ان تثبت مصداقيتها في حرصها على العراق ومستقبله، والشعب العراقي، إضافة الى حصار النظام، والحصار الامريكي، يتعرض لذبذبة جماعية تمارسها تركيا من خلال بناء السدود على الفرات ودجلة، وعليه اطالب المعارضة بان تتحرك وبكل الاساليب الممكنة للضغط على الحكومة البريطانية لمنع شركة «بلفوريتي» من تقديم الدعم المالي لتركيا لانجاز مشروع السد الجديد المزمع بناؤه على نهر دجلة، وحظي اقتراح العميد الجاسم بتأييد من بعض الحضور الذين رفعوا ايديهم بتأييد الفكرة.

وتناول المتحدث المعلومات عن المساهمة البريطانية في بناء السد، وكانت في عمومها معلومات فنية دقيقة، وطالب ايضا بممارسة الضغط على الحكومة البريطانية، من خلال البرلمان، والصحافة.

وختم اللقاء السيد محمد بحر العلوم باقتراح ان تشكل لجنة من عشرة اشخاص من الفقيين، والسياسيين المتابعة الموضوع، وطالب ان لا تختم الندوة قبل تشكيل مثل هذه اللجنة.

الحاكم الحالي في العراق لأن من الوهم الاعتقاد بأنه سيستخلى طوعا عن أساليب القمع القاسية التي حولت مجتمعنا مأساسا يسوده الوهم المتسامح إلى مجتمع قائم على الخوف والنفاق ودون أن يفصح النظام المجال للشعب بالمشاركة الحقيقية في مسؤوليات الحكم على أسس ديمقراطية سليمة لأنه يعرف أن في ذلك نهايته.

تانياً: أن تعتبر النظام أصبح ضرورة وطنية فيحياؤه من السلطة معناه استمرار العقوبات وما نجم عنها من انهيار الوضع الاقتصادي وارتفاع نسبة التضخم الذي أفقر قطاعات واسعة من الشعب وادى إلى تفسخ المجتمع وانحلال القيم وانتشار الفساد والرشوة.

ثالثاً: ان التغيير سيأتي من الداخل، هذا شيء يبديه له خلاف عليه ولكن ذلك لا يعني أن ملايين العراقيين المقيمين خارج الوطن لا دور لهم في عملية التغيير والكون هو الصحيح إن باستطاعتهم دعم المعارضة في الداخل ونشجيعها.

رابعاً: من أهم واجبات المعارضة الاتصال على كافة المستويات بالدول العربية الجاورة والدول الاعضاء من مجلس الأمن ولجنة حقوق الإنسان، والنظمات غير الحكومية لشرح وجهة نظرها في ضرورة التغيير.

خامساً: طالبة برفع الحظر الاقتصادي المفروض على الاعضاء عشرين سنوات والذي ألحق أضراراً بالشعب العراقي، ولم يؤثر على النظام الذي استغل معاناة الناس لتقوية مركزه.

تقديرات

وعقب على المحاضرة العميد المتقاعد علي حسين جاسم، مدير الاستخبارات

بسبب الحزازات الشخصية والارتباطات الائتلافية لا شك ان المشاغل والاعتراضات التي تعترض قيام هذه الوحدة كثيرة وقد فشلت جميع المساعي حتى الآن في تحقيق هذا الحلم، فما العمل، هل نستسلم للناس والشعور بالإحباط ونقل بالامر الواقع وهذا ما يتخناه النظام ان نستمر في محاولتنا باصرار وثبات.

نحن نعتقد ان تيار الوسط بسبب طبيعته كونيه وانفتاحه على الجميع وعدم ارتباطه بأية دولة اجنبية وحياده سياسياً وعقائدياً باستقامته ان يلعب دوراً في تقريب وجهات النظر بين قوى المعارضة المختلفة، قد يتهمنا البعض بالمساذجة لأننا نريد تحقيق هدف عجز الآخرون عن تحقيقه، لكن العمل السياسي يحتاج إلى قدر كبير من التفاؤل والإقدام وظروف العراق الصعبة الاستثنائية تفرض علينا جميعاً ألا ندع الشائش والمحد المرط يضعفان من عزيمتنا.

جبهة وطنية

وأعلن الباجه جي عن اجتماع لتيار الوسط الديمقراطي في 30 ايلول (سبتمبر) القادم، وقال انه سيكون رأس جدول أعماله موضوع إقامة جبهة وطنية ائتلافية ذات قاعدة عريضة واسعة تمثل فيها جميع شرائح المجتمع العراقي ونأمل ان يتحول الاعضاء القيادات الجديدة للتيار التي ستنتخب في الاجتماع بالاتصال مع قوى المعارضة الأخرى للاتفاق على إنشاء لجنة تحضيرية تكون مهمتها الإعداد لاجتماع موسع للمعارضة يقرر فيه إنشاء الجبهة الوطنية الائتلافية ثم انتقل الباجه جي إلى بحث توجهات التيار السياسي لتلخصها في أوّل: عدم جدوى الحوار مع النظام

وقد أنبى البعض استعدادا للتعاون معنا والسماحة في الإعداد لاجتماع موسع على أساس ثوابت وطنية ومبادئ واضحة واتخاذ قيادة معارضة موحدة جديدة بالثقة والاحترام. فنحن مقتنعون بان المعارضة المتفرقة المتشرذمة والمرتبطة بدول اجنبية والمعتمدة على الدعم المالي لهذه الدول لن تستطيع العمل بصورة جديدة لانها لن تحظى ابدًا بثقة العراقيين، سواء في داخل الوطن أو خارجه، ولن تستطيع التحرك بشكل فعال في المجالات السياسية والاقتصادية والدولية.

لا قيمة لأية معارضة لا يؤديها العراقيون ولا يثق بها العرب. هذا هو الدرس الذي يجب ان يتعلمه الجميع. المعارضة التي تعتمد على التمويل الاجنبي وتتجاهل الشعور الوطني العراقي مصيرها الفشل. باختصار على المعارضة الحفاظ على حريتها واستقلاليتها بالاعتماد على الدعم المالي غير المشروط من العراقيين ورفض الارتباط بأي شكل كان مع أية جهة اجنبية، ومضى الباجه جي قائلا: هناك من يقول ان توحيد المعارضة من الامور الصعبة بل قد تكون مستحيلة

محكمة بريطانية ترفض دعوى ضد الفارات الجوية على العراق

لندن - «القدس العربي»:

ردت المحكمة العليا البريطانية دعوى رفعتها مجموعة «التنظيم من أجل السلام»، وهي الدفاع البريطاني جفري هون لاستمرار القوات الجوية البريطانية بقصف المدنيين العراقيين في شمال وجنوب البلاد، لان «الحاكم البريطاني المدنية ليست لها السلطة للتدخل في افعال القوات البريطانية المسلحة خارج البلاد».

وقال الدكتور جيمس تريغ مدير المجموعة الناشطة في مجال حقوق الإنسان القاضي ان مجموعه تطالب بمراجعة قضائية لسياسة وزير الدفاع البريطاني لاستمراره في قصف مواقع مدنية في العراق وقتل مدنيين عراقيين، رغم ان العراق لا يشكل تهديدا عسكريا لبريطانيا، وحسب تريغ، عمليات القصف الجوي ضد مدنيين تمثل خرقا لمعاهدة جنيف لحقوق الإنسان التي تمنع قتل والحق الضرر بالمدنيين.

وقال تريغ في المحكمة المدنية ان مجموعه، التي تضم الحامي الدكتور عبد الحق العاني، تطالب ايضا بمراجعة قضائية لوامر وزير الدفاع بتحويل الضربات العسكرية ضد العراق، لان «عمال القصف الجوي

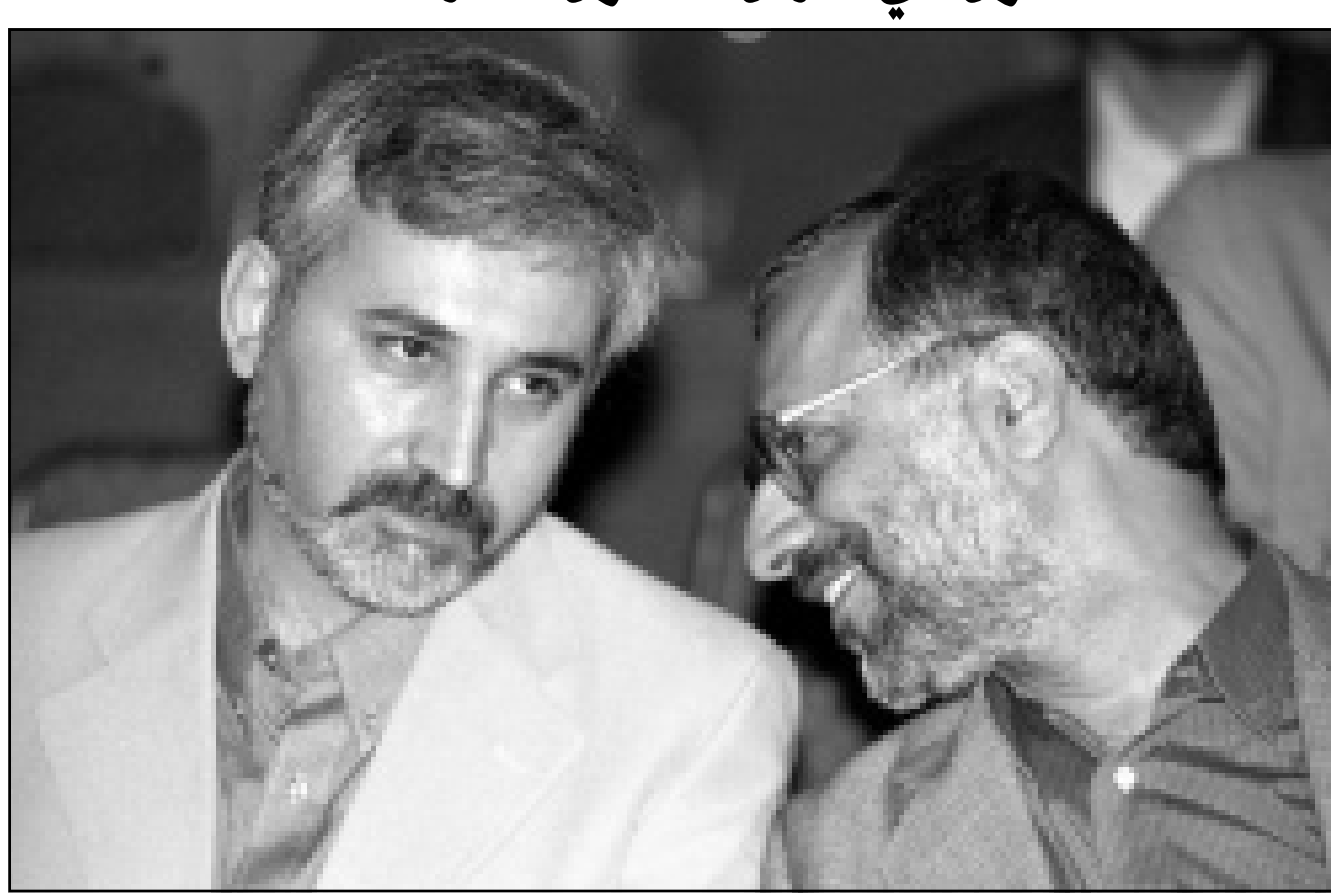
وزير الدفاع الفرنسي ينفى اجراء اي «تجارب» على الجنود الفرنسيين خلال حرب الخليج

باريس - ف ب: أكد وزير الدفاع الفرنسي آن ريشار ان الجنود الفرنسيين «لم يخضعوا» خلال حرب الخليج لأي «تجارب»، سواء على الصعيد اللقاحات او للحماية من الأسلحة الكيميائية.

وأدى ريشار بتصريحه مساء امس ردا على الناشطة اليسارية ميشيل ريفاسي التي قالت انها «تعتقد بان الجنود اخضعوا لتجارب و استخدموا كقربان تجارب».

وأكد ريشار في تصريح نشرته وزارته امس انه «لم تجر اي تجارب، سواء على صعيد اللقاحات او للوقاية من الأسلحة الكيميائية (...)» واي اشار إلى ان الجنود استخدموا بمثابة قربان تجارب خيالية تماما من الصحة».

واضاف ان «اكثر من مائتي طبيب، شاركوا في المجهود الطبي لمساعدة الجنود الـ 25 الفا المشاركون في الحرب.» وقد استمرت العناية الطبية بعد عودة الجنود من خلال الزيارات الدورية للجمعيع والتي لم تظهر اي امراض خاصة» بذلك



محمد رضا خاتمي (الى اليسار) شقيق الرئيس الايراني يتحدث الى مسؤول في حزبه بطهران امس (رويترز)

مستولياتها وتلعب دورها التاريخي».

ومحمد رضا خاتمي هو احد قياديي جبهة «المشاركة» التي فازت بغالبية المقاعد في مجلس الشورى خلال الانتخابات التشريعية التي جرت في شباط (فبراير). وفي غضون اشهر عدة، تحولت هذه الجبهة الى اول حزب نافذ ذات هيكلية حيث يتعاضد رجال دين وعلمانيون مقرين من الرئيس خاتمي.

واشار شقيق الرئيس خاتمي الى ان «منافسيه الإصلاح وجهوا ضربة للمصاحفة وللحركة الاصلاحية وهم يتجهون ان يواجهوا قادة التيار الاصلاحية».

كاشفا عن اعتقال ثلاثة مسؤولين محليين من الجبهة في الاقاليم من دون اعطاء مزيد من الايضاحات. وقد شن القضاء المحافظ في ايران حملة واسعة النطاق ضد صحف اصلاحية واقتل 18 مطبوعة بينها 16 اصلاحية.

واعتبر خاتمي ان «الهدف من هذه الاعتداءات هو الانتخابات الرئاسية» المقررة في 2001.

حشود عسكرية اريتيرية على الحدود السودانية مع تزايد بوادر تفجر مواجهة جديدة

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

بات مرجحاً حدوث توتر جديد للعلاقات السودانية - اريتيرية في أعقاب تأكيدات رسمية من مصادر عسكرية سودانية مأنونة حول ازدياد حجم الحشود العسكرية اريتيرية على حدود السودان الشرقية، فضلاً عن الدعم اللوجستي الذي قدمته حكومة افورقي لحركة الدكتور جون قرني في هجوماها الأخير الذي شنته على قوات الجيش السوداني، وقالت المصادر نفسها بأن الحكومة اريتيرية عززت قواتها بالعتاد والمؤن وهي الآن متمرزة بصورة مكثفة شمال منطقة همشكور وفي الوسط وفي أقصى الجنوب حيث توجد قوات سريعة متحركة بالقرب من منطقة الفرقف وشمالي على الشريط الحدودي لولاية كسلا قبالة الحدود السودانية - اريتيرية، وأشارت المصادر المأثونة إلى أن الخطط اريتيرية تستهدف أيضاً الطريق القومي بهدف الوصول إلى خط انابيب البترول السوداني، وأضافت



عمال الطافيء امام المصنع المحترق في الاسكندرية (مس (رويتز)

المصادر بأن هذا الهجوم قد يحدث في لحظة واحدة من خلال ثلاث محاور في الوسط والقصى الجنوب في منطقة قداميات وسوف ينسب هذا الهجوم المتوقع لحركة الدكتور جون قرني، الى جانب ذلك ذكر مصدر حكومي مسؤول مأنونة كسلا بشرق السودان بأن هناك مخططة اجنبيا دوليا يهدف الى مهاجمة ولاية كسلا واحباط الروح المعنوية للمواطنين السودانيين، ومن الجانب الآخر ذكرت صفح الخرطوم بان الدكتور جون قرني زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان قد هد بتدمير آبار البترول السوداني مؤكدا بان حركته ستوقف انتاج البترول السوداني مثلما فعلت مع شيفرون وتوتال عام 1983. وعلى صعيد متصل كونهت الاحزاب والقوى السياسية داخل السودان لجنة قومية للتعليبة الشعبية لمواجهة الاستهداف على جنوب وشرق السودان وتوحيد الجبهة الداخلية السودانية لدرح المخططات الاجنبية. وقال الدكتور عبد الرحيم عمر مقر دائرة التعليبة بحزب المؤتمر الوطني بان هذه اللجنة ستقوم بعمليات

السودان: المهدي يواجه كابوس الإنشقاق داخل حزب الأمة ويختار الانحياز لتيار التصالح مع حكومة البشير

لندن - «القدس العربي» - من مرتضى الحسن:

يواجه حزب الأمة السوداني - الذي يعد أحد الزبائن الكبار في البلاد - نذر إنشقاق خطير بين خطين رئيسيين يدعو احدهما الى التصالح مع الجبهة الإسلامية القومية والاندماج في نظامها الذي يحكم السودان منذ عام 1989، ويدعو الآخر الى الوقوف ضد النظام على النهاية، وغدا هذا النزاع داخل الحزب أبرز عنوان الخلافات حادة تعصف بقيادته، وخرجت عن نطاق التحكم والسرية لتنتشر ترشفاً على صفحات الصحف وبيانات تنديد وشجب، وبدأ واضحا أن رئيس الحزب الصادق المهدي رئيس وزراء السودان السابق اختار أن يتحدث بلسان ابن عمه مبارك عبد الله الفايز الذي عينه في هيلز جند لقيادة الحزب مسؤولاً عن الشؤون السياسية والعلاقات الخارجية، وقهر الهيكل الحزبي الذي تعثر إعلانه بالرغم من تدخل المهدي الجديد رئيسه وسويات النزاع الحقيقي بين الشقيقتين العائدة من الخارج وقيادات الداخل، وامتد الشقاق ليضرب الحزب على مستوى مقالته السابقيين. وكان من المقرر أن يعلن منذ يومين الهيكل الجديد لحزب الأمة الذي صادق عليه وترسيه في القاهرة، وشكفت صحيفة «المصاحفة» السودانية المستقلة الهيكل الجديد ليخلص على اختيار الدكتور عمر نور الدائم أمين أمانة الحزب نائباً لرئيسه وأميناً عاماً، ومبارك الفايز مسؤولاً عن الملف العلاقات والشؤون الخارجية، والدكتور علي تاج الدين مسؤولاً عن التنظيم، وسارة الفايز (زوجة المهدي) مسؤولاً عن شؤون المال، واللواء فضل الله برمة ناصر مسؤولاً عن شؤون المعلومات، وعبد الرسول النور مسؤولاً عن شؤون العلاقات، وعبد الله أحمد عن شؤون الولايات، والزهاوي ابراهيم مالك مسؤولاً عن شؤون الفئات، ومحمد مهدي حسن مسؤولاً عن قطاع الطلاب. غير أن رد الفعل الغاضب الذي أيداه قادة حزب الداخل الذين لم ترد أسماؤهم في الهيكل القيادي الجديد ومحامير الحزب الموالية لهم أسفر عن انشاء قيادة الحزب في الضيق قديماً في المؤتمر الشعبي الذي كان مقرراً أن يعقد في القاهرة والخرطوم في آن واحد وإعلان الهيكل الجديد، وحدا ذلك برئيس الوزراء السابق للتدخل بالترشيحات، فقد استحدث تعديلًا على تعيين الدكتور (الهندس) آدم موسى ماديو وزير الطاقة والدفاع السابق مساعداً لرئيس الحزب للشؤون السياسية، والحاج عبد الرحمن عبد الله نقداً على مساعدي رئيس شؤون التجمع الوطني المعارض، ويكرى أحمد عدليل وزير التربية وحاكم كردفان السابق مساعداً للرئيس للشؤون التنفيذية. وعن المهدي يصلح عبد السلام الخليفة وزير شؤون رئاسة مجلس الوزراء السابق مسؤولاً عن شؤون دار حزب الأمة. ويأتي هؤلا القياديون الثلاثة بانتهاج خط متشدد إزاء التصالح مع نظام الجبهة الإسلامية القومية، وساعت علاقتهم بقيادة الحزب منذ عودة القيادات الخارجية للحزب، وبصفة خاصة مبارك الفايز والدكتور عمر نور الدائم، ويقود الأيون تياراً يوصف بالهرولة نحو النظام، وقال الصادق المهدي في تصريحات صحافية خلال اليومين الماضيين إنه لا ينوي التحالف مع الجناح الذي يقوده الدكتور حسن الترابي في الجبهة الإسلامية، واعتبر أنه إذا كان سيحصل تحالف فهو أقرب الى الجناح الذي

نقل اثنين من الصحافيين الشعب المضربين عن الطعام الى المستشفى

عامين مع التنفيذ بتهمة التشهير بوزير الزراعة يوسف والي، وكانت لجنة الاحزاب المؤلفة من شخصيات حكومية او قريبة من الحكومة قررت في ايار (مايو) الماضي تعليق نشاط حزب العمل وصحيفته «الشعب» متذرة بانقسامات في الحزب. ونقل رئيس الموظفين جمال الحسيني ومسؤول العلاقات العامة سيد ناصر الى مستشفى في القاهرة بعد ان تدهورت حالتها الصحية وفق ما جاء في بيان صادر عن ادارة «الشعب». وقد امتنع الحسيني وناصر واثان من زملائهما عن تناول الطعام منذ ثلاث االي خمس عشرة سنة. و اضاف المصدر ان رئيس الحزب ابراهيم بشري وامينه العام عادل حسين ورئيس تحرير صحيفة «الشعب» مجدي حسين، اتهموا به الارتباط بجماعة الاخوان المسلمين المظورة وعناصر من الجماعات الاسلامية المتطرفة والمناهضة للوحدة الوطنية.»

جريح و13 قتيلا في انهيار مصنع للالبسة في الاسكندرية

الاسكندرية (مصر) - اف ب: تم انتشال الجثة الثالثة عشرة امس من تحت انقاض مصنع للالبسة انهيار في مدينة الاسكندرية (شمال مصر) في السبعة عشرات الاشخاص من اقرباء الضحايا وهم يذرفون الدوع. يمكن انتشال مدير الدفاع المدني محمد رجائي واحد مساعديه اللذين كانا داخل المبنى لدى انهياره، بحسب الشرطة والشهود. لم تحدد هوية صاحبها بعد ترغ عدد ضحايا حادث الحريق وانهيار المبنى بالموتوقبت المحلي (7,000 تغ) من صباح الاربعا وسرعان ما امتد الى الطبقات الست من مصنع الالبسة الذي تملكه عائلة زيتون في حي سموحة الصناعي بالاسكندرية على بعد 230 كلم شمال القاهرة. وانهار المبنى في حين كان المنقذون يواصلون نشاطهم بعد ان اخمدوا الحريق، ونشبر العناصر الولىة في التحقيقات التمهيدية الى ان الكارثة سببها تماس كهربائي في السلا المحجوب بعد ظهر الخميس

اليمن يخفض انفاقه العسكري بعد اتفاق الحدود مع السعودية

صنعا - من محمد صدام:

وقال صوفان ان الاتفاق يقضي بان يعمل اليمن مع السعودية على تطوير استثمارات مشتركة وخاصة في مجال النفط والغاز والبترولكيماويات. و اضاف ان اليمن يعترزم اقتراح انشاء مشاريع ساحلية مشتركة مع السعودية، ويريد اليمن ايضا انشاء خطوط للسك الحديدية تربطه مع دول عربية اخرى عبر السعودية. وقال صوفان انه يتوقع اجراء مباحثات مع السعودية قريبا بشأن قضايا اخرى منها الترتيبات الخاصة بعمل اليمنيين في المملكة وتمويل مشروعات للتنمية في اليمن وتشجيع الصادرات الزراعية اليمنية للسعودية، وطردت السعودية مئات الالاف من اليمنيين خلال أزمة الخليج عامي 1990 و1991 بعد ان اعتبر اليمن مؤيدا للعراق الوضع غزا الكويت عام 1990. (رويتز)

وقال صوفان ان الاتفاق يقضي بان يعمل اليمن مع السعودية على تطوير استثمارات مشتركة وخاصة في مجال النفط والغاز والبترولكيماويات. و اضاف ان اليمن يعترزم اقتراح انشاء مشاريع ساحلية مشتركة مع السعودية، ويريد اليمن ايضا انشاء خطوط للسك الحديدية تربطه مع دول عربية اخرى عبر السعودية. وقال صوفان انه يتوقع اجراء مباحثات مع السعودية قريبا بشأن قضايا اخرى منها الترتيبات الخاصة بعمل اليمنيين في المملكة وتمويل مشروعات للتنمية في اليمن وتشجيع الصادرات الزراعية اليمنية للسعودية، وطردت السعودية مئات الالاف من اليمنيين خلال أزمة الخليج عامي 1990 و1991 بعد ان اعتبر اليمن مؤيدا للعراق الوضع غزا الكويت عام 1990. (رويتز)

بعد ثلاثين كيلومترا جنوب العاصمة جيبوتي لحاوله اعادة السلطة المركزية الى الصومال المقسومة بين القبائل والعشائر المتنافسة منذ 1991.

وقال صوفان ان الاتفاق يقضي بان يعمل اليمن مع السعودية على تطوير استثمارات مشتركة وخاصة في مجال النفط والغاز والبترولكيماويات. و اضاف ان اليمن يعترزم اقتراح انشاء مشاريع ساحلية مشتركة مع السعودية، ويريد اليمن ايضا انشاء خطوط للسك الحديدية تربطه مع دول عربية اخرى عبر السعودية. وقال صوفان انه يتوقع اجراء مباحثات مع السعودية قريبا بشأن قضايا اخرى منها الترتيبات الخاصة بعمل اليمنيين في المملكة وتمويل مشروعات للتنمية في اليمن وتشجيع الصادرات الزراعية اليمنية للسعودية، وطردت السعودية مئات الالاف من اليمنيين خلال أزمة الخليج عامي 1990 و1991 بعد ان اعتبر اليمن مؤيدا للعراق الوضع غزا الكويت عام 1990. (رويتز)

الوفود الصومالية تختار بيداوة عاصمة مؤقتة

جيبوتي - اف ب: نكرت صحيفة «لانسون» الجيبوتية اسم ان مؤتمر الصلحة الصومالية المنعقد في جيبوتي اختار اقامة العاصمة الادارية المؤقتة للصومال في بيداوة في جنوب البلاد. واصفاته الصحيفة ان الوفود الصومالية قررت في اعلان تم اعتماده الاربعاء ان يكون مقر الحكومة والبرلمان الانتقالي اللذين سيكشكان قبل الثلاثين من تموز (يوليو) في بيداوة «الى حين اعادة بسط النظام والامن في مقديشو». وتقع بيداوة التي بعد نحو مئة كيلومتر الى الغرب من العاصمة الصومالية. وكان نحو 800 موفد صومالي قد اجتمعوا في عرتا على

ولاية سودانية تعلن التعبئة لمواجهة «تهديد» اريتيري

الخرطوم - من الفريد تابان:

الوقت ذاته على مناطق في جاميت وجيرجيف. ونفي بعاني جبريمسكيل مستشار الرئاسة اريتيري الاتهامات. وقال لرويتز من العاصمة اريتيرية اسمره «ليس هناك خط للوقاات». و اضاف «العلاقات طبيعية بين الحكومتين اريتيرية والسودانية، ليست لدينا اي مشكلة حدودية مع السودان». وتابعت الصحيفة دون الخوض في تفاصيل ان هناك ادلة على ان الطريق السريع بين الخرطوم وبور سودان مستهدف للصوص الى خط انابيب النفط الوحيد في السودان. وقالت صحيفة «الصحفي الدولي» ان من المتوقع ان يسافر وزير الدفاع السوداني بكري حسن صالح الى اسمره امس الخميس لتسليم رسالة من الرئيس عمر حسن البشير للرئيس اريتيري اسيساف افورقي بشأن «التدهور في الظروف الامنية على الحدود المشتركة». وقال عبد الوهاب عثمان بان القانون السوداني دعا للاستثمار في موارد التامين الصحي على ان يكون الاستثمار في نفس المجال وبلائحة تنظمها الهيئة العامة للتأمين الصحي.

المعارض السوداني غازي سليمان: لا محاولات جدية لتحقيق الوفاق

الخرطوم - «القدس العربي»: أكد

غازي سليمان رئيس تنظيم جاد السياسي والمعارض السوداني البارز بأنه لا توجد أي محاولات جادة ومسؤولة لتحقيق الوفاق السوداني المتشود مشيراً إلى أن ما يدور داخل الساحة السياسية السودانية في هذا الظرف لا يبدو كونه محاولات من سلطة الإنقاذ لتفتيح وحدة المعارضة السودانية. وقال سليمان أن حكومة البشير نجحت تماما في اضعاف صف المعارضة السودانية في الداخل والخارج و اضاف بان خير دليل على ذلك هو انتقال حزب الأمة من صفوف المعارضة الى صفوف الاحزاب التوافقية مع حكومة الإنقاذ. وقال سليمان ان الأوضاع السياسية في السودان صارت مؤسفة مشيراً الى أن حكومة البشير تعاملت بأسلوب الاتعاق حول قضايا السلام والوفاق السوداني، وأكد ان المحصلة النهائية في هذا الضمار هي السراب!

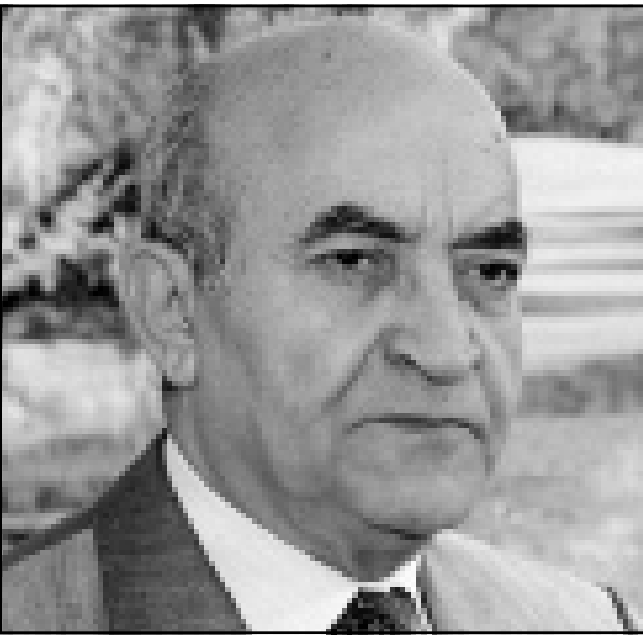
الانسان في

القدس

تسهيلات متنوعة، استعدادات فنية متقدمة، وخبرات في التصميم والاخراج، طباعة بالألوان «القدس العربي» الصحيفة التي توزع في أوروبا وأمريكا وكندا علاوة على الدول العربية وبعض دول الخليج

رجاء الاتصال بقسم الاعلان:

هاتف: 0181-741 8008
فاكس: 0181-741 8902



عبد الرحمن اليوسفي

المغرب: اليوسفي يتزأس اجتماع اللجنة الوزارية حول الحريات العامة

أداء الرواتب والتعويضات المستحقة، من جهته ترأس محمد العمري الساري اجتماعا للجنة الخاصة بالتحريات العامة، تمت خلاله دراسة عدة مواضيع منها على الخصوص مشروع أخلاقيات مهنة الصحافة.

وأستعرض الاجتماع الذي حضره اجتماعات لجنة بطاقة الصحافة المهنية والانشآت الصحافية، إضافة إلى ممثل من غرفة الناشرين المرحل الذي عرض تعديل قانون الصحافة الذي أعدته لجنة تتكون من ممثلين عن الوزارات الأولى والاتصال وحقوق الإنسان.

وقال البيان ان الامانة العامة للحكومة «أخذت في الاعتبار مطالب الصحافيين والمنظمات الحقوقية والتطورات التي عرفتها الممارسة الديمقراطية بالمغرب والتزاماتها الدولية».

وأشار اليوسفي الى ان اللجنة الوزارية قررت الصيغة النهائية للمشروع في آخر شهر تموز (يوليو) الجاري بهدف تقديمه الى مجلس الحكومة. وقال وزير الاعلام المغربي محمد العربي المساري ان ادارة القناة الثانية للتلفزيون المغربي (دوزيم) ملكية حاليا على وضع خطة قصد التوصل مع مستخدميها الى اتفاقية جماعية تكون الاطار العام للعاملين بين الطرفين. وأوضح انه «من حسن حظ العاملين بالقناة الثانية كونهم ليسوا بموظفين في نظام الوظيفة العمومية» وأشار الى ان «نظام الوظيفة العمومية لا يسري على العاملين بهذه القناة وهو ما يتيح للشركة ان تكون لها مرونة في نظار الالهية التي تكتسبها».

طرح كيل المغاربة بسبب «الجزيرة» والحساسية ازاء الجزائر

صحف المغرب تواصل هجومها على قطر بـ«النصح» والتنديد

الواحد بلقزير كمرشح للمغرب للامانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، واتخاذ موقف الحياد بحجة ان قطر مستضيف القمة الإسلامية القادمة، رغم قرار مجلس الجامعة العربية بالاجماع بتأييد المرشح المغربي، مما يجعل المسؤول المغربي يبحث عن سبب ليجعل المواقف القطرية من القضايا المغربية.

وقال مؤيد صحيفة «الصباح» المغربية إلى الامانة - في إطار وفد صحافي مغربي يزور البحرين بمناسبة زيارة رسمية يقوم بها المغرب يوم الاربعا لزيارة امير دولة البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة - ان مصادر دبلوماسية في الامانة رجحت ان يكون سبب السياسة القطرية «غير الودية» تجاه المغرب هو التوشيش على زيارة امير البحرين للرباط مما أدى لانزعاج امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني من هذه الزيارة. ذلك ان امير قطر مر مره في الزيارة التي سبقوم بها امير دولة البحرين وأخريين مؤيدين لوجهة نظر امير قطر.

ولم تنتشر الاطباق الفضائية اللاقطة وتوسع مشاهدة قناة «الجزيرة» بدأ المشاهد المغربي يرى ويسمع مسؤولين في جبهة البوليزاريو يتحدثون ويعبرون عن موقفهم المعادي لسدوحة المغرب الترابية. وشهدت برامج القناة أكثر من مرة مواجهات بين مؤيدين لوجهة النظر المغربية وأخريين مؤيدين لوجهة نظر جبهة البوليزاريو. وكان المسؤولون الحسن الثاني لم يكن متحمسا لاستقبال الامير بسبب الانقلاب الذي نفذه على والده.

وتضيف الصحيفة ان خطوة قطر التصديفة ضد المغرب بتقديم اسلحة للجزائر ربما هدفت إلى التشويش على الزيارة التي سيقوم بها اليوسفي حمد بن عيسى الأولي من نوعها للمغرب منذ توليه السلطة.

وتسود علاقات المغرب والجزائر حاسية مشابهة لعلاقات المغرب والجزائر، حيث تتنازع الدوحة والامانة على جزر حوار في الخليج. وتداول محكمة العدل الدولية احقية الطرف الذي يستعد له الجزر. وكان لقناة «الجزيرة» نصيب الاسد في الحملة على السياسة القطرية تجاه المغرب. وما قالته الصحف أمس الخميس عن «الجزيرة» كانت قوله كلما تناولت القناة بشكل مزعج للرباط موضوعا مغربيا.

وكانت «الجزيرة» خلال السنوات الماضية السبب المباشر المعلن لتوتر علاقات الدوحة مع عدد من العواصم العربية، كما سحب السفير المغربي في الامانة على السفير الليبي والتونسي فيمسان منذ اسابيع في طرابلس وتونس على العاملين بهذه القناة وهو ما يتيح للشركة ان تكون لها مرونة في نظار الالهية التي تكتسبها».

المشتركة المعنية بالرياضة تساند ترشيح المغرب في المنافسة ضد ألمانيا وبريطانيا وجنوب أفريقيا والبرازيل. وفي لجنة الخيفيا هناك عسوان عربيان، سعودي وقطري راهن المغرب على صوتيهما، وكان يعتبر تاييدهما له تحصيلا حاصلا - لا انه، و قبيل انطلاق الحملات العلنية للتنافس وفي الاسبوع الأول من حزيران (يونيو) الماضي، أعلن المسؤول القطري محمد بن همام انه سيصوت لصالح ألمانيا للمؤتمر الإسلامي.

وأضافت صحيفة «العلم» واقعة رابعة وهي عدم تصويت قطر لصالح مرشح المغرب للامانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي. ويحرص المغرب منذ انتقال فريقه الوطني إلى الدور الثاني في مونديال 1986 على الترشيح لاحتضان إحدى دورات المونديال، ويبدل في سبيل ذلك جهدا ويخصص ميزانية كبيرة لا يتطلبه الترشيح من مصاريف والتزامات.

ويعتبر مجرد الترشيح مكسبا إعطاه للبلاد من حضور اعلامي عالمي. إلا ان هذا الترشيح اخذ هذا العام شكلا آخر، إذ شعر المسؤولون المغربي انه قد يكون لبلادهم حظوظ كبيرة في احتضان مونديال 2006 بعد ان افهم اباطرة كرة القدم (امريكا اللاتينية واوروبا ومسؤولو الفيفا) ان لافريقيا الحق في احتضان المونديال.

ولان المغرب كان الدولة الأفريقية الوحيدة التي قدمت خلال السنوات الماضية ملفات الترشيح، وان كانت على صعوبات النباشات الرياضية والسياحية والخدمانية لم تستجب للحد المطلوب للتنافس مع فرنسا والولايات المتحدة أو إيطاليا أو ألمانيا، فإن الرباط تعاطت مع العود بجدية واعتقدت انها الأولى في الحصول على حق الاحتضان، وشتت حملة علاقات عامة واسعة.

وعلى الصعيد العربي صدرت قرارات من مختلف الجهات العربية

الدوحة - اف ب: ذكرت صحيفة «الراية» القطرية امس الخميس ان سفير المغرب لدى الدوحة الذي استدعته بلاده للتشاور، قلل من اهمية هذا الاجراء على العلاقات بين البلدين.

ونقلت الصحيفة عن السفير محمد الدلاي قوله قبل مغادرته الدوحة الاربعا توجهها إلى الرباط ان «الامر مجرد استدعاء، للتشاور من دون ان يعني قطعاً للعلاقات الدبلوماسية».

وتضيف أسباب استدعائه.

الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف: طالبت صحيفة «المتعطف» المغربية «الجهات» التي تقف وراء تسميم العلاقات المغربية - القطرية ان «تعود إلى الصواب وتترك ان حلم المغرب في مواجهة الاساءة لتعليه فقط الثقة في الذات واحترام الشرعية وعدم التدخل في شؤون الغير وتخليص مصلحة الأمة العربية، وهي سجايا تفتقد إليها الجهات الممولة لعلام لا يعرف العالم اردأ منه».

وقالت صحيفة «بيان اليوم» ان قناة «الجزيرة» لم تكف بالانحياز لاعداء الوحدة الترابية للمغرب، بل تجاوزت ذلك بكثير لنشر واشاعة جملة من الافتراءات والباطيل ضد نظام الحكم في المغرب.

وقد بدأت الصحف المغربية حملة اعلامية ضد قطر انسجاما مع توتر عرفته العلاقات المغربية - القطرية اذ اتى سحب السفير المغربي من الدوحة قصد «التشاور».

ولم يوضح البلاغ الذي اصدرته وزارة الخارجية المغربية دواعي هذا القرار باستثناء ما سجلته الحكومة المغربية باستغراب واسف ما تتناهبه دولة قطر من مواقف على المستوى الاعلامي او السياسي.

والرباط - «القدس العربي» من محمود معروف: تعدد دون ان تغير قطر مواقفها، لكن متتابعة العلاقات المغربية - القطرية خلال الاسبوع الماضية تسببت في القصة المغربية التي سبب السفير وشن حملة اعلامية لاذعها يعود البحت عن ما هو مستور ورد بين سطور اخبار ومقالات وتعليقات الصحف المغربية.

صحيفة «الاحداث» اوردت في سياق نقاشها لبلاغ وزارة الخارجية المغربية ان ثلاث وقائع حدثت قد تكون وراء القرار المغربي وهي: امتناع قطر عن التصويت لصالح المغرب

الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف: تعدد دون ان تغير قطر مواقفها، لكن متتابعة العلاقات المغربية - القطرية خلال الاسبوع الماضية تسببت في القصة المغربية التي سبب السفير وشن حملة اعلامية لاذعها يعود البحت عن ما هو مستور ورد بين سطور اخبار ومقالات وتعليقات الصحف المغربية.

صحيفة «الاحداث» اوردت في سياق نقاشها لبلاغ وزارة الخارجية المغربية ان ثلاث وقائع حدثت قد تكون وراء القرار المغربي وهي: امتناع قطر عن التصويت لصالح المغرب

اربعة قتلى بينهم دركي في اعمال عنف في الجزائر

الجزائر - اف ب: ذكرت الصحف الجزائرية الصادرة امس الخميس ان ثلاثة اسلاميين مسلحين وعرضوا في الدرك قتلوا الثلاثة والاربعا في اعمال عنف متفرقة في البلاد.

وقالت صحيفة «صوت الاحرار» ان دركيا ومسلحا قتلوا الثلاثة في منطقة تيبازة (70 كلم غرب العاصمة).

وتكررت صحف عدة اخرى ان مسلحين اربعة قتلوا الثلاثة في منطقة للجيش في قرية قرب البويرة (120 كلم غرب العاصمة).

من جهة اخرى تم تفكيك اربع عوابع ناسفة الاربعا في بليس قرب بومرداس (50 كلم شرق العاصمة) وخامسة في الشلف (200 كلم الى الغرب) حسب صحف امس.

وذكرت بعض الصحف ايضا ان مجموعة مسلحة اضرمت النار في محطة لشرق الحديد في الاضوية (70 كلم غرب العاصمة) وحفظت اربعة عمال اطلقت سراحهم لاحقا بعد تحميلهم رسالة شفوية الى السلطات تؤكد ان الاسلاميين المسلحين «سيواصلون كفاحهم ضد السلطة».

وكان تسعة اشخاص اخرين بينهم اربعة من قوى الامن واسلامي مسلح قتلوا الثلاثة في اثناء مختلفة من الجزائر، ومنذ مطلع تموز (يوليو) قتل نحو 220 شخصا في اعتداءات نسبت الى الجموع المسلحة وفق احصاء وضع استنادا الى معلومات الصحف التي لم تؤكد رسميا.

وزير خارجية زامبيا يتونس

تونس - اف ب: اعلن مصدر رسمي ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي استقبل امس الخميس وزير الخارجية الزامبي كليبي سيياكيلي واليوبيا في اعقاب زيارة استغرقت 48 ساعة الى تونس تهدف الى تطوير التعاون الثنائي.

وأشار وزير الخارجية الزامبي الى انه تطرق مع الرئيس التونسي الى آفاق التعاون الزامبي التونسي وكذلك الى الوضع السياسي والاقتصادي في افريقيا الجنوبية. ويحث السؤلان ايضا في القمة الافريقية المقبلة التي ستعقد في لوساكا عام 2001 حسب الوزير الزامبي الذي اوردت تصريحاته وكالة الانباء التونسية الرسمية.

وقال وزير الزامبي خلال زيارته برفقة نظيره التونسي الحبيب بن يحيى اجتماع اللجنة التونسية الزامبية المشتركة التي من نوعها والتي انتهت اعمالها الخميس.

ليبيا تمول مشروعا سكنيا في ملاوي

بلانتير - اف ب: اعلنت مسؤولة في ملاوي امس الخميس ان مهندسين من ملاوي وليبيا بدأوا مناقشات حول مشروع سكني ستموله ليبيا.

واعلنت مسؤولة شركة الاسكان الملاوية لوسي كاييتو لوكالة فرانس برس ان اربعة مهندسين ليبيين يجرون مناقشات حول بناء 2900 منزل ستبنيها هذه الشركة لسكان البلاد بعد انجازها.

وكان رئيس ملاوي باكليبي مولوي اعلن في آذار (مارس) بعد عودته من زيارة الى ليبيا ان هذا البلد وافق على منح ملاوي قرضا لمساعدتها على حل مشكلة السكن في المدن الكبرى الاربعة.

وتعتبر ملاوي من البلدان الأكثر فقرا في العالم وقد اقامت علاقات دبلوماسية مع ليبيا قبل ان تخرج هذه الاخيرة من عزلتها الدولية في نيسان (ابريل).

واضاف كاييتو ان قيمة القرض ستحدد الجمعة عندما تنتهي المناقشات حول الجوانب التقنية للمشروع.

العبيد: نطالب بفتح تحقيق دولي مع دول عربية تورطت في تجارة الرقيق خلال القرون الماضية

دبي - «قدس برس»: طلب مسؤول في أحد المؤسسات الخيرية الإسلامية العالية بفتح تحقيق دولي مع دول عربية تورطت خلال القرون الماضية بتجارة الرقيق ومعاملة الأفارقة بطريقة وحشية وغير خيارية.

وكان وقد برز اسم الأمين العام لرابطة العالم الدكتور عبد الله بن صالح العبيد قد قام بزيارة مؤخرًا إلى جزيرة «غوري» في المحيط الأطلسي قبالة سواحل السنغال، وهي الجزيرة التي كان يمارس فيها الغرب بيع المواطنين السود بعد خطفهم من إفريقيا إلى دول أوروبا وأمريكا، لكنهما تعتبر منطقة من قارة إفريقيا لسواحل الأمريكية.

وأدى العبيد اسفه لما وصفه بالأعمال «الوحشية» التي ارتكبت في حق الأفارقة من قبل تجار الرقيق في الغرب حيث كانوا يصدون الأفارقة ويشترونهم ويبيعونهم كما يبيعون السواثم، وطالب بفتح تحقيق دولي في هذه القضية وأن يقوم الغرب بتعويض الأفارقة عن تلك الجرائم.

يذكر ان عددا كبيرا من الأفارقة الذين تم الاتجار بهم كانوا مسلمين وأغروا على التخلي عن الإسلام حين نقلوا من مواطنهم الأصلية. واستمع وفد رابطة العالم الإسلامي لشرح مفصل من مسؤولين في الجزيرة عن الممارسات التي كانت تقترف ضد سكان الجزيرة.

وأطلع الوفد على الأدوات والأساليب القمعية التي كانت تستخدم في تعذيب الأفارقة قبل وأثناء بيعهم بالثمن بخسة إلى دول أوروبا وأمريكا لتسليمهم في المناجم والمزارع والمهن الأخرى. كما أوضح العديد من السكان الذين رافقوا الوفد أن تجار الرقيق كانوا يعمدون إلى خلف كامل الأسرة ثم يبيعون كل فرد منها إلى دول مختلفة، حتى لا يلتقي بوالديه مرة ثانية. وأكد هؤلاء السكان ان هذه الممارسة بالذات تسببت في مشاكل يعاني منها الكثير من الأفارقة حتى الآن. وحسب ما هو معروف فإن العديد من الشركات التجارية في هولندا والبرتغال وبريطانيا وفرنسا كانت تعقد قديما بينها معاهدات لتنظيم اقتسام الشروات الطائلة العائدة من تجارة الرقيق خلال القرون الماضية عشر وحتى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي. وكانت حكومات تلك البلدان تشرف على تنظيم عمل هذه الشركات وحمياتها.

وقال أعضاء في وفد رابطة العالم الإسلامي لوكالة «قدس برس» انهم شاهدوا حصونا ومعقلات فوق أرض جزيرة «غوري» لحشر الأفارقة السود فيها بعد خطفهم من منازلهم تمهيدا لبيعهم إلى الغرب. وأضافوا ان هذه المعقلات تفتقر لأبسط ما يحتاجه الإنسان. فهي تحوي غرما ضيقة ومساحات سراديب بلا تهوية يحشر فيها الأفارقة بعد تعذيبهم بالأسلحة. ولا يسمح لهم بالخروج لقضاء الحاجة إلا مرة واحدة فقط في اليوم يساقون إلى دورات المياه بطريقة مثله.

وكان لكل معتقل باب يؤدي إلى البحر مباشرة يساق منه الأفارقة إلى السفن تحت حراسة مشددة حتى لا يلقوا بنفسهم في البحر خلاصا من الرق والعبودية والتعذيب. وقد كانوا يلقون في شحانات عبر سفن مهيأة للسلم لتضمد أكبر عدد من الناس في أقل حيز. دون الاهتمام بتوفير أي خدمات. إلا ما يكفي للبقاء على حياتهم فقط وإذا تعرض أي من هؤلاء الأفارقة إلى مرض معدى فكان يلقى به في البحر فوراً.

وقدر ناشطون في مجال تأصيل وتاريخ هذه الرحلة من تاريخ انتهاك حقوق الإنسان أن حجم ضحايا تجارة الرقيق خلال ثلاثة قرون بلغ نحو عشرين مليون إفريقي مات منهم نحو ستة ملايين نسمة خلال عمليات الخطف والتخزين والشحن والتعذيب والمرض والتفريغ. فضلا عن سوء المعاملة «دون أن تؤثر الشفقة على ضحايا الغرب أو حتى يطاردهم الأسف على هذه التجارة».

ادانة اسبانيين ألزما جزائريا بتوقيع «عقد عبودية»

مدريد - اف ب: دانت المحكمة العليا الإسبانية امس الأول مديري شركة في سيجينزا بالقرب من غوادالخالرا (وسط) كاتما قد الزما مهاجرا جزائريا غير شرعي في 1995 بتوقيع «عقد عبودية» بحسب مذكرة الحكم التي تلقت وكالة فرانس برس نسخة عنها امس الخميس.

وبموجب «العقد العبودية»، تعهد العمال، طح طائلة التبليغ عنه للشرطة وطرده من البلاد، بمنح ربي عمله حرية «استخدامه على هواها في الجلد أو الأشغال الشاقة، اللواط أو اعمال المطبخ، فضلا عن تمتعها بحق الحياة أو الموت على عيدهما، وذلك طبقا لنصوص القانون الروماني» بحسب عقد العبودية غير الوارد في نص الحكم والذي نشرته صحيفة «البابيس» امس الخميس.

ولاطع الوثيقة المزيد من المصادقة، نسب المتهمان هذا العقد إلى «سجل عام للعبيد في مدريد» بحسب مذكرة الحكم.

وكان على الجزائري، الذي لم تكشف هويته، يعمل خالما مجانا في منزل المتهمين الذين كانا يعرفانه بـ«العبيد» وذلك لفترة ثلاثة أشهر.

واعتبر المدعي ان «عدم احترام كرامة وحقوق العامل الجزائري تشكل وقائع تخدش اكثر الاعاصير بدهائه». وادين الجردان بدفع غرامة قدرها 250 الف بيزيتا (1500 يورو).

ونقضت المحكمة العليا حكما صادرا عن محكمة الدرجة الأولى في غوادالخالرا نص على تبرة الرجليان.

اوجار: نتعامل مع ملفات ضحايا الاختفاء القسري والاعتقال التعسفي بقلوب مفتوحة على المستقبل

الاهتمام بحقوق الإنسان تشكل حجر الزاوية في المشروع السياسي الحدائي للملك محمد السادس ملحا ان الديناميكية التي انطلقت في المغرب اليوم قادرة على حل كل الاشكالات وكل الملفات والأسئلة الفرعية التي قد تنبثق أو قد تتمخض عن هذه المعالجة.

وجدد أوجار التأكيد على أن المغرب لا يوجد به معتقل رأي بالاصطلاح المتصرف عليه في القانون الدولي وفي أدبيات حقوق الإنسان في العالم بل معتقلون في قضايا مرتبطة بشكل أو بآخر بتنظيمات أو حركات سياسية وأن المعنئين لم يعقلوا لإبداء رأي أو لتصرف سياسي وإنما اعتقلوا لقضايا ذات حق عام.

وحول مطالبة البعض بنشر الأسماء التي كانت مسؤولة عن هذا الملف والتي أعطت الأوامر في الماضي لتنفيذ انتهاكات حقوق الإنسان قال أوجار ان عدم نشر أسماء هؤلاء لا يهدف إلى «حماية من أعطى الأوامر لأن المقاربة المغربية هي مقاربة ذات دلالات حضارية فهي تتجه إلى المصالحة مع تاريخ المغرب ومع ذاته بدون إرادة الانتقام وبروح عالية من التسامح والحلم».

وأكد أوجار ان جميع التدابير القانونية تستخدم حتى لا يتكرر أبدا ما حدث من تجاوزات في الماضي. وأن مساعي الحكومة والسلطات الإدارية الآن تتجه حضارية فهي تتجه إلى المصالحة مع تاريخ المغرب ومع ذاته بدون إرادة الانتقام وبروح عالية من التسامح والحلم».

وأكد أوجار ان جميع التدابير القانونية تستخدم حتى لا يتكرر أبدا ما حدث من تجاوزات في الماضي. وأن مساعي الحكومة والسلطات الإدارية الآن تتجه حضارية فهي تتجه إلى المصالحة مع تاريخ المغرب ومع ذاته بدون إرادة الانتقام وبروح عالية من التسامح والحلم».

وأكد أوجار ان جميع التدابير القانونية تستخدم حتى لا يتكرر أبدا ما حدث من تجاوزات في الماضي. وأن مساعي الحكومة والسلطات الإدارية الآن تتجه حضارية فهي تتجه إلى المصالحة مع تاريخ المغرب ومع ذاته بدون إرادة الانتقام وبروح عالية من التسامح والحلم».

وأكد أوجار ان جميع التدابير القانونية تستخدم حتى لا يتكرر أبدا ما حدث من تجاوزات في الماضي. وأن مساعي الحكومة والسلطات الإدارية الآن تتجه حضارية فهي تتجه إلى المصالحة مع تاريخ المغرب ومع ذاته بدون إرادة الانتقام وبروح عالية من التسامح والحلم».

وأكد أوجار ان جميع التدابير القانونية تستخدم حتى لا يتكرر أبدا ما حدث من تجاوزات في الماضي. وأن مساعي الحكومة والسلطات الإدارية الآن تتجه حضارية فهي تتجه إلى المصالحة مع تاريخ المغرب ومع ذاته بدون إرادة الانتقام وبروح عالية من التسامح والحلم».

وأكد أوجار ان جميع التدابير القانونية تستخدم حتى لا يتكرر أبدا ما حدث من تجاوزات في الماضي. وأن مساعي الحكومة والسلطات الإدارية الآن تتجه حضارية فهي تتجه إلى المصالحة مع تاريخ المغرب ومع ذاته بدون إرادة الانتقام وبروح عالية من التسامح والحلم».

وأكد أوجار ان جميع التدابير القانونية تستخدم حتى لا يتكرر أبدا ما حدث من تجاوزات في الماضي. وأن مساعي الحكومة والسلطات الإدارية الآن تتجه حضارية فهي تتجه إلى المصالحة مع تاريخ المغرب ومع ذاته بدون إرادة الانتقام وبروح عالية من التسامح والحلم».

مقتل 17 شخصا في معارك في كشمير الهندية

رويتز - قالت سريناجار (الهند) - ان 17 شخصا بينهم 12 من المقاتلين الانفصاليين واثان من افراد قوات الامن قتلوا في معارك متفرقة بالاسلحة النارية في ولاية جامو وكشمير الهندية.

وقال محدث باسم الشرطة ان قوات الامن قتلت ستة من المتشددين في كاتورا في ساحة متاخرة من اللبلة قبل الماضية، وقتل ضابط من قوات الامن خلال المعركة.

وتقع منطقة كاكورا قرب خط وقف اطلاق النار بين الهند وباكستان في اقليم راجوري المضطرب الذي يبعد 450 كيلومترا الى الجنوب الشرقي من سريناجار العاصمة الصيفية لجامو وكشمير. وقال مسؤول في وزارة الدفاع الهندية ان «مجموعة من 20 متشددا عبرت خط وقف اطلاق النار في منطقة كاكورا مساء الثلاثاء واختبأت في القري الحاذية للحدود».

واضاف ان القوات الهندية لا تزال تبحث عن متشددين آخرين. وتقاتل

عدة جماعات متشددة الحكم الهندي في جامو وكشمير الولاية الوحيدة التي تقطنها اقلية مسلمة في البلاد. وتتهم الهند باكستان بالمسؤولية عن انكاء الصراع المستمر منذ عشرة اعوام وهو ما تنفيه اسلام اباد.

وقالت الشرطة انه في وقت سابق يوم الاربعا قتل مسلحون يشتبه انهم من الانفصاليين اثنين من افراد اسرة في مقاطعة دودا. واضافت ان قوات الجيش الهندي قتل ايضا ستة من المتشددين الانفصاليين في مقاطعتي كوبرا وبراغولا بشمال كشمير.

كما قتل شخصان احدهما من افراد الامن في تبادل لاطلاق النار في مكان اخر في وادي كشمير.

في سياق اخر هونت الهند امس الخميس من شأن تحذير باكستان بانها قد تستخدم الاسلحة النووية اذا تعرضت لهجوم قائلة انه «لم يات بجديده» وان التزامها بسياسة عدم البدء باستخدام السلاح النووي لم يهدلش هجوم عسكري كبير في الاقليم.

وقال وزير الخارجية الباكستاني

وقال وزير الخارجية الباكستاني

الحل العقلاني هو تقسيم المدينة المقدسة على أساس عرقي والحفاظ على الوحدة البلدية وحرية الحركة

■ كل يهودي شارك في حرب الأيام الستة، في الجبهة الامامية ام الخلفية، شارك بالاحساس بالنشوة. اقتحمنا الحلقة الخائقة وفجأة وقفنا على الحرم وعلى سلسلة الحرمون (جبل الشيخ) على شفا قناة السويس وعلى ضفة نهر الاردن.

وفقط من فهم عمق التجربة النفسية لايام حزيران (يونيو) 1967 يمكنه ان يفهم الروح الدنيا التي تملكته الكثيرين جدا، حتى في اوساط محبي السلام على خلفية مؤتمر كامب ديفيد. على سبيلها وهضبة الجولان يمكن لنا الحديث بتعابير عقلانية، على الضفة الغربية يصعب الحديث بتعابير كهذه، والتي هي بطبيعتها باردة ومغترية اما على القدس فلا يمكن أبدا الحديث بتعابير عقلانية.

هنا في هذه النقطة يكمن جذر المشكلة، بدون عملية جراحية عقلانية لن نتمكن من وصف القدرة وبدون فهم القدرة لن نتمكن من رسم استراتيجية ناجحة وبدونها لن نتمكن من تحقيق الهدف، رغما عنا نضطر الى البحث في مستقبل القدس ايضا بتعابير عقلانية، ومثل هذا البحث يستدعي الاعتراف بالواقع وطرح الاسئلة مثل هل تعبير «القدس الكاملة» يمثل حقيقة واقعة واذا كان كذلك فما هي هذه الحقيقة؟ هل ثمة الحدود التي رسمت في اجراء بيرورقراطي بعد الحرب بمعنى خاص؟ هل شعفاط وجبل المكبر هما اللذان يحتلان توق الاجيال واماني الامة؟ وهل هي العيسوية وصور باهر يمكن نور القدس؟ هل المطامع في الشيخ جراح والحلات في شارع صلاح الدين التي تفتتح جميعها في السبوت هي التي تعبر عن «القدس»؟

هذه ليست سوى نماذج تظهر على نحو بارز ان القدس لم توحّد ابدا، خلافا للجانب الرسمي والاداري لفهم «التوحيد»، ففي المدينة يعيش شعبان، مجموعتان سكانيتان قويتان، لا تندمجان الواحدة بالآخرى، الا لغراض اقتصادية، علاقات جيرة طبيعية، لم تنشأ على مدى 33 سنة من منذ حرب الأيام الستة لأنه لم يكن ولا يمكن ان تكون منظومة علاقات طبيعية بين المحتل

والمخاض للاحتلال، الجدار الاسمنتي البشع الذي قطع المدينة هدمناه، وحسنا فعلنا، بيد ان القدس بقيت مدينة مقسمة وفي قلبها سور من الغربة بل والعداء احبسانا بين الجموعتين السكانييتين، ومن يجتاز «خط التماس» شرقا يشعر بذلك، الفلسطينيون في القدس لا يشاركون في الانتخابات، وبعد 33 عاما من توحيد المدينة لم يطلبوا ولم يتلقوا حق مواطنة اسرائيلية، وكذا في الانتخابات للمجلس البلدي فانهم لا يشاركون، رغم ان لهم الحق في ذلك غير انه في الانتخابات للسلطة الفلسطينية شاركوا بجماهيرهم، وهكذا يكونون قد أعربوا عن وعيمهم الوطني الذي لم نحاول نحن أبدا تغييره.

والآن فاننا نلّف مكتوفي الراس في ضوء انهيار الاسطورة التي خلقناها دون ان نحرص على تعزيزها بمعطيات الحقيقة الواقعة، لم نوحّد بالفعل المدينة، وفوتنا الفرصة المناسبة النادرة التي كانت لنا في حرب الأيام الستة، لم نفهم حدود القوة والقدرة، لو اننا حاولنا بجديّة ان ننفذ فكرة الاحياء فور الحرب فعلنا استطعنا اشراك اما الآن فان علينا ان نختار بين الحفاظ على سيادة اسرائيل في كل ارض وصفت في العام 1967 كالقدس وبين السكان الفلسطينيين في ادارة المدينة.

التنازل عن صلة كل اسراييلي ويهودي بالقدس الكاملة، والعزل عن الحل العقلاني هو تقسيم السيادة على اساس عرقي، مع الحفاظ على الوحدة البلدية وعلى حرية الحركة الكاملة، المدينة ستكون واحدة، غير مقسمة من ناحية جسدية مادية ولكن ستكون فيها سلطتان وعاصمتان، الجانبان سيسطران على التنازل، ولكن بالنسبة لكل واحد منهما سيسوار الى صيانة المصلحة الأكثر عمقا، هذا هو السبيل العقلاني، السبيل الواقعي.

آريه ناؤور
(معاريف) - 7/20/2000

عرفات هو عرفات يعيش على حربته وبيزته باراك لم يستطع قرار كلينتون تأجيل نهاية القمة فقرر انهاءها بنفسه



كلينتون في اجتماع متأخر مع ايهود باراك مع كامب ديفيد قبل مغادرة الرئيس الامريكى للمشاركة في مؤتمر دولي في اليابان

ان ما سيخرجه ويخرج عرفات من الورطة هو سلسلة قرارات مدروسة من جانب واحد بدون اجواء القمم، بدون احتفالات توقيّع وبدون قرارات حاسمة تاريخية، عرفات يعلن قليلا وباراك يلحق قليلا، أسهل على المرء ان يكتب هذا مما ينفذه ولكن يمكن ان يكون المستقبل ينتمي ليس للمكبرين بالعلائم بل للمتكتفين بالقليل.

متحمسا: «الى الامام الى دمشق»، وربما الآن، مع بعض التأخير، سيحظى هذا العنوان بحياة جديدة. ليس لباراك حكومة يعود اليها، ولا اغلبية في الكنيست، وبالاساس بلا جدول اعمال واضح وقيادي، يتحجج كسب الرأي العام، وأكثر مما يحتاج لان يخاف النقد من اليسار على رفضه وانتقاد اليمين على تنازلاته وتعني عليه ان يخاف الفراغ من الاحساس بان كل شيء يتفكك لديه.

فكرة ابداعية، كل مسودة متفق عليها، كل تنازل تكتيكي قدمه باراك، ستخرج كفعل ناجح، وهذه ستكون ذات المفاوضات، ولكن اقسى فيكتير. وسيقول المتشائمون: بدون دم لن يتحقق شيء، وستبذل على نحو شبه مؤكد محاولة للعودة الى الجبهة السورية. والنسويون مغفون، في السيرة السياسية، لا يضع أي شيء في العام 1967 نشرت في البلاد صحيفة يومية لم تدم طويلا باسم «داف» (صفحة)، وفي ذروة حرب الأيام الستة نشرت عنوانا

محمدا، كل مسودة متفق عليها، كل تنازل تكتيكي قدمه باراك، ستخرج كفعل ناجح، وهذه ستكون ذات المفاوضات، ولكن اقسى فيكتير. وسيقول المتشائمون: بدون دم لن يتحقق شيء، وستبذل على نحو شبه مؤكد محاولة للعودة الى الجبهة السورية. والنسويون مغفون، في السيرة السياسية، لا يضع أي شيء في العام 1967 نشرت في البلاد صحيفة يومية لم تدم طويلا باسم «داف» (صفحة)، وفي ذروة حرب الأيام الستة نشرت عنوانا

محمدا، كل مسودة متفق عليها، كل تنازل تكتيكي قدمه باراك، ستخرج كفعل ناجح، وهذه ستكون ذات المفاوضات، ولكن اقسى فيكتير. وسيقول المتشائمون: بدون دم لن يتحقق شيء، وستبذل على نحو شبه مؤكد محاولة للعودة الى الجبهة السورية. والنسويون مغفون، في السيرة السياسية، لا يضع أي شيء في العام 1967 نشرت في البلاد صحيفة يومية لم تدم طويلا باسم «داف» (صفحة)، وفي ذروة حرب الأيام الستة نشرت عنوانا

ناحوم بريناع
(يديעות احرونوت) - 7/20/2000

كامب ديفيد قد لا تكون الحلقة الاخيرة ولكنها تظل نقطة اساسية يبدأ منها المتفاوضون حينما يعودون

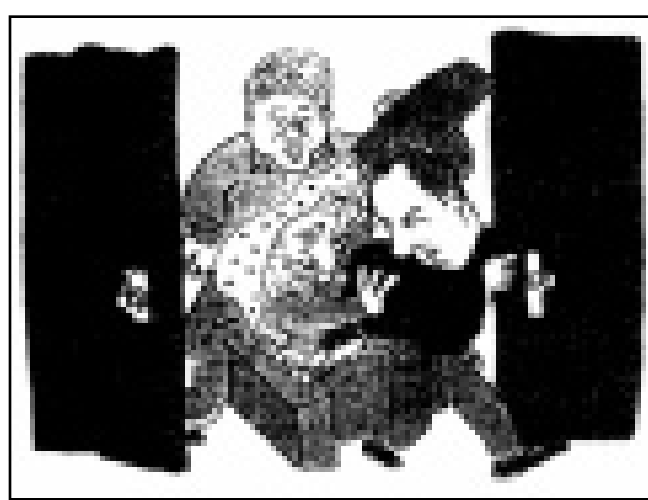
■ يستعرض صحيفة «يديעות احرونوت» بقلم مراسليها السيناريوهات على مختلف المجالات في حالة عودة باراك بدون اتفاق. المجال السياسي: بعد ان يتنفس الضباب عن قسمة كامب ديفيد سيطلب من رئيس الحكومة العودة فورا ومحاولة ايجاد حل النزاع مع الفلسطينيين. وذلك مقابل محاولات استئناف المفاوضات مع سورية، برئاسة الرئيس الجديد بشار الاسد.

ويجب على المفاوضات الفلسطينية ان تستأنف لسببين اساسيين: الخوف من الاضطرابات في الضفة الغربية، وكذلك الاعلان المتوقع عن بولة فلسطينية في 13 ايلول (سبتمبر)، مع ذلك سيكتفي باراك في المستقبل بأهداف أكثر تواضعا: التطلع الى نسوية مرحلية مستمرة، وايجاد سبل العيش معا بواسطة اتفاقيات جزئية، اما القضايا الصعبة - القدس وحق العودة والحدود - فإنها ستنتظر لسنتين طويلتين.

بالمقابل من المتوقع ان يرسل باراك تلميحات باتجاه بشار الاسد، وذلك من اجل حت رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات للعودة الى طاولة المفاوضات، والتعبير الآخر لفرص المسار السوري مصدر امس من الملك عبدالله الثاني الذي قال: «ان سورية ستوقع على اتفاق سلام خلال سنة»، وفي مقابلة مع الملك عبدالله «للقدس العربي» قدر عبدالله ان بشار

■ يتبع الموقف من قمة كامب ديفيد من الناحية الباهر لباراك والمشاركين فيها لعائلته طابع «الحظة الحقيقة» - اجتماع تاريخي لرة واحدة، تحسم فيه مرة الى الابد كل المسائل الحساسة والاليمية التي ترافق النزاع المندثمة عام، ولم يعد أي مؤشر يدل على ازدياد التوتر الدراماتيكي: التمتع التام وتسريبات عن ازمات ونقاشات ليلية ومواعيد انتهاء مصطنعة تخلق الاحساس بالالاحاح الاعلى، ففي كل دراما جديدة باسمها، توقع المشاهدون المردود النفسي: اتفاق مكتوب وبيان يتناسب والتوقعات او ازمة تؤدي الى سفك الدماء، كل المشاركين في الدراما - بين فيهم المشاهرون - عاشوا في ظل الخوف من الغد الذي سيعودون فيه الى ارض الواقع فتظهر الدراما المرعبة للاعصاب كمعركة اخرى في الذاكرة التي لم تنته بعد.

ويطر حجم التوقعات هكذا هو حجم خيبة الأمل او الفرحه، ولن تجدي هنا أي محاولة يائسة لبناء جسر من الكلمات على الهوة الواسعة بين الطرفين، ولكن لعل مجرد التوقف من كامب ديفيد وكان به المعركة الاخيرة في الدراما كان خطأ، في الواقع فاننا نلّف امام مناورة في الدينامية الجماعية او حلقة بحث في التاريخ، شارك فيها نجوم كامب ديفيد، وعلى راسهم الرئيس الفلسطيني، ومعهم ملايين بني البشر المشاركين نفسيا في المواضيع المتعلقة بتوافق واقتراحات للخليفة، الذي سعى باراك لتحقيقه:



(هآرتس)

خطوات احادية الجانب والاعلان عن الاستقلال في كل المناطق... فيما قال مروان البرغوثي امين سر حركة فتح ورئيس «التنظيم» (شبيبة فتح المسلحة) انه لم يحدد موعدا جديدا للقمة، ذلك لان الحديث يدور عن فشل مساندة التصعيد، وازارت مصادر اممية في اسرائيل انه في الايام الاخيرة رغم القمة واصل القادة الفلسطينيون «تسخين» الشارع عشية مفاوضات محتملة.

وقال زبيد زبيد ابو زبيد الوزير الفلسطيني المسؤول عن ملف القدس امس: «أمل ان يبقى الامريكويون الباب مفتوحا وربما تكون هناك قمة اخرى، ولكن في كل الاحوال على الاسرائيليين ان يفهموا ان الفلسطينيين لا يستطيعون التوقيع على اتفاق بدون «القدس».

وقال مصدر كبير من فتح في الضفة الغربية: «أملنا بنجاح القمة. ولكن محاولات اسرائيل للتهدئة من الحل قادت المنطقة الى ازمة. الشارع الفلسطيني محبط وخائب الامل من النتائج. اسرائيل تدفعنا الى اتخاذ

خطوات احادية الجانب والاعلان عن الاستقلال في كل المناطق... فيما قال مروان البرغوثي امين سر حركة فتح ورئيس «التنظيم» (شبيبة فتح المسلحة) انه لم يحدد موعدا جديدا للقمة، ذلك لان الحديث يدور عن فشل مساندة التصعيد، وازارت مصادر اممية في اسرائيل انه في الايام الاخيرة رغم القمة واصل القادة الفلسطينيون «تسخين» الشارع عشية مفاوضات محتملة.

خطوات احادية الجانب والاعلان عن الاستقلال في كل المناطق... فيما قال مروان البرغوثي امين سر حركة فتح ورئيس «التنظيم» (شبيبة فتح المسلحة) انه لم يحدد موعدا جديدا للقمة، ذلك لان الحديث يدور عن فشل مساندة التصعيد، وازارت مصادر اممية في اسرائيل انه في الايام الاخيرة رغم القمة واصل القادة الفلسطينيون «تسخين» الشارع عشية مفاوضات محتملة.

خطوات احادية الجانب والاعلان عن الاستقلال في كل المناطق... فيما قال مروان البرغوثي امين سر حركة فتح ورئيس «التنظيم» (شبيبة فتح المسلحة) انه لم يحدد موعدا جديدا للقمة، ذلك لان الحديث يدور عن فشل مساندة التصعيد، وازارت مصادر اممية في اسرائيل انه في الايام الاخيرة رغم القمة واصل القادة الفلسطينيون «تسخين» الشارع عشية مفاوضات محتملة.

شمعون شيفر وآخرون
(يديעות احرونوت) - 7/29/2000

ميرون بنغشني
(هآرتس) - 7/20/2000

نواف مصالحة بدأ يتفهم حين احمد الطيبي لأيام تننياهو

موقف رئيس الوزراء المتصلب من المفاوضات ينبع من محاولته الحصول على صفقة جيدة ترضي الجمهور



نواف مصالحة

وقال وزير الخارجية نواف مصالحة في مقابلة مع «القدس العربي» ان بشار الاسد قد يكون له دور في التوقيع على اتفاق سلام مع اسرائيل، لكنه لا يستطيع ان يأخذ بالحسبان في حكومة الوحدة.

وقال وزير الخارجية نواف مصالحة في مقابلة مع «القدس العربي» ان بشار الاسد قد يكون له دور في التوقيع على اتفاق سلام مع اسرائيل، لكنه لا يستطيع ان يأخذ بالحسبان في حكومة الوحدة.

وقال وزير الخارجية نواف مصالحة في مقابلة مع «القدس العربي» ان بشار الاسد قد يكون له دور في التوقيع على اتفاق سلام مع اسرائيل، لكنه لا يستطيع ان يأخذ بالحسبان في حكومة الوحدة.

وقال وزير الخارجية نواف مصالحة في مقابلة مع «القدس العربي» ان بشار الاسد قد يكون له دور في التوقيع على اتفاق سلام مع اسرائيل، لكنه لا يستطيع ان يأخذ بالحسبان في حكومة الوحدة.

وقال وزير الخارجية نواف مصالحة في مقابلة مع «القدس العربي» ان بشار الاسد قد يكون له دور في التوقيع على اتفاق سلام مع اسرائيل، لكنه لا يستطيع ان يأخذ بالحسبان في حكومة الوحدة.

وقال وزير الخارجية نواف مصالحة في مقابلة مع «القدس العربي» ان بشار الاسد قد يكون له دور في التوقيع على اتفاق سلام مع اسرائيل، لكنه لا يستطيع ان يأخذ بالحسبان في حكومة الوحدة.

وقال وزير الخارجية نواف مصالحة في مقابلة مع «القدس العربي» ان بشار الاسد قد يكون له دور في التوقيع على اتفاق سلام مع اسرائيل، لكنه لا يستطيع ان يأخذ بالحسبان في حكومة الوحدة.

نائب وزير الخارجية غاضب

عكفا الدار
(هآرتس) - 7/20/2000

السينمائي الياباني تاكي ايمورا:

من السهل ان تعيش وتصنع «سينما مستقلة» في نيويورك اكثر من طوكيو

صلاح سرميني*

■ في مقدمة الكتيب الخاص ، الصادر عن «ارشيف الفيلم الانطولوجي» في نيويورك عام 1990 بمناسبة الاستعادة التكريمية لأعمال السينمائي الياباني الطليعي تاكا ايمورا كتب جوناك ميكاس أشهر السينمائيين الطليعيين في الولايات المتحدة - عن مشاهدته لأول أفلام ايمورا. «لقد شاهدت الفيلم الأول «لتاكا ايمورا عام 1964، بمناسبة «مهرجان الفيلم التجريبي» في -Knokke-le-Zoute بلجيكا، والذي نظمه وقتذاك جاك ليدو واحد الوجوه الطولية للسينما الطليعية، وقد وجدت بان كل الأفلام غير امريكية، المشتركة في المسابقة مملّة جدا، وعرّف بانه في ذلك الوقت، كان الفيلم الطليعي الأمريكي يعيش عصره الذهبي.

وكانت الأفلام التي اخذتها معي لعرضها في إطار المهرجان هي: Dog Star Man - Scorpio Rising - Chumlung - Flaming Creatures وقد حضر غريغوري ماركو بولوس مع فيلمه a Twice Man وكانت أفلام المسابقة تقارن مع هذه الأفلام، وبالقياس، أثبت سينمائيان حاضرا وهما بشكل ملفت للنظر، الأول هو النساوي «بييتري كولكا» الذي عرض فيلمه Af-nulf Rainer و الثاني هو الياباني تاكا ايمورا مع فيلمه Love.

لقد احببت هذا الفيلم كثيرا، وكثبت عنه، وفيما بعد، طلبت من يوكو اونو ان يحضره هي «نيويورك». وفي عام 1966، فبوصفت بان تاكا ايمورا قد حضر بنفسه، لتبدأ حياته النيويوركية والامريكية، او بشكل ادق، حياته في السينما.

اليوم، وبعد ان مضت اربع وعشرون سنة كثيفة وخمسة، احب ان اضيف مع قليل من الهزل بانه لا AT-نولف Rainer و Love، ولا أي فيلم آخر اخذته معي الى ذلك المهرجان، قد حصل على الجائزة الأولى، اما الفيلم الذي حصل عليها... فقد نسيت اسمه، ولا اعتقد بان احدا اخر يتذكره.

وعلى الرغم من ان تاكا ايمورا قد اكتسب فيما بعد مكانة نشطة في «المشهد النيويوركي»، ولكن بقي حضوره محيرا وغامضا، وذلك باختياره السير في طريق شخصي تماما في قلب السينما الطليعية نفسها، وبينما تؤثر على النار الكثيفة لحركة الطليعية الامريكية ويستوحى منها، فان اصوله اليابانية دفعت نحو الاكتشاف - بدون تنازلات - لمكانات «السينما المغايرة» او «اللامنتاهية في الصغر»، و«السينما البنائية»... وقد اكتشف هذا الاتجاه بعقم أكثر من أي واحد اخر.

ويجذب الكثير من الاعمال، او إعادة مشاهدة اعمال ايمورا فرصة ثمينة لكل من يهتم بتطور ومتعة السينما كفنّ.

بناء المشاهدة الفيلمية

وبدوري، فقد حصلت على نصيبي من هذه المتعة، ومشاهدة الاعمال الكاملة لايمورا بمناسبة الاستعادة التكريمية التي خصصها له الغاليري الوطني jeu de paume بباريس.

وإذا كان من الصعب الحديث اليوم عن كل اعماله،

الرباط - «القدس العربي»:

نحو تكريس المغايرة الفنية

اختتم المهرجان الوطني للمسرح المغربي بمكتسبات بعد ان قدم عدة عروض منذ عرض مسرحية (الخدمات) لفرقة الأأس يوم الافتتاح الأحد 2 تموز (يوليو) الى مسرحية «قصة حديقة الحيوان» لفرقة افرووديت التي قدمها مسرحها الماضي بفضاء «لحيول» التاريخي ابي تقديم تجارب متنوعة من الممارسة المسرحية بالمغرب.

الممارسة المسرحية بالمغرب والتي بدأ يتكسر في بعضها الآخر مقولة الاجترار لما ظل سائدا لعدة عقود، في حين كرس بعضها الثالث محاولات جادة للخروج من شرنقة التقليد الى آفاق جديدة اعتمادا على أدوات فنية ورؤيا جديدة لوظيفة المسرح.

ورغم الحدودية في تمثيل مختلف التجارب الفنية المغربية في هذا الحدث الثقافي والفني، فان العروض القديمة في المسابقة الرسمية وعدها تسعة عروض أبانت عن ذلك التنوع الذي عرفته الممارسة المسرحية بالمغرب والتي بدأ يتكسر في السنوات الأخيرة بفعل مجموعة من العوامل الداعمة التي ساهمت بشكل أو بآخر في تثبيت حركة وبنائية هذه الممارسة «الدعم والصيرجو المعهد وحركة نقديّة مواكبة».

ويشخص هذا التسوّل وهذه الحركية في العمل على النصوص المسرحية المقدمة مغربية كانت أو اجنبية وفي طريقة اخراجها و في طريقة توظيف فضاء المشهد توظيفا جماليا يراعى بعض النظريات الجديدة والمستحدثة في مجال الابداع المسرحي المعاصر خاصة في ما يتعلق بالسينوغرافيا التي ابان بعض الفنانين عن تمكنهم من ادائها بشكل كبير.

ويقول تقرير لوكالة الأنباء المغربية انه اذا كان البعض قد ظل وفيا للموروث الثقافي والفني المغربي ابداعا وممارسة لايمانه العميق بالخصوصية التي يملكها هذا الموروث فان البعض الآخر (وهو كثر) رحل الى مآهات كتابة مسرحية عالمية وحاول ان يبرز المشترك بين الانسان رغم اختلاف وتعدد المرجعيات مع هاجس «المغربة» التي افقد بعض النصوص تفتحها الابداعية الصرفة.

ويظهر بوضوح من خلال الاعمال المقدمة ان من أصل 11 عملا يقدم في إطار الدورة الثّانية للمهرجان هناك خمسة نصوص مقتنسة هي (الخدمات وتعال الريح وقصة حديقة الحيوان وكيد الرجال) الى جانب «امراة غاضبة» التي تقدم خارج المسابقة الرسمية للمهرجان فضلا عن أربعة نصوص مغربية هي «لفرقة جحا 13»، وعلى باب



تاكي ايمورا

الثّانية.

■ في أي اتجاه توجه بحثك الآن؟

■ منذ سنوات وانا عمال بالابيض والاسود، واليوم، فانا اهتم بالالوان، Ma:Space انتج الالوان، الاصفر، الازرق... ولكن من خلال طريقة محدودة، تمهيد بسيط جدا.

■ تاكا ايمورا انت تعيش وتعمل في «نيويورك»، لماذا هذا الاختيار؟

■ فقط، لأنه من السهل ان تعيش في «نيويورك» وتصنع «سينما مستقلة» عنها في طوكيو، ولكنني ما زلت مرتبطا بعلاقات مع اصداقائي، اولئك الذين تعرفت عليهم في الستينيات عندما كنت «مجموعة السينمائيين المستقلين».

■ كيف يعمل اصداقك اليابانيون، كيف يتنجون افلامهم هل توجد تعاونيات، هل الدولة تساعد «السينما المستقلة»؟

■ للأسف، الحكومة اليابانية ليست جاهزة لنح الميزانيات للسينما التجريبية، ويمتلك السينمائيون التجريبيون الكثير من الصعوبات، يوجد بشكل خاص مركز في «طوكيو» يديره بعض المخرجين، حيث ينظم هؤلاء عروضاً في العطل الاسبوعية، هي غالبا ما تكون عرضاً شخصية، الجمهور محدود بين 20 و60 شخصا، وعندما تنظم عروض جماهيرية، يمكن ان يصل عدد الحاضرين من الجمهور الى 600 متفرج.

■ هل يصدرن ملقا صحافيا للأفلام؟

■ نعم، ويوجه هذا الملف الى الجامعات، وبعض تجمعات توزيع الافلام.

■ هل توجد مراكز للسينما المستقلة في مكان آخر غير طوكيو؟

■ واحد في طوكيو واخر في اوساكا.

■ هل هناك ورشة عملولة عن طريق الاشخاص الذين يستقدمونها، هل تدريس السينما في الجامعات والمدارس؟

■ يمكن دراسة السينما في جامعتين أو ثلاث.

اشارات:

■ تاكا ايمورا سينمائي تجريبي ياباني يعيش ويعمل في الولايات المتحدة منذ فترة طويلة.

■ بناء المشاهدة الفيلمية، انا متفرج وانت متفرجون، فيلم من انتاج واخراج تاكا ايمورا عام 1982، 8 ملي سوبر، ملون، المدة الزمنية للفيلم 4 دقائق، بالاضافة الى 15 اناقة كفيقي بعد مشاهدة الفيلم.

مهرجان «المحرس» الدولي للفنون التشكيلية: متحف في الهواء الطلق، ورشات فنية، ندوات فكرية ورحلات

المحرس (تونس) - «القدس العربي»

من حكمت الحاج:

تحضن مدينة المحرس للفترة 22 من 22 تموز (يوليو) والى 6 آب (أغسطس) 2000 فعاليات مهرجان المحرس الدولي في دورته الثالثة عشرة تحت شعار «الفنون التشكيلية والعيش مع السلم والبيئة»، بشراكة فنانين وباحثين ومهتمين من فرنسا وبريطانيا وبلغاريا والماني وسويسرا والسويد وبلجيكا والسبانيا وإيطاليا واستراليا والولايات المتحدة الأمريكية والجزائر وسورية وفلسطين ومصر والجزيرة والعمان بالاضافة الى وفد كبير من خيرة فنانين تونس التشكيليين وعلى رأسهم الرسام يوسف الرقيق مدير المهرجان والشخصية الفنية المعروفة.

وبالإضافة الى مكانته كمهرجان دولي يعقد كل سنة فإن مدينته المحرس يعتبر من المهرجانات القليلة المتخصصة بالفنون المرصحة التي قد لا تتماشى أجواء الصيف بالتحديقية الا ان الحديقة هي عكس ذلك تماما. فمن خلال أنشطة الورشات يمكن ان ننجد مدى ما يلعبه المهرجان من دور في إضفاء جو احتفالي عام على عبق شرائح سكان المدينة حيث يشارك الأطفال والبالغون وجميعهم وبالفضل، ويقول الفنان يوسف الرقيق مدير المهرجان انه يقدر ما توحى هذه الخصوصية بالتحديقية التي قد لا تتماشى أجواء الصيف الاحتمالية الا ان الحديقة هي عكس ذلك تماما.

تقع مدينة المحرس الجميلة على ضفاف البحر الابيض المتوسط وهي تبعد عن تونس العاصمة بعقدار 300 كم وعن مدينة صفاقس التي يوجد فيها مطار دولي بعقدار 30 كم. ويبلغ عدد سكان المحرس حوالي 30 ألف نسمة يعيشون بالزراعة وصيد الاسماك والصناعات التقليدية. وللمحرس ميناء صغير يزيد البلدة

النحوتات والجداريات التي انجزها الفنانون التونسيون.

ويعد نجاح الدورة الاولى اتجهت الجهود الى تطوير المهرجان ليصبح مهرجانا دوليا وتحقق هذا الطموح في الدورة الثانية لتعاقب بعدها وعلى امتداد اثنتي عشرة دورة أكثر من أربعمئة فنان تشكيلي من مختلف دول العالم ولقد بلغ مجموع ما عرضه أكثر من 1450 عملا فنيا. لقد حدد المهرجان منذ انبعاثه جملة من الاهداف التي يلخصها الاستاذ يوسف الرقيق كالتالي:

– ترسيخ القيم الجمالية ومنحها المكانة المثنى لتلعب دورها في تمثين الحسن المدني والحضاري المتفتح.

– العمل على إشاعة الفنون الجميلة وذلك بإخراجها من الورشات والفضاءات المغلقة والصالونات الى الساحات العامة والشوارع دون السقوط في التهرجك والتشويه بل بما يضيء مزيدا من البعد الجمالي على المدينة ومحيطها الاجتماعي وبما يدعم الخلية وينمي ثقافتها والخلق والاشكال واللوان لدى عوالم الناس.

– تقريب الفن التشكيلي بمختلف فروعه كتمارسه ممكنة وحميمة للأطفال والبالغين وذلك من خلال بعث ورشات طيلة أيام المهرجان لتعلم الأطفال والمراهق الشباب اسرار التعاطي مع الالوان والتقنيات.

– المساهمة في تمثين روح التسامح في تونس أرض الحوار من خلال استضافة فنانين من مختلف الجنسيات والبلدان ليجدوا في تونس ومن خلال المحرس كل الاجواء الملائمة للابداع والخلق والحوار في مناخ من الانفتاح والحرية.

تقع مدينة المحرس الجميلة على ضفاف البحر الابيض المتوسط وهي تبعد عن تونس العاصمة بعقدار 300 كم وعن مدينة صفاقس التي يوجد فيها مطار دولي بعقدار 30 كم. ويبلغ عدد سكان المحرس حوالي 30 ألف نسمة يعيشون بالزراعة وصيد الاسماك والصناعات التقليدية. وللمحرس ميناء صغير يزيد البلدة

تداعيات

المبدع العربي بين التكريم والتجريم

د. عبد العزيز المالح*

(تعرض) الشاعر العربي الكبير محمود درويش لتكريمين متتابعين اولهما في تونس والآخر في المغرب، وقد اثار هذا التكريم قلق الشعائر الكبير وخوفه واعتبره طقسا استثنائيا في واقع العرب اليوم.

وفي كلمته التي القاها في حفل التكريم في مدينة الرباط قبل اربعة اسابيع قال: «ان التكريم يرحمني ليس لانني لا استحقه فقط، بل لانني مازلت حيا ايضا فليس من نصيب شعرائنا الا ان يواجهوا باللعنة!». وفي هذا الايجاز العميق والمسؤول تكمن مأساة المبدع العربي كبيرا كان او في مغربها، فالتكريم الوحيد الذي يتلقاه المبدع العربي فسي حياته هو في الغالب بالالوان، Ma:Space انتج الالوان، الاصفر، والبعض من اعداء الامة العربية يدعي ان تلك هي طبيعة العرب مع المبدعين وقادة الفكر والفنوتحات، وهم يؤكّدون بأدلة منتزعة من تاريخها انه قلما نجأ مبدع موهوب او قائد عظيم من المصير الحزن الذي يدبره له الحاسدون والمنافسون وابتداء من الشاعر الجاهلي طرفة بن العبد مرورا بالعشرات الى المتنتي، وبعده العشرات قبل الوقوف عند شاعر المين الكبير وشهيدها العظيم الاستاذ محمد جمود الزيري الذي ما يزال الشعب والتاريخ حائرين تجاه الصورة التي جعلت اصابع القطة تشد الزنا لتنتقل الرصاصات الغائرة الى صدره اللتيء بالحب والى تاريخه الوطني المضي بكل معاني التضحية والاخلاص، وهو القائل في اول اشواط الحركة الوطنية:

ناشدتك الاحساس يا اقلام

اتزلزل الدنيا ونحن نيام

والقائل قرب نهاية اشواط الحركة الوطنية:

بحثت عن هبة اخوك يا وطني

فلم اجدك الا قلبي الدامي

لقد نجحت كلمات محمود درويش في ان تنكي «جروحا قديمة وجروحا حديثة مؤكدة على ان المبدع العربي ما يزال عليه ان يدخل القرن الحادي والعشرين بتركة قلبية جدا من الحاروف، وان يدفع ضريبة العداة للموعدة، وان طريق النجاح مفروض ناشما بالاحقاد والسائس والمؤامرات، وان تكريم شاعر عربي او عمام عربي من التادرن ان يحدث، واذا حدث فانه كارثة تنتقل معها الاتهامات كما حدث للشاعر محمود درويش الذي استقبل جملة النجاج تكريهه من سلطنتين عربيتين بالغمز واللمز الامر الذي جعله صديقه الناقد الفلسطيني فيصل دراج يصرخ في وجههم بان التكريم جاء «مناسبة عارضة وقعت على الشاعر في ساعة لم يتوقعها».

وقال ايضا عن محمود درويش «ان وسامه الوحيد شعره... وان وسامه الاكبر قصيدة تحققي بالحدية وتزجر القيود في حبساتها المختلفة ولذا فلا فضيحة في قبول الوسام ولا فضيلة في رفضه طالما ان الشاعر هو تاريخه».

والسؤال هو: لا اصبح الادياب العرب.. نتيجة لما اعاناه باؤهم عبر التاريخ يخافون التكريم لانه يصيبهم بوجعة قاسية من الحسد ولانه مخالف لطبيعة البشر والناس، وما زالت اروي بوضوح قصة صديقي وزميلي المهندس الشاعر الذي رفض. وبعد ان اكتشلت له امكانات الشاعر المجدد ان ينشر قصيدة واحدة لان الناس لن يتقوا به في بناء بيتوم وسيقولون انه لا يجيد سوى بناء بيوت الشعر لهذا فقد اختار ان يخفق موهبته وان يرضى بلقب المهندس وما يدره عليه من فوائده بدلا عن لقب الشاعر وما قد يجره عليه من فقر ومن ويلات هي اخطر من الفقر. واعترف انني كنت كلما رأيته وجهت اليه لوما شديدا على اخفاء موهبته ودفنها، اما الان فاني كلما رأيته اكبرت فيه حكمته وقدرته على فهم الواقع والفنار من كتابة الشعر ومن المصير المجهول».

ويتبقى سؤال كبير وقصير وهو: لماذا هو المبدع العربي وحده المكتوب عليه ان يعاني ويتعب في جميع الاحوال فهو يعاني عند الاعمال الذي هو القاعدة النائية ويعاني اذا ما مال شيئا من التكريم الاستثنائي عن طريق الخطأ او الصدفة؟ والاجابة الصحيحة مستوحاة للقرن الواحد والعشرين ان كان سينتقم من الدخول الى ارض العرب.

تاملات شعرية عن واقع المبدع العربي:

هو متعب،

وجراحه مفتوحة،

فارعشت الكواكب والجبال

نظراته مكسورة الاهداب

ترسم وجهه حلم غادر الصبر الجميل

طوى اشارات الرحيل.

وافاض كيل شجونه

سحقته احزان فقال.

مسرحية «ابراهيم بالبوا» في الجزائر



■ الجزائر- ق.ن.: تعرض مسرحية (ابراهيم بالبوا) لفرقة الجمعية الثقافية للمسرح الجزائري التي اخرجها (سيد علي كويرات) وتتواصل بنجاح متميز حاليا على المسرح الوطني الجزائري، الانتعاشات السلبية للآفات الاجتماعية منها خاصة آفة المخدرات والسرقة.. مبرزة مغبة الفخرة المرصية لبعض الزوجات اتجاه ازواجهن».

وتسلط المسرحية في مجمل مشاهدتها الضوء على علاقة البطل المتوترة ابراهيم بالبوا بزوجه فهيمه مع التركيز على مشاهد الشجار العنيف المتكرر الذي يشهده كل مرة بينهما وذلك بعد ان ساور الزوجة شك في وجود امراة ثانية في حياتها مما يجعل الحياة بينهما مستحقة فينتقل عندئذ الجار ويحاول فض النزاع وتهنئة الجو بينهما.

وتبرز اهمية هذا العمل المسرحي الذي كتب نصه المخرج (سيد علي كويرات) واستغرق تحضيره اربعة اشهر في تمكته عبر الايحاءات العاصمية من ديكور موسيقى جزائرية صميمه من اضاءة اجواء خاصة سافر عبرها المخرج الى عهد حميم مضي عليه أكثر من ربع قرن.

فرقة مصرية تقدم

عروضا بدوية في اليونان

■ العريش (مصر) - رويترز: تشارك الفرقة القومية المصرية للفنون الشعبية بشمال سيناء في المهرجان الدولي للفنون الشعبية الذي يقام بجزيرة لاغفادا اليونانية خلال الفترة من 19 الى 29 آب (أغسطس)، وقال مصطفى الكاشف مدير افرقة انه تم اعداد مجموعة من اللوحات الفنية المستوحاة من البيئة والرقصات الشعبية المعبرة عن التراث السيناوي والعادات والتقاليد العربية الاصلية لتقدمها في المهرجان، وأضاف «قدم الفرقة من خلال عروضها بعض السمات المميزة للشعب المصري والتعبير عن العلاقات بين الشعبين المصري واليوناني».

ونشار الى ان الفرقة تضم 65 عضوا منهم 22 راقصا و 17 وراقصة و 17 وموسيقياً وانها ستقدم عروضاً على انغام العود والمسماعية والطنلة ورقصات افراح من سيناء والعريش ورقصات عن الحصاد. وشاركت الفرقة في عدد من المهرجانات الدولية منها مهرجان ايطاليا عام 1993 وقطر عام 1993 وتركيا عام 1994 وسراييفو عام 2000 وعادت مؤخرا من ايطاليا حيث قدمت عروضاً هناك.

تتمنى ان تقدم استعراضا ضخما مع نبيلي وتنفي وجود خلافات بينهما:

لبلة: انا ونبيلي نتنافس في الفن ومشاكل الصحافة وهمية!

الفنان السوري سامي المصري: نحن لم نستطع ارساء تقاليد للدراما السورية

القاهرة - «القدس العربي» - من اسلام صادق:

تفت الفنانة لبلة وجود اي مشاكل بينها وبين الفنانة نبيلي.. وقالت لبلة ان التنافس موجود فقط في الفن حيث يعني كل منا ان يقدم افضل واحسن ما عنده اما على المستوى الهائلي فلا توجد اي مشاكل من اي نوع وليس صحيحا ما تنيره الصحف من ان لآخر عن وجود مشاكل.. واعتبر هذه المشاكل وهمية لاننا اكبر من ذلك.

لبلة عادت الاسبوع الماضي من مهرجان كان الفرنسي للسنيما بعد ان شهدت دورته الـ 53. الطريف انه بعد عودة لبلة الى القاهرة تعيش حالة قلق بعد المستوى الرائع الذي شهدته الافلام من المهرجان.. لدرجة انها تمنى ان تكون احدي بطلات هذه الافلام.

مشاهدته، والسبح؟

النية موجودة لعمل مسرح.. ولكن المشككة ان الجمهور يريد ان يراني في المسرح الاستعراضى.. وهذا غير متواجد الان على خريطة المسارح في مصر.

ما رايت في ازمة السنيما التي يتدبر الحديت عنها كثيرا.. وهل هناك ازمة بالفعل؟

دعنا تكون صادقين مع انفسنا.. السنيما المصرية قليلة الانتاج.. وامكانياتها ضعيفة على عكس السنيما العالمية التي تتوافر فيها جميع الامكانيات وهذا بالتالي يحد من ابداع العملية الفنية كلها.. وان كنت ارى ان الدراما المصرية جيدة جدا

وعندما ممثلين درجة اولى ومخرجين كبار المشككة بجد هي ضعف الامكانيات المادية والانتاجية.

الجديد عنك في السنيما؟

اقرا حاليا سيناريوهين جديدين لم استقر على التمثيل.. لم تحني للفناء مرة اخرى؟

بدايتك مطربة ومنولوجت ثم استقرت على التمثيل.. اما الفناء بدأت مطربة.. وانتهيت ممثلة.. والتمثيل عندي اهم من الغناء لانني ارى في التمثيل مناطق لا اراها اكبر.. اما الغناء يعتمد على الصوت بصرف النظر عن الموهب هنا او هناك.. باختصار التمثيل عندي هو كل حياتي حاليا.

والتميزون.. اين اعمالك فيه؟

الى الان لم اجد الشيء المناسب الذي يفتح طاقات لبلة.. وحقيقة انا اعمل للتميزون الف حساب لانه جماهيري وشعبي جدا وكل الناس تنصرص على



لبلة

نبلي

انني لا اقدم بل اسخر منهم لهذا قررت الاعتزال عن الغناء وتقديد الفنانين والفنانات.

هل حدث نوع من الاحتكاك بينك وبين زملائك من الفنانين؟

بالاكسيدي.. واعتقد ان وردة ونجاة «زعلتا» مني جدا لانني قلدتهما على المسرح في احدي الحفلات وقدمت لهما اعتذارى ووجدت في النهاية ان هذا الغناء ربما يجعلني اخسر زميلاتي بالوسط فقررت الاعتزال قورا.

المثولوج.. من هم اشهر من قلدتيم؟

وردة الجزائرية.. ونجاة.. وفايزة احمد.. وشفيق جلال والطرش.

والكثير «تعلق» به الجمهور؟

وردة الجزائرية في اغنية قال واشتكي القلي ويكوي حصلت على نصيب الاسد من هل بالفعل كنت تستخزين من الفنانين بتقليدكم؟

لم اقصد ذلك.. ولكن وصل للفنانين

دمشق - «القدس العربي» - من نعمة خالد:

فنان جاد، قدم الى عالم الفن بعد اتمام دراسته الاكاديمية في كلية الآداب، ليدخل هذا الاطار من الباب الاكاديمي ايضا. تآلق في المسرح وخاصة للونودراما منه كما تآلق في ادواره التلفزيونية. ففي اخوة التراب بجذابه كان له حضوره المميز، وفي الطوبى استكمل مسيرته الفنية. ساهم المصري نستطيع دون ريب ان تصنفته في اطار الصفوف الاولى للفنانين السوريين.

«القدس العربي» التقته اثناء التحضيرات لمسرحيته الجديدة «نقطة تماس» وكان لها الحوار التالي:

مقولة لاحد اساتذتي وهي ان المعهد كتلة صماء لا تقدم شيئا، انت من سيدقم، وعلت بذلك. شاركت بالعديد من مشاريع التخرج وانا في سنوات مبكرة، مع مخرجين من جنسيات مختلفة.. بولونيين وروس وسوريين وبعد التخرج مباشرة قمت بتأسيس فرقة مسرح الريف انا وحكيم مرزوقي ورولا فثال وقدمنا اسماعيل هاملت وذاكره الرما.

الى اين وصلت اليوم في فرقة الريف؟ وماذا عن هذه التجربة؟

نحن انفصلنا اليوم وانا بعد ان كنت ارفض الكثير من المسرحيات المرحجة في مواسم المسرح السوري قبلت العمل في اسماعيل هاملت، ليس لان رولا فثال مخرجة عبقرية، ولم تكن مخرجة عندما اشغلت العمل، كانت مشرفة درامية، انا من طلب منها ان تكون مخرجة لانني مثلت محترف ولا اقبل العمل الا مع مخرج. مشينا بخطوات ثابتة، وطلعتنا مراحل مهمة خلال فترات قصيرة على الاقل وصلت تجربتنا الى العديد من الدول العربية والاجنبية، ثم بدأ تجيير المشروع الجماعي الى فرد والان اعمل في تجربة تكمل مسيرتي في المسرح، وتؤسس لخطوة جديدة وعكسة في نفس الوقت لما بذاته من دراستي في المعهد.

متابع شغلك على المسرح سيلحظ ان جل اهتمامك موجه للونودراما.. والسؤال لماذا الونودراما تحديدا؟

هناك اكثر من سبب للتوجه نحو الونودراما، اول لذي رؤية خاصة في الاداء، من ايام الدراسة لم يجاروني فيما اضطرني الى مسامرة المرحلة تلك في مرحلة الاحتراف كان احد اهم الاسباب التي استطعت ان اقدم نفسي من خلالها هو عملي بنسبة 90% على دوري.

ثانيا: شروط العمل في التلفزيون لا تسمح لي بالالتحاق في عمل فيه العديد من الشخصيات لصعوبة التنسيق.

ثالثا: الونودراما مسألة اساسية في حياتنا لاننا تربينا بطريقة مونودرامية، لاننا نعمل مع مدير واحد نقدم له النتائج، وجه واحد، فكرة واحدة، طريقة واحدة. لا توجد شخصية اخرى لا في العمل ولا في الاسرة تنغص علينا مونودراميتنا. الام غالبا شخصية طموسة، اما الرجل فهو الذي يشكل اهم حالة مونودرامية في حياتنا الاسرية، ولكن من وجهة نظري ان الونودراما التي اعمل عليها لا تقدم فترا واحدا، وانما هي فرصة لتقديم عدة شخصيات وطردوحات وعدة افكار.

«نقطة تماس» عرضك الجديد الذي تشغلك عليه انا ماذا عنه؟

«نقطة تماس» عرض مسرحي ينتمي الى الونودراما التي باتت اساسية في حياتنا المعاصرة.

يبعث العرض في الكيفية والالية والنوعية في الانتقال من الهامش الى الركن، من التهميش الى التفعيل من العدم الى الوجود، من خلال اضاءة الجوانب المظلمة في هذاليز الروح البشرية المهزومة بغوص في اعماق رجل صغير لم يقدر له ان يدخل ملعب الحياة، كيف يدخل وبأي ادوات وسواجه العالم المنحرف بشكل هستيري خلف مجاله العولة.

هزأنا جمعة وكبيرة، كيف يتسنى لك ان ترصدنا في وقت قصير؟

انا لا أستطيع رصد كل الهزائم دفعة واحدة، لكن في محاولة لالتقاط بعضها، وهذا هو رهائي عند العرض.

انت كاتب العمل ومخرجه وممظه كيف نسقت العلاقة بين المهام الثلاث؟

التمثيل ان كان سينما او تلفزيون او مسرح باعتقادي انه مهنة او فن تابع، الممثل دائما يخضع لطلب من مخرج لتلبية دور كين هذه العنصر لثقل كملته او رايته، والخصوصية في هذا العرض هو ان هناك مقلتا فاعلا يقول كلمته وحيدا لانه باعتقادي ومسرحيا ولست تقابلي، اتبعت لي فرصة للدخول للمعهد العالي للفنون المسرحية، فدخلت وكتبت قد ادرت ضرورة هذا الالتحاق.

انا اعتبر نفسي من اكثر الطلاب الذين استفادوا من الدراسة في المعهد، اعتمدت على

الفنان سامر المصري لو توغفنا عند مسيرتك في الدراما التلفزيونية، لوجدنا ان تآلق جاء عبر ادوارك في السلسلات التاريخية، وهنا اسالك لماذا؟

بعض النظر عن المعاصرة او التاريخية، نسبة اعمالنا التاريخية اكبر بسبب كثرتها وليست باختيار مني، وهي اخذت اكثر من منحى في الفورة الانتاجية، بدأت ببعض الاعمال الفانتازية، ثم بتحويل اعمال روائية، وبما ان معظم هذه الروايات تتناول التاريخ، لذا بقينا ضمن هذه الاعمال بنسبة 90%.

الشخصية التاريخية في التمثيل تعطي امكانية تنوع ان كسان على الصعيد الفيزيولوجي او النفسي، الدراما السورية اعتمدت على الابهار وتقديم قضايا خارجية مختلفة، الجانب التقني من ملابس واضاء، الاختلاف ذلك من عمر لآخر، لعب دورا مهما. لذا كانت عمارة المدن يبضاه ورمادية في احدي الحفلات وقدمت لهما اعتذارى ووجدت في النهاية ان هذا الغناء ربما يجعلني اخسر زميلاتي بالوسط فقررت الاعتزال قورا.

بالنسبة لاعمال المعاصرة، معظم ما عرض علي وما اشغلت كانت معالجته سطحية، الاوار لا تسير اغوار النفس الانسانية، العلاقات بين الشخصوس سطحية، وببساطة هي تلفزيونية استهلاكية. وانا احب الدور الصعب والمركب. لا احب استعراض مفاتيحي الصب والشاشة وكنت اصغر في الشخصية التي تعطي لي من اجل اظهارها بشكل مختلف وغريب، لكن اليوم وصلت المرحلة في الشغل حتى في الاعمال التاريخية الى حد صارت فيه الشخصيات متشابهة، وهذا له علاقة بازمنة النص، وتنافس كل كاتب مع الآخر.

هل تركت كل ساحة ما لاختيار الدور الذي تريد؟ وهل شككت الادوار التي تسببت لك خطأ تصاعديا في مسيرتك الفنية؟

هناك مساحة للاختيار، وانا بمرحلة تقديم الرؤية الخاصة لي كممثل في اي دور قدم لي، الممثل اذا عاش 50 سنة واشغلت فيها مئة دور، هناك عدد قليل من الادوار تحققة، ليس ضروريا ان يشبهه الدور فقد يتقاطع مع فكره، حتى الان اشغلت دورين او ثلاثة اؤمن بهما، الباقي تحصيل حاصل من اجل التواجد والانتشار والمال، بدأت بدور مهم، وبدلا من الحظ التصاعدي، صار هناك تنازل الى موقع متأخر كان يجب ان امر فيه من البدايات، لذا هناك مراوحة بين الادوار التي تكمل الخطوة الاولى، والتي تعيد بناء خطوات سابقة.

كيف يقرا سامر المصري تراجع الدراما السورية في السنوات الاخيرة، بعد الثورة التي مرت بها؟

الثورة دائما في اي مجال يجب ان تهدأ، ونحن في سورية لم نستطع ارساء تقاليد للدراما، كانت بحاجة لتوحيد جهود الجهات القطاع العام والخاص، ودخل الوسط الفني الكثير من الامراض، اهمها استسلام ممثلين لادارات الانتاج، وانا ارى ان التمثيل يجب ان يكون بعيدا عن هكذا مناصب.

بدأت حرب غير شريفة يدفع ثمنها الشباب من المثليين، وفي الوقت الذي تتحد فيه الدراما المصرية بكل قطاعاتها من اجل اعادة الانتشار في المحطات الفضائية، نجد التفكك والمنافسة غير الشريفة بين الشركات السورية، وعجز القطاع العام في الفترة الاخيرة عن تقديم حتى عمل واحد مهم.

المسألة بحاجة الى تنسيق وتوحيد جهود.

للتوقف عند تجربة سامر المصري في المسرح، ولتحاول اضاءة البدايات.

بداياتي كانت في المسرح الجامعي، اثناء دراستي في كلية الآداب قسم اللغة الانكليزية، قدمت العديد من المسرحيات باللغة الانكليزية ضمن النشاطات الطلابية، ثم ارسيت فرقة مسرح اطفال بتبروت هواية، واجهت صعوبات كبيرة بالانتقال للاحتراف بهذه الفرقة، لانني لست خريجا اكاديمي فخطوة وليست تقابلي، اتبعت لي فرصة للدخول للمعهد العالي للفنون المسرحية، فدخلت وكتبت قد ادرت ضرورة هذا الالتحاق.

انا اعتبر نفسي من اكثر الطلاب الذين استفادوا من الدراسة في المعهد، اعتمدت على

الاطلة التي تتزوج وعمرها لا يتعدى 14 عاما ولكنها تحمل وتلد وهي لا تزال تلهو مع الاطفال وتمسك بعروستها.

وعموما اختياري لاي من الادوار يحتاج الى دراسة مستفيضة وقراءة فياضة ودراسة كافة الاحتمالات وحتى دلالة كل كلمة لانه بعد «عرق البلح» الامر الذي يختلف لكونه نغمة فنية كبيرة في حياتي وكان اختياري له بمشاة مصالحة جماهيري الوفية واصالح نفسي ايضا، لذا كان حرصي الكبير على الاختيار لانني لن اقدم اي من التنازلات او اجامل على حساب فني فاما ان اقدم الجيد جدا من الافلام او ان اظل في صفوف المتفرجين لحين وجود المستوى الجيد لن معياره الفني دقيق فاما ان اقدم ما يثير فخرى واعتزازي امام ابنتي والافلا والطريف ان «عرق البلح» استغرق تحضيره عشر سنوات تقريبا منها 4 سنوات داخل مكتب المنتج يوسف شاهين وذلك لعدم اكتمال جميع عناصر الفخر على ايدي السيدة ماريان خوري ابنة عم الاستاذ يوسف شاهين مسؤولة الانتاج فقامت بتذليل كافة الصعوبات وصرفت الغالي والنفيس وخرج الفيلم بالشكل الذي توقعنا له كل النجاح ولكن كانت قمة المفاجآت ما حدث مع الفيلم عقب عرضه عندما فوجئتنا بقرار رفعه عقب ايام قلائل دون عمل اي من وسائل الدعاية او الفياشات ودون علم الجمهور وكان من حنفا استمرار عرض الفيلم بهدف التعرف على رأي المشاهد والذي صنعنا الفيلم من اجله وحنفا ايضا ان يمدحنا الجمهور او حتى ينتقدنا ولكن كان الحرمان نصيبنا ولا نعرف من المسؤول عن ذلك، هل هو الموزع ام المنتج ام رجال الاعمال من اصحاب دور العرض لرغبتهم في افلام تأتي بنصف مليون جنيه في اول يوم عرض في الوقت الذي سمحوا فيه لافلام اخرى بالعرض طوال اشهر طويلة، واذا اردتم التأكرو اسألوا عن المدة التي استمر فيها عرض فيلم «اسماعيل رايح.. جاي» فلا يعقل اطلاقا ان فيلمنا يخصص اكبر عدد من الجوائز في تاريخ السنيما المصرية لا يشاهده الجمهور. مش ممكن فيلم يحقق 12 جائزة من مهرجانات دولية ونحرم منه الجمهور ثم نقول مش عارفين السبب!

وللاسف الشديد حتى عندما تم اختيار الفيلم لتكريمه مليا واختياري لجائزة احسن ممثلة في مهرجان السنيما للافلام الروائية وصادف قبل ذلك بايام انه قد شب حريق بمنزلي واخذت ابنتي وسافرت الى الغردقة وفوجئت بتلغيف من مهرجان لايليا بالجائزة والمطالبة بعuroتي في اليوم التالي لتسلمي الجائزة وكان ذلك من استحيات لانه يتطلب مني الحجز على اول طائرة وهذا لم يكن متاحا فضلا عن التزاماتي تجاه ابنتي واكثر من هذا فانني لم اكن اتوقع ذلك على



الفنانة شيريهان

الاجتماع يمكن ان يصلح بالنساء فقط ونصل الى ان هذا الامر مستحيل لان الحياة لا تستقيم الا في ظل وجود الرجل والمرأة، ونجاحهما يعود بالدرجة الاولى لتكامل عناصرهما الفنية واخذهما الوقت في الاعداد والاخراج والتكاليف فضلا عن قصة محببة خيوطها تماما.

وماذا عن الافلام الاستعراضية؟

اقوم حاليا بالاعداد لـ 4 افلام استعراضية تنتاسب مع الالغية الجديدة وتضمن موكبة الركب العالمي للاستعراض.

الاجتماع يمكن ان يصلح بالنساء فقط ونصل الى ان هذا الامر مستحيل لان الحياة لا تستقيم الا في ظل وجود الرجل والمرأة، ونجاحهما يعود بالدرجة الاولى لتكامل عناصرهما الفنية واخذهما الوقت في الاعداد والاخراج والتكاليف فضلا عن قصة محببة خيوطها تماما.

وماذا عن الافلام الاستعراضية؟

اقوم حاليا بالاعداد لـ 4 افلام استعراضية تنتاسب مع الالغية الجديدة وتضمن موكبة الركب العالمي للاستعراض.

اخيرا، بعد سلسلة من التوقفات والتأجيلات، وتحديدا مع بداية شهر مايو الماضي بدأ فريق العمل لفيلم «زوربا» المصري قصة «العشق والدم» في شد الرحال واطلاق حالة الطوارئ بين جميع افراد طاقم الفيلم اذيانا بانطلاق التصوير. كان سبب اخر التأجيلات حالة الحداد التي كانت تعيشها بطلة الفيلم الفنانة شيريهان بسبب رحيل زوج شقيقها فايز الزمر المستشار الرياضي لرئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون ومدير عام البرامج الرياضية في التلفزيون المصري في الوقت الذي كانت تستعد فيه لدخول امتحان اخر العام حيث انها طالبة بكلية الحقوق جامعة القاهرة.

يقوم بدور البطولة امام الفنانة شيريهان كل من الفنان محمد رياض و فاروق الغيشاوي وسهير المرشدي، ويقوم بالاخراج اشرف فهمي.

يتناول الفيلم قصة حب رومانسية تخفقها العادات القبلية للمجتمع الذي لا يسمح بالحب ولا بالعلاقات الانسانية الخاصة فتفسد القسوة والتخلف. عندما يشبه الى حد كبير فيلم «زوربا» اليوناني عندما دنجوا ايرين باباز وهي لم تقترب لها ذنبا ولكن العادات القاسية لمجتمع متخلف لا يسمح لها باي علاقة تعيش في النور.

ولقد اصغر اشرف فهمي على اختيار شيريهان لدور البطولة والعودة بها بعد غياب لكونها ملائمة تماما لبطلة قادرة على القيام بادوار حب مقنعة وموميستها لا يمكن ان تنكر فضلا عن لياقتها وجمالها دون بقية الفنانات الالتي اصبح بعضهم في حجم الدولاب الكبير رغم صغر سنهن.

وتقول الفنانة شيريهان: «لقد وافقت على القيام بدور البطولة فور قرأتها للسيناريو ولتفتي الكبيرة في امكانيات مخرج كبير في حجم اشرف فهمي وهذا لم يأت في يوم وليلة ولكن المسؤولية كبيرة اضمها على عاتقي عقب فيلم «عرق البلح»، وقد وجدت في الفيلم مقومات الناجحة حيث انني اجسد دور فتاة بسيطة جدا كبرت وترعرت على المبادئ وترفض كل خطيئة على الرغم من المغريات الكثيرة من حولها وليس في حياتها غير زوجها وحماتها واخوها وتقام بشدة الاغراء والظلم وتعنت ارضها.

ان «العشق والدم» هو تجربتي الثانية مع المخرج اشرف فهمي. كانت التجربة الاولى «الخبز المر» اول فيلم سينمائي في اولي خطواتي الفنية ولكنه الفيلم الرابع الذي سيكون دوري فيه بالهجة الصعبة ولكن يختلف بالطبع عن «الطوق والاسوارة» وقد يخترع الحريم، وعرق البلح». واعتبر نفسي مخلوطة لانني جسدت مثل هذه الادوار ولن اكور نفسي في «العشق والدم» لاننا ناقش هنا قضية عادات وتقاليد قديمة تعبر عن الكثير من الجهل

مدبلج، 9,00 فيلم عربي، 11,00 سهاري.

الفنانية المصرية

7,00 صباح الخير يا مصر، 10,30 مسلسل اطفال، 11,15 مسلسل عربي، 1,30 لعب عيال، 2,30 فيلم عربي، 4,30 مطار 2000، 5,30 دنيا السينما، 6,15 مسلسل عربي، 8,30 فيلم عربي 11,20 بدون رقابة، 1,20 تحت الضوء، 3,10 فيلم عربي.

شبكة الاخبار العربية ANN

7,41 تلفزيون التسويق، 8,00 اخبار، 8,05 برنامج العالم من حولنا، 9,00 اخبار، 9,05 برنامج السجاد الشرقي (عادة)، 9,34 برنامج رحلة الى (الجزء الاول)، 10,00 الاخبار (سياسة - اقتصاد - رياضة)، 10,06 برنامج رحلة الى (الجزء الثاني)، 11,33 برنامج عصر التكنولوجيا (عادة)، 11,00 اخبار، 11,17 تلفزيون التسويق، 11,30 موجز الانباء، 11,33 عالم الحيوان TOYOTA (عادة)، 12,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 12,17 تلفزيون التسويق، 12,30 موجز الانباء، 12,33 عيون ART، 7,00 مسلسل عربي، 8,00 مسلسل

22,30 الاخبار، 22,40 عالم ما تحت البحار (عادة)، 23,05 سطور (عادة)، 23,30 الاخبار، 23,35 سري للغاية، تحت المهر، نقطة ساخنة (عادة)، 00,30 الاخبار، 00,35 واحات الحيطات، 1,00 اخبار الرياضة، 1,30 الاخبار، 2,00 البراري الامريكية (عادة).

قناة دبي الفضائية

5,00 نشرة الاخبار، 5,15 روضة الشعراء، 6,00 مسلسل خليجي، 8,30 المناهل، 9,00 العلم والقرآن، 9,50 ابتهاج وصلاة الجمعة، 12,15 مسلسل عربي، 1,30 شباب، 3,00 كرتون، 5,00 عالم السينما، 7,10 مسلسل، 9,00 فيلم اجنبي، 10,30 برنامج وثائقي، 11,40 اغاني، 12,00 فيلم عربي.

قناة ART

5,00 اشراق المحيط، 5,35 الطب الاخير، 9,00 حسنة 2000، 10,00 طلع نازل، 12,00 مسلسل عربي، 12,30 الاسلام في ميزان العلم، 1,00 الطب، 1,30 مسرحية، 4,30 وقت الفرح، 5,20 افيش، 6,55 عيون ART، 7,00 مسلسل عربي، 8,00 مسلسل

7,00 برامج اطفال وكارتون، 9,00 حديث الجمعة، 9,25 نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة، 10,15 برنامج «البيتا والشفا»، 10,45 تمثيلية تلفزيونية-الرج الطيب، 12,30 منوعات غنائية، 13,00 عناوين الاخبار، 13,05 السهرة المفتوحة-عادة، 14,00 عناوين الاخبار، 14,05 المسلسل الاجنبي-د، كوين، 15,00 نشرة الاخبار، 15,30 الفيلم العربي-الجزء حسن يوسف-شمس البارودي، 17,40 النشرات الجوية والرياضية والاقتصادية، 18,00 نشرة الاخبار، 18,30 استراحة الجمعة-عادة، 20,00 مسلسل فاهاي-اجنبي (علي عريسات فقط)، 20,00 منوعات غنائية (لول اوروبا)، 20,30 مسلسل فاهاي-طاش 21,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 22,00 برنامج عالم السيارات، 22,30

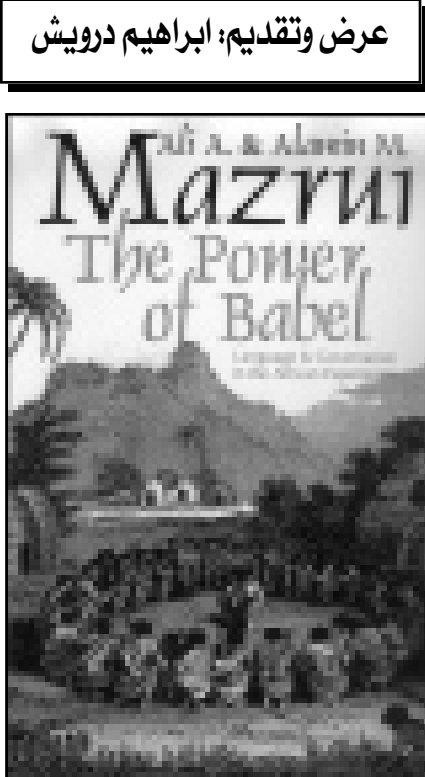
الجزيرة منتصف اليوم، 13,35 نافذة على الزمن (عادة)، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15 مرآة الصحافة، 15,30 الاخبار، 16,00 نشرة الاخبار، 16,30 (عادة)، 16,30 الاخبار، 16,40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16,55 الاخبار الجوية، 17,00 اخبار الرياضة، 17,15 مرآة الصحافة، 17,30 الاخبار، 18,05 اكثر من راي (مباشر)، 18,30 الاخبار، 18,35 اكثر من راي (متابعة)، 19,30 الاخبار، 19,35 اكثر من راي (متابعة)، 20,00 اخبار الرياضة، 20,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20,30 حصاد اليوم، 21,35 برنامج وثائقي، 22,00 مراسلو الجزيرة

علي وامين مزروعي و«سلطة بابل: اللغة والحكم في التجربة الأفريقية» [2 من 3]

عنصرية الانكليزية تجاه الافرو - امريكيين دفعتهم لاكتشاف جذورهم الافريقية وعولة لغاتها استخدام الحرف اللاتيني بدلا من العربي باللغة السواحلية هدف لقطعها عن جذورها الاسلامية



المؤلف



غلاف الكتاب

عرض وتقديم: ابراهيم درويش

مثل الهوسا والسواحلية واستبدالها بالحرف اللاتيني. وفي شرق أفريقيا كان والد علي مزروعي الشيخ الامين بن علي مزروعي الذي كان قاضيًا وعلما كبيرا في شرق أفريقيا هو الذي قاد الحملة ضد استخدام الحروف اللاتينية في اللغة السواحلية. فقد اعتقد الشيخ مزروعي ان اللغة السواحلية ملائمة بشكل كبير للحرف العربي بسبب العلاقة الثقافية واللغوية القوية بينهما. ونظر الشيخ مزروعي الى استخدام الحرف اللاتيني كوسيلة لعزل اللغة عن الروابط الاسلامية والعربية التي ارتبطت بها.

وإذا كان مزروعي الوالد الرجل الذي وقف على خط المواجهة الأول المعارض لاستخدام الحرف اللاتيني في اللغة السواحلية، فقد طالب مزروعي الابن باستخدام الحروف كاستراتيجية مواجهة لاختراق الحرف اللاتيني للغات الأفريقية. وتقوم هذه المحاولة مزروعي لوجهة واحدة هي اللغة السواحلية التي كانت وجة من وجهة نظر مزروعي في الخمسينيات، خاصة الاحتفالات الشعائرية ذات الاطار الديني، حيث قام الافرو امريكيون باعادة احياء الاحتفال بالعيد او تقاليد «كوتانزا» الشعائرية التي تشير الى الاصل السواحلي لايدولوجية قدها مولانا كرخيجا عام 1978.

يعتقد الباحثان ان رحلة الافريقيين الامريكيين للبحث عن اصولهم التاريخية في اللغات الافريقية تساعدت في وجه من وجوها فان عدد من اللغات الافريقية في السياق العالمي، وفي حالة توصل النزعة لدراسة لغات افريقية مثل الهوسا والوولف وليغالا وزولو فانها ستساعد على نزع الطابع المحلي عن هذه اللغات واعطائها وجها عالميا.

اسمائهم المسيحية والبحث عن اسماء أفريقية، لان الاسماء المسيحية الأوروبية نظر إليها باعتبارها وسيلة لنفي الأفريقية عن الافرو امريكيين. وفي الاطراف الثانية فان الاسم الأوروبي او المسيحي يوجه لحامله الاسود ضربة عنصرية.

في عملية التسمية التي مارسها السود في امريكا فانهم لم يفروا بين هوية اثنية او لغوية واخرى كما هو الحادث في افريقيا، وكما يؤكد الكاتبان فان ما يحدث الان في وسط السود الامريكيين يشير الى افرقة الاسماء الأفريقية في السياق الامريكي. وحينما كان افريقي امريكي يعيد تسمية نفسه فانه كان يعيد الى ذاته هويته المسروقة وتاريخها المسروق.

عملية التسمية والتورة فيها كانت وجها من وجوه التحول في المجتمعات الافرو امريكية، الوجه الآخر، هو السياق الشعائري، خاصة الاحتفالات الشعائرية التي دفع الافريقيين الامريكيين لتعلم اللغة السواحلية التي هي لغة معظم سكان الساحل الشرقي لافريقيا مع ان اصول الافرو امريكيين تعود في الامع الابلع لغرب افريقيا. ويعتقد الباحثان ان هذا التحليل غير صحيح لان التجار بالرقيق الاسود من الساحل الشرقي بداه البرتغاليين بقرون سابقة من موجات الرقيق من غرب افريقيا. يضاف الى ذلك ان محاولة النفاذ عن تحليل هذا الاتهام يضع الباحث في داخل التقاليد الأوروبية المتحورة حول ذاتها.

رحلة الامريكيين السود في البحث عن جذورهم التاريخية ادت في عدد من صورها لولادة هوية خاصة، وهذه الهوية لم ترتبط كما يرى الباحثان بتراب لغوي افريقي واحد بل بتراب أكثر عمومية، وهذا يظهر من خلال عملية «التسمية»، حيث احدثت التجربة الاستعمارية الأوروبية في القارة الافريقية ثورة كبيرة في التسمية والتي ظهرت عبر العديد من الحركات الثقافية الافريقية الطابع وفي عدد من الاماكن كما في حركة «الزنوجية»، والاصالة» او «القومية الافريقية»، كما اطلق عليها في سياقات اخرى.

وإذا كانت ثورة التسمية قد تجذرت في افريقيا الام امريكيين الامريكيين اخذوا يظنون الى اللغات الافريقية كمصدر لتأكيد هويتهم. ومنذ عقد الستينات من القرن العشرين اخذ الافرو امريكيون بالتخلي عن

عليها، كلغة يتحدث بها الطلاب السود، وجاء هذا الاعتراف الرسمي بهذا النوع من اللغة الانكليزية لانه يساعد كما تقول الهيئات التعليمية على معرفة احتياجات الطلبة السود. ورغم هذا الاعتراف فان الواقع اللغوي امريكي ما زال لا يعترف بالسود لان السياق اللغوي امريكي يستثنى السود الامريكيين من الحصول على هوية «انغلو» امريكية كما هو الوضع في حالة البيض، ولهذا السبب فان امركة الافريقيين اتخذت حسب علي مزروعي ثلاثة اتجاهات، واحد حاول الدخول في التيار الرسمي في الثقافة امريكية، والثاني الباحث عن الفرقة الهوية الافريقية امريكية والثالث حاول تشكيل هوية منفصلة عن السياق امريكي العام، وفي المحاولة الأولى فشل الافرو امريكيون بالحصول على اعتراف من التيار الرسمي، فيما نجح الاتجاه الثاني ببناء جسور تواصل مع المجتمعات الافريقية، ويمكن الحديث عن واد دعوا للهوية الافريقية مثل بوس وجورج بادومور وكوامي نكروما. وفي هذا السياق فان الدعوة للجامعة الافريقية او الهوية الافريقية جاءت من النخب الافريقية الناطقة بالانكليزية، وكان دور النخب الناطقة بالفرنسية او البرتغالية ثانويا في نشوء الهوية الافريقية والدعوة اليها، ولا ينفصل هذا الحديث عن هوية افريقية جامعة عن الحديث عن النزعة الداعية للمتحرور حول الذات الافريقية والتي ظهرت في اعمال السغالي شيخ انثا ديوب والذي اثر كمفكر ناطق بالفرنسية في تشكيل هذه النزعة، وورود لا يخلو دور الافريقيين الامريكيين في تشكيل محاور هذه النزعة في التفكير الافريقي.

لا ينكر الباحثان الدور الذي لعبته اللغة الانكليزية المعيارية في تشكيل القلق في داخل النزعة بين الامريكيين السود للاندماج في داخل المجتمع الاوسع، حيث اوجدت هذه اللغة نوعا من التمزق بين الهوية الانكليزية وبين الهوية الافريقية. ولهذا فان الجدل الذي ثار حول اصل الايبونيكس يشير الى هذا الاتجاه، فقد اعتبر البيض الايبونيكس لغتهم لغتهم بكل المعايير، فيما حاول بعض الباحثين ردها الى اللغة الانكليزية المعيارية واعتبار اللغة نوعا من الهجين او «كبرول»، وضمن هذا السياق يعتقد الكاتبان ان الافرو امريكيين كانوا الاقلية الوحيدة في امريكا الذين تشكلت التقاليد اللغوية عندهم من خلال سنوات الرق والاستعباد، وعليه فان الجدل حول الايبونيكس يجب ان ينظر اليه من خلال منظور اوسع كتحالف من اجل تعريف ذاتهم واعادة امتلاك تاريخهم الذي سرق منهم، وبناء عليه يمكن تفسير موقف السود الامريكيين الذين لا يستخدمون الايبونيكس حيث قاموا بالدفاع عن شرعية وجود هذه اللغة على الرغم من كونهم غرباء عليها.

الهوية الاثنية لغوية التي حاول الافريقيين امريكيين بلورتها لم تكن فقط كفا في داخل اللغة المعيارية الانكليزية بل كانت ايضا رحلة استيعاب وتأثر في التقاليد اللغوية الافريقية. ومن هنا فان كفا الامريكيين السود لنيل حقوقهم المدنية كان في جزء منه مطالبة بحقوق التعرف على التقاليد اللغوية امريكية، وهذا يفسر التطور الذي حصل على الموقف امريكي من اللغات الاجنبية حيث اعترفت السياسات الوطنية للغوية بهذا الحق. وتتمسور السياسة الامريكية من اللغات الاجنبية وضرورة التعرف عليها حول ضرورة اعادة اكتشاف الناطق بالانكليزية لغة تراثه وتقاليد و تعلم لغة ثانية.

عليها، كلغة يتحدث بها الطلاب السود، وجاء هذا الاعتراف الرسمي بهذا النوع من اللغة الانكليزية لانه يساعد كما تقول الهيئات التعليمية على معرفة احتياجات الطلبة السود. ورغم هذا الاعتراف فان الواقع اللغوي امريكي ما زال لا يعترف بالسود لان السياق اللغوي امريكي يستثنى السود الامريكيين من الحصول على هوية «انغلو» امريكية كما هو الوضع في حالة البيض، ولهذا السبب فان امركة الافريقيين اتخذت حسب علي مزروعي ثلاثة اتجاهات، واحد حاول الدخول في التيار الرسمي في الثقافة امريكية، والثاني الباحث عن الفرقة الهوية الافريقية امريكية والثالث حاول تشكيل هوية منفصلة عن السياق امريكي العام، وفي المحاولة الأولى فشل الافرو امريكيون بالحصول على اعتراف من التيار الرسمي، فيما نجح الاتجاه الثاني ببناء جسور تواصل مع المجتمعات الافريقية، ويمكن الحديث عن واد دعوا للهوية الافريقية مثل بوس وجورج بادومور وكوامي نكروما. وفي هذا السياق فان الدعوة للجامعة الافريقية او الهوية الافريقية جاءت من النخب الافريقية الناطقة بالانكليزية، وكان دور النخب الناطقة بالفرنسية او البرتغالية ثانويا في نشوء الهوية الافريقية والدعوة اليها، ولا ينفصل هذا الحديث عن هوية افريقية جامعة عن الحديث عن النزعة الداعية للمتحرور حول الذات الافريقية والتي ظهرت في اعمال السغالي شيخ انثا ديوب والذي اثر كمفكر ناطق بالفرنسية في تشكيل هذه النزعة، وورود لا يخلو دور الافريقيين الامريكيين في تشكيل محاور هذه النزعة في التفكير الافريقي.

لا ينكر الباحثان الدور الذي لعبته اللغة الانكليزية المعيارية في تشكيل القلق في داخل النزعة بين الامريكيين السود للاندماج في داخل المجتمع الاوسع، حيث اوجدت هذه اللغة نوعا من التمزق بين الهوية الانكليزية وبين الهوية الافريقية. ولهذا فان الجدل الذي ثار حول اصل الايبونيكس يشير الى هذا الاتجاه، فقد اعتبر البيض الايبونيكس لغتهم لغتهم بكل المعايير، فيما حاول بعض الباحثين ردها الى اللغة الانكليزية المعيارية واعتبار اللغة نوعا من الهجين او «كبرول»، وضمن هذا السياق يعتقد الكاتبان ان الافرو امريكيين كانوا الاقلية الوحيدة في امريكا الذين تشكلت التقاليد اللغوية عندهم من خلال سنوات الرق والاستعباد، وعليه فان الجدل حول الايبونيكس يجب ان ينظر اليه من خلال منظور اوسع كتحالف من اجل تعريف ذاتهم واعادة امتلاك تاريخهم الذي سرق منهم، وبناء عليه يمكن تفسير موقف السود الامريكيين الذين لا يستخدمون الايبونيكس حيث قاموا بالدفاع عن شرعية وجود هذه اللغة على الرغم من كونهم غرباء عليها.

الهوية الاثنية لغوية التي حاول الافريقيين امريكيين بلورتها لم تكن فقط كفا في داخل اللغة المعيارية الانكليزية بل كانت ايضا رحلة استيعاب وتأثر في التقاليد اللغوية الافريقية. ومن هنا فان كفا الامريكيين السود لنيل حقوقهم المدنية كان في جزء منه مطالبة بحقوق التعرف على التقاليد اللغوية امريكية، وهذا يفسر التطور الذي حصل على الموقف امريكي من اللغات الاجنبية حيث اعترفت السياسات الوطنية للغوية بهذا الحق. وتتمسور السياسة الامريكية من اللغات الاجنبية وضرورة التعرف عليها حول ضرورة اعادة اكتشاف الناطق بالانكليزية لغة تراثه وتقاليد و تعلم لغة ثانية.

عليها، كلغة يتحدث بها الطلاب السود، وجاء هذا الاعتراف الرسمي بهذا النوع من اللغة الانكليزية لانه يساعد كما تقول الهيئات التعليمية على معرفة احتياجات الطلبة السود. ورغم هذا الاعتراف فان الواقع اللغوي امريكي ما زال لا يعترف بالسود لان السياق اللغوي امريكي يستثنى السود الامريكيين من الحصول على هوية «انغلو» امريكية كما هو الوضع في حالة البيض، ولهذا السبب فان امركة الافريقيين اتخذت حسب علي مزروعي ثلاثة اتجاهات، واحد حاول الدخول في التيار الرسمي في الثقافة امريكية، والثاني الباحث عن الفرقة الهوية الافريقية امريكية والثالث حاول تشكيل هوية منفصلة عن السياق امريكي العام، وفي المحاولة الأولى فشل الافرو امريكيون بالحصول على اعتراف من التيار الرسمي، فيما نجح الاتجاه الثاني ببناء جسور تواصل مع المجتمعات الافريقية، ويمكن الحديث عن واد دعوا للهوية الافريقية مثل بوس وجورج بادومور وكوامي نكروما. وفي هذا السياق فان الدعوة للجامعة الافريقية او الهوية الافريقية جاءت من النخب الافريقية الناطقة بالانكليزية، وكان دور النخب الناطقة بالفرنسية او البرتغالية ثانويا في نشوء الهوية الافريقية والدعوة اليها، ولا ينفصل هذا الحديث عن هوية افريقية جامعة عن الحديث عن النزعة الداعية للمتحرور حول الذات الافريقية والتي ظهرت في اعمال السغالي شيخ انثا ديوب والذي اثر كمفكر ناطق بالفرنسية في تشكيل هذه النزعة، وورود لا يخلو دور الافريقيين الامريكيين في تشكيل محاور هذه النزعة في التفكير الافريقي.

لا ينكر الباحثان الدور الذي لعبته اللغة الانكليزية المعيارية في تشكيل القلق في داخل النزعة بين الامريكيين السود للاندماج في داخل المجتمع الاوسع، حيث اوجدت هذه اللغة نوعا من التمزق بين الهوية الانكليزية وبين الهوية الافريقية. ولهذا فان الجدل الذي ثار حول اصل الايبونيكس يشير الى هذا الاتجاه، فقد اعتبر البيض الايبونيكس لغتهم لغتهم بكل المعايير، فيما حاول بعض الباحثين ردها الى اللغة الانكليزية المعيارية واعتبار اللغة نوعا من الهجين او «كبرول»، وضمن هذا السياق يعتقد الكاتبان ان الافرو امريكيين كانوا الاقلية الوحيدة في امريكا الذين تشكلت التقاليد اللغوية عندهم من خلال سنوات الرق والاستعباد، وعليه فان الجدل حول الايبونيكس يجب ان ينظر اليه من خلال منظور اوسع كتحالف من اجل تعريف ذاتهم واعادة امتلاك تاريخهم الذي سرق منهم، وبناء عليه يمكن تفسير موقف السود الامريكيين الذين لا يستخدمون الايبونيكس حيث قاموا بالدفاع عن شرعية وجود هذه اللغة على الرغم من كونهم غرباء عليها.

الهوية الاثنية لغوية التي حاول الافريقيين امريكيين بلورتها لم تكن فقط كفا في داخل اللغة المعيارية الانكليزية بل كانت ايضا رحلة استيعاب وتأثر في التقاليد اللغوية الافريقية. ومن هنا فان كفا الامريكيين السود لنيل حقوقهم المدنية كان في جزء منه مطالبة بحقوق التعرف على التقاليد اللغوية امريكية، وهذا يفسر التطور الذي حصل على الموقف امريكي من اللغات الاجنبية حيث اعترفت السياسات الوطنية للغوية بهذا الحق. وتتمسور السياسة الامريكية من اللغات الاجنبية وضرورة التعرف عليها حول ضرورة اعادة اكتشاف الناطق بالانكليزية لغة تراثه وتقاليد و تعلم لغة ثانية.

عليها، كلغة يتحدث بها الطلاب السود، وجاء هذا الاعتراف الرسمي بهذا النوع من اللغة الانكليزية لانه يساعد كما تقول الهيئات التعليمية على معرفة احتياجات الطلبة السود. ورغم هذا الاعتراف فان الواقع اللغوي امريكي ما زال لا يعترف بالسود لان السياق اللغوي امريكي يستثنى السود الامريكيين من الحصول على هوية «انغلو» امريكية كما هو الوضع في حالة البيض، ولهذا السبب فان امركة الافريقيين اتخذت حسب علي مزروعي ثلاثة اتجاهات، واحد حاول الدخول في التيار الرسمي في الثقافة امريكية، والثاني الباحث عن الفرقة الهوية الافريقية امريكية والثالث حاول تشكيل هوية منفصلة عن السياق امريكي العام، وفي المحاولة الأولى فشل الافرو امريكيون بالحصول على اعتراف من التيار الرسمي، فيما نجح الاتجاه الثاني ببناء جسور تواصل مع المجتمعات الافريقية، ويمكن الحديث عن واد دعوا للهوية الافريقية مثل بوس وجورج بادومور وكوامي نكروما. وفي هذا السياق فان الدعوة للجامعة الافريقية او الهوية الافريقية جاءت من النخب الافريقية الناطقة بالانكليزية، وكان دور النخب الناطقة بالفرنسية او البرتغالية ثانويا في نشوء الهوية الافريقية والدعوة اليها، ولا ينفصل هذا الحديث عن هوية افريقية جامعة عن الحديث عن النزعة الداعية للمتحرور حول الذات الافريقية والتي ظهرت في اعمال السغالي شيخ انثا ديوب والذي اثر كمفكر ناطق بالفرنسية في تشكيل هذه النزعة، وورود لا يخلو دور الافريقيين الامريكيين في تشكيل محاور هذه النزعة في التفكير الافريقي.

لا ينكر الباحثان الدور الذي لعبته اللغة الانكليزية المعيارية في تشكيل القلق في داخل النزعة بين الامريكيين السود للاندماج في داخل المجتمع الاوسع، حيث اوجدت هذه اللغة نوعا من التمزق بين الهوية الانكليزية وبين الهوية الافريقية. ولهذا فان الجدل الذي ثار حول اصل الايبونيكس يشير الى هذا الاتجاه، فقد اعتبر البيض الايبونيكس لغتهم لغتهم بكل المعايير، فيما حاول بعض الباحثين ردها الى اللغة الانكليزية المعيارية واعتبار اللغة نوعا من الهجين او «كبرول»، وضمن هذا السياق يعتقد الكاتبان ان الافرو امريكيين كانوا الاقلية الوحيدة في امريكا الذين تشكلت التقاليد اللغوية عندهم من خلال سنوات الرق والاستعباد، وعليه فان الجدل حول الايبونيكس يجب ان ينظر اليه من خلال منظور اوسع كتحالف من اجل تعريف ذاتهم واعادة امتلاك تاريخهم الذي سرق منهم، وبناء عليه يمكن تفسير موقف السود الامريكيين الذين لا يستخدمون الايبونيكس حيث قاموا بالدفاع عن شرعية وجود هذه اللغة على الرغم من كونهم غرباء عليها.

الهوية الاثنية لغوية التي حاول الافريقيين امريكيين بلورتها لم تكن فقط كفا في داخل اللغة المعيارية الانكليزية بل كانت ايضا رحلة استيعاب وتأثر في التقاليد اللغوية الافريقية. ومن هنا فان كفا الامريكيين السود لنيل حقوقهم المدنية كان في جزء منه مطالبة بحقوق التعرف على التقاليد اللغوية امريكية، وهذا يفسر التطور الذي حصل على الموقف امريكي من اللغات الاجنبية حيث اعترفت السياسات الوطنية للغوية بهذا الحق. وتتمسور السياسة الامريكية من اللغات الاجنبية وضرورة التعرف عليها حول ضرورة اعادة اكتشاف الناطق بالانكليزية لغة تراثه وتقاليد و تعلم لغة ثانية.



فرانز فانون



كوامي نكروما وفيدل كاسترو

الظاهرات ضد الحرب في فيتنام كانت اخبارا جيدة لافريقية لانها دفعت الحكومة امريكية في ظل الحرب الباردة لتدريس اللغات الافريقية



اللاعب المغربي يونس العيناوي

خروج العيناوي من بطولة شتوتغارت للتنس

■ شتوتغارت - رويترز: خرج المصنف الرابع المغربي يونس العيناوي من الدور الثاني لبطولة شتوتغارت للتنس بعد هزيمته من التشيكي كارول كوتشيرا 3/6 و 2/6

و صعد المصنف الخامس الأرجنتيني فرانكو اسكيلاري لدور الثمانية بفوزه على الألماني مارك كيفن جولنر 6/4 و 2/6 و 3/6 في الدور الثاني للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 900 ألف دولار. وفي المباريات الأخرى فاز المصنف الثالث الروسي مارات سافين في الدور الأول على الروماني اندريه بافل 7/5 و 3/6 و 3/6.

وفي امستردام خرج الكوادرني نيكولاس لابيتي والأرجنتيني ماريانو زابليتا من بطولة هولندا المفتوحة للتنس للرجال اثر هزيمتهما في الدور الأول من البطولة البالغ مجموع جوائزها 375 ألف دولار.

فقد فجر النرويجي غير المصنف كريستيان رود مفاجأة كبيرة عندما هزم المصنف الاول لابيتي 2/6 و 5/7 في مباراتهما. و اثر مفاجأة اخرى فاز الروسي غير المصنف نيكولا دافيدنكو على المصنف الثاني زابليتا 6/3 و 2/6 و 06/7

من جهة اخرى فاز المصنف الثالث الفرنسي ارنو دي باسكال على مواطنه رولوف كسادار 3/6 و 3/6 و 04/6 المصنف الرابع السويدي ماغنوس جوستافسون على الأرجنتيني جاستون غابيليس 2/6 و 2/6.

و بطولة شتوتغارت الالمانية للتنس تاهل السويدي ماغنوس نورمان للدور الثاني بعد فوزه على الألماني بيورن فاو بمجموعتين متتاليتين 2/6 و 2/6 في لقاءهما بالدور الأول للبطولة البالغ مجموع جوائزها 90 ألف دولار.

وفي الدور الأول ايضا فاز الأرجنتيني فرانكو سكوياري على التشيكي فرناندو غونزاليس 1/6 و 3/6 وتغلب الأرجنتيني غاستون غاغوديو على الإسباني جاكوبو دياز 2/6 و 5/7 و 3/6 المصنف السادس الالمانى تومي هاس على التشيكي ديفيد ميكيئا غير المصنف 6/3 و 5/7 و 02/6 وفي الدور ذاته فاز التشيكي جيري توفاك المصنف

الثامن على السلوفاكي دومينيك هراتيا 3/6 و 5/7 و فاز الالمانى مارك كيفن جولنر على التشيكي يان هيرنيش 1/6 و 03/6

وفاز الالمانى رينز شوتلر على الإسباني فرناندو بيسنتي 4/6 و 6/4 و 3/6 و فاز الاوكراني اندريه ميدفيدف على الالمانى بيرند كارباخر 3/6 و 02/6

وفي اوماج (كرواتيا) تاهل التشيلي مارسييلو ريوس المصنف الثاني الى المرحلة الثانية من بطولة كرواتيا المفتوحة للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها 40 ألف دولار بعد فوزه على السلوفاكي يان كروسلاك 3/6 و 1/6 في المباراة التي اقيمت بالدور الأول.

وفي الدور الأول ايضا فاز المصنف الرابع الإسباني كارلوس مويبا على الكرواتي ايفان فايدا 3/6 و 1/6 و فاز المصنف السابع التشيكي مارتن دام على الالمانى دينيس بيشنيك 2/6 و 1/6 وتغلب الالمانى يودان اوليهراتش على النمساوي ماركوس هيبفل 4/6 و 5/7 و فاز الكرواتي ايفان ليوبيسيتش على مواطنه لوفرو زوفكو 6/7 و 02/6

وفاز الإسباني جيرمان بوينش على مواطنه فليكس ماتتيا 3/6 و 6/3 و 3/6 و فاز الإسباني دافيد سانشيز على الالمانى سارجيس سارجسيان 3/6 و 04/6 وفي بطولة بولندا للتنس السيدات تاهلت الالمانية ريتا غراندي للدور الثاني في البطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 180 ألف دولار بفوزها على الروسية ايلينا بوفينا 3/6 و 6/7

وفي الدور الأول ايضا فازت الالمانية سيلفيا فارينا على التشيكية ادريانا جيسريسي 6/7 و 1/6 وفازت الارجنتينية بالوا سورايز على السلوفاكية هنرييتا ناجيوا 6/4 و 3/6 و 2/6 وفازت التشيكية تايا بيدانوا على الروسية ناديجدا بتروفا 5/7 و 6/3 و تغلبت التشيكية كفتينا هردليكوفا على مواطنتها دنيسا تشادلوكوفا 5/7 و 3/6 وفازت البولندية ماجدانيا جرزبوفسكا على لاعبة جنوب افريقيا خوانيت كروج 6/2 و 5/7 و 03/6

كارلوس مويبا في دور الثمانية لتنس كرواتيا

■ مهمتها أسهل في الفوز على الالمانية تاتيانا جاربين 3/6 و 3/6 لتصل الى دور الثمانية بفضل ضرباتها القوية من الحظ الخلفي. وفازت الإسبانية غالاليون غارسيا المصنفة الخامسة في البطولة على الالمانية ريتا غراندي 7/6 و 2/6 و 3/6 لتقابل مارتينيز في دور الثمانية.

■ المصنف الرابع الإسباني كارلوس مويبا لدور الثمانية للبطولة الكرواتية المفتوحة للتنس بعد ان فاز على الكوستاريكي خوسيه الطونيو مارين 3/6 و 3/6. كما فاز المصنف السادس الإسباني البرتو مارتن على النمساوي فولجانج شانتس 2/6 و 3/6 في الدور الثاني. وخرج المصنف الثالث الإسباني البرتو مارتن هزيمته من التشيكي يوجدان اوليهراتش 6/4 و 4/6 و 1/6 في الدور الثاني للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 400 ألف دولار. وفي الدور الأول فاز المصنف الأول الأرجنتيني ماريانو بويرتا على الإسباني خوليان الوتو 3/6 و 4/6.

وفي ساسوبوت (بولندا) بدأت المصنفة الخامسة على العالم كونشيتا مارتينيز دفاعها عن لقب بطولة بولندا المفتوحة للتنس للسيدات

فان روست في الدور الثاني لبطولة بلجيكا

■ نوكة هايست (بلجيكا) - رويترز: صعدت المصنف الاولى البلجيكية دومينيك فان روست للدور الثاني لبطولة نوكة هايست للتنس بعد ان فازت على الالمانية مايك بابل 3/6 و 1/6. وفي المباريات الأخرى ايضا فازت المصنفة الثالثة الإسبانية ماجول سيرنا على البلجيكية جوستين هين 4/6 و 6/7 في الدور الثاني لتتاهل لدور الثمانية. كما صعدت المصنفة الثامنة الإسبانية مارتا ماريو لدور الثمانية بفوزها على البلجيكية لورنس كورتوا 3/6 و 5/7 و 1/6.



اللاعب الإسباني كارلوس مويبا

بطولة النخبة العربية لكرة القدم فوز كاسح للجيش السوري على الاتحاد القطري 5/صفر

السيد فانفرد الاول تماما بالكعبى وحاول وضعها في الزاوية البعيدة من مسافة قريبة فأنحرفت قليلا عن القائم الايسر (40). ولم تمض سوى دقيقتين حتى كانت الفرصة الثالثة للجيش من كرة مرتدة من الدفاع القطري اعادها رغدان شحادة عالية في حلق المرمى ونجح الكعبى في ابعاد خطرهما بقبضة مرات مستفيدا من انهيار خصمه واستسلامه. وافتتح عزام مهرجان الاهداف اثر ركنية نفذها محمد خلف واحدثت دربكة داخل المنطقة ثم وصلت الى عزام فسددها بيسراه قوية في قلب الشبكية القطرية (50). وسنحت للاتحاد مباشرة فرصة الرد لكن راشد الكعبى اهدرها لترتد هجمة سورية وتلقى مصعب محمد تمريرة امامية «ثمونية» فواجه الحارس القطري وسدد داخل مرماه (51).

ومرة جديدة اهدر الاتحاد فرصة الرد بتسديدة من راشد نفسه ثم ارتدت الكرة الى مصعب حامد فلم يحسن الأخير الاستفادة منها (53). ثم اهدر حامد نفسه فرصة اخرى (54). ومع مرور الوقت، بدأ الجيش باستعادة المبادرة وفرض سيطرته من جديد فمرت كرة رغدان شحادة فوق العارضة (65)، و اضاف عزام الهدف الثالث لفريقه وهدفه الشخصي الثاني من تسديدة بعيدة سكتت في الزاوية اليمنى لعامر الكعبى (69).

وابى الهدف محمد خلف الا ان يترك بصمة في اللقاء فتخلص بذكاء من المدافعين القويين الذين كانوا ثقلي الحركة اثر تمريرة من جومر موسى وسدد بقوة وتركيز محرزا الهدف الرابع للجيش (77).

واختتم احمد كوسا، بديل محمد منصور، المهرجان بهدف خامس في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع بعدما انقرد بالحارس مستغلا تمريرة من نهاد حاج مصطفى.

■ مثل الجيش: محمد بيروتي - محمد خفش وشريف كردية (معن الراشدي) و اياد عبد الكريم ورغدان شحادة وطارق جيان - مصعب محمد ونهاد حاج مصطفى واحمد عزام - ماهر السيد ومحمد منصور (احمد كوسا).

■ مثل الاتحاد: عامر الكعبى - علي الكعبى (موسى كاتو) وراشد الكعبى ومحمد حسين (محمد العبيدلي) وسعود فتح وسعد الشمري (منصور آدم) - عادل خميس وحامد الشامي واوزفالدو - مجيب حامد ومنصور امان.

■ الحكم: محمد عبدالله (ليبيا).

خرجت الى ركنية لم تثمر بعد ان تجاوز اكثر من مدافع سوري وسدد من حدود منطقة الجزاء فأنحرفت كرتة من قدم اخضر المدافعين (33)، وتسديدة مفاجئة لمجيب حامد اسكتها بيروتي (38). وحاول الجيش القيام بهجمات متتقة وتمريرات قصيرة ونقل الكرة من الدفاع الى الوسط ثم الهجوم، وكانت الفرصة الأولى من تسديدة قوية لنهاد حاج مصطفى نائب المعارضة عن الحارس عامر الكعبى في التصدي لها (28)، ثم اهدر الشاب محمد منصور اغلى فرص الجيش بعد تمريرة في عمق المنطقة من ماهر

رئيس الاتحاد الاردني للعبة نيابة عن شقيقه الاكبر العاهل الاردني الملك عبدالله راعي البطولة. وثار الجيش السوري خسارته في نهائي كأس الكؤوس العربية صفر - 2 امام الاتحاد بالذات بعد تعادلها 1 - 1 في الدور الأول من المسابقة العربية. وكانت البداية هادئة من الجانبين في الدقائق الأولى وخلال النصف الأول من الشوط الأول من اي فرصة حقيقية ثم بدأت الكفة تميل لصالح الجيش فسحقت له 4 فرص مباشرة وخطرة لكن الحظ جانبه وضاعت جميعها فيما لم يقم الاتحاد باي هجمة منظمة باستثناء كرة لمنصور امان



لاعب الاتحاد القطري منصور حسين (الى اليسار) ينفرد بالكرة بينما يتنافس عليها محمد منصور لاعب الجيش السوري (ا ف ب)

.. وبداية جيدة للشباب السعودي على حساب الفيصلي الاردني المضيف

قوية مرت بجانب القائم الايمن (55)، وتلقى المدافع الاردني حاتم عقل كرة من الشبول اطلقها قذيفة بجوار القائم الايمن ايضا (56).

وتتالت الفرص للفيصلي وسط تراجع الشباب الى المواقع الدفاعية واعتماده على الهجمات المرتدة السريعة، وحول ابو عابد كرة عرضية الى مؤيد سليم تابعها برأسه وابعده المقرن في امسائها (62)، وانقذ فريديون انفرادا للشبيخان (63)، وعلت رأسية محادين عارضة المقرن (66)، وتسديدة اخرى من قدم الشبول فوق العارضة السعودية (75)، ومرت رأسية محمد التوابية اثر تمريرة من ابو عابد بجانب القائم الايمن لرمي الشباب.

وشهدت الدقائق السبع الاخيرة هدفين للشباب الذي استغل اندفاع الفيصلي الهجومي جاء الاول من قذيفة اطلق سالم سرور من نحو 30 مترا استقرت في الزاوية اليسرى لرمي فريديون الذي وقف متفرجا لا يملك الحيلة (83)، والثاني من ركلة جزاء احتسبت بعد تعرض الشبيخان لعرقله من عدنان عوض في المنطقة الحمراء ترجمها العويران بنجاح (87).

■ مثل الشباب: راشد المقرن - محمد الشممراني ومحمد الحمدان وصالح صديق وفصل ابراهيم وعبدالله الواكد - سالم سرور (صالح الداود) وفهد السبيعي (خالد الشنيف) وعبد العزيز الخثران - عبدالله الشبيخان ورياض الجلاصي (سعيد العويران). ■ مثل الفيصلي: فريديون شمس الدين - مهدي محادين وعدنان عوض وحاتم عقل واسامة طلال وراتب العوضات - صبحي سليمان (محمد التوابية) وحسونة الشيخ ويحتم الشبول - جريس تادروس (مؤيد سليم وجمال ابو عابد.

■ الحكم: محمد كزاز (المغرب).

وسالم سرور (83) وسعيد العويران (87) من ركلة جزاء الاهداف الثلاثة. ويلعب اليوم الجمعة الجيش مع الشباب، والفيصلي مع الاتحاد، فيما تختتم البطولة الاحد بلقاي الجيش مع الفيصلي، والشباب مع الاتحاد.

وتأتي هزيمة الفيصلي بعد يوم من استقالة مدربه مطير السعيد «احتجاجا على عدم صرف مكافآت الفوز للاعبين الذين احرزوا بطولتي الدوري والكأس في الموسم الماضي وورع الاتحاد في الموسم الحالي»، وتعيين محمد اليماني بدلا منه.

وقدم الفريقان عرضا قويا خصوصا في الشوط الأول، وطبق الضيف الشق الهجومي بشكل ناجح بعدما تخلص من رهبة الموقف وكان الأكثر استحواءا على الكرة فسحقت له فرص عدة لكن لم يوجد من يتوجها الى اهداف.

وفوت حارس الفيصلي فريديون شمس الدين على الجلاصي فرصة هدف في الدقيقة 34، ورد حسونة الشيخ بكرة كانت تهز شبك الشباب لولا يقظة حارسه راشد المقرن (35)، ثم واجه حسونة الحارس السعودي ومرر كرة عرضية لم تجد من يتابعها (37) قبل ان ينجح الجلاصي في افتتاح التسجيل اثر كرة نموذجية من عبد العزيز الخثران هياها لنفسه داخل منطقة الجزاء وتخلص من المدافع مهدي محادين وسدد بقوة داخل الشباك هدفا لا يرد (38).

وكاد هيتم الشبول يدرك التعادل من فرصة مباشرة قبل نهاية الشوط الأول.

وفي الشوط الثاني، انطلق الفيصلي الى الهجوم كما في الشوط السابق ومرر الشبول كرة رائعة الى جمال ابو عابد سددها برأسه على عين الرمي (53)، وتجاوز عبدالله الشبيخان السريع مدافعي الفيصلي وسدد كرة

على كاس الامير فيصل التي يستضيفها الفريق الاردني حتى 23 تموز (يوليو) الجاري، على استاد عمان الدولي.

وسجل التونسي رياض الجلاصي (38)

و سجل الالمانى رينز شوتلر (40)

و سجل الالمانى بيرند كارباخر (36)

و سجل الالمانى رينز شوتلر (40)

و سجل الالمانى بيرند كارباخر (36)

و سجل الالمانى رينز شوتلر (40)

و سجل الالمانى بيرند كارباخر (36)

و سجل الالمانى رينز شوتلر (40)

و سجل الالمانى بيرند كارباخر (36)

و سجل الالمانى رينز شوتلر (40)

و سجل الالمانى بيرند كارباخر (36)

و سجل الالمانى رينز شوتلر (40)

و سجل الالمانى بيرند كارباخر (36)

و سجل الالمانى رينز شوتلر (40)

و سجل الالمانى بيرند كارباخر (36)

و سجل الالمانى رينز شوتلر (40)

و سجل الالمانى بيرند كارباخر (36)

و سجل الالمانى رينز شوتلر (40)

و سجل الالمانى بيرند كارباخر (36)

و سجل الالمانى رينز شوتلر (40)

و سجل الالمانى بيرند كارباخر (36)

و سجل الالمانى رينز شوتلر (40)

و سجل الالمانى بيرند كارباخر (36)

و سجل الالمانى رينز شوتلر (40)

و سجل الالمانى بيرند كارباخر (36)

و سجل الالمانى رينز شوتلر (40)

و سجل الالمانى بيرند كارباخر (36)

و سجل الالمانى رينز شوتلر (40)

و سجل الالمانى بيرند كارباخر (36)

و سجل الالمانى رينز شوتلر (40)

و سجل الالمانى بيرند كارباخر (36)

و سجل الالمانى رينز شوتلر (40)

و سجل الالمانى بيرند كارباخر (36)

و سجل الالمانى رينز شوتلر (40)

و سجل الالمانى بيرند كارباخر (36)

و سجل الالمانى رينز شوتلر (40)

و سجل الالمانى بيرند كارباخر (36)

و سجل الالمانى رينز شوتلر (40)

و سجل الالمانى بيرند كارباخر (36)

و سجل الالمانى رينز شوتلر (40)

و سجل الالمانى بيرند كارباخر (36)

تغيير محافظ البنك المركزي الليبي

تونس-رويترز: قال مسؤولون ليبيون أمس الخميس ان الحكومة اعلنت طاهر جهيمي محافظ البنك المركزي وعينت نائبه العجيلي عبد السلام بريني قائما بأعماله.

وقال مسؤول في البنك المركزي لرويترز تليفونيا ان التغيير في قيادة البنك وقع مؤخرا ويقوم الان السيد العجيلي بأعمال محافظ البنك بدلا من جهيمي. ولم يفصح المسؤول عن سبب التغيير غير ان مصغرين عرب على صلة بنظرانهم في ليبيا قالوا ان تعيين محافظ جديد جزء من تغييرات في وزارة المالية وزير المالية اقبل مؤخرا وحل محله عبد القادر البغدادي. وامتنع مسؤولون ليبيون عن التعليق على ما تردد عن اقالة بيت المال واحلال اخر محله.

راديسون ساس تدبر فندقا بديلا البحريني

المنامة-رويترز: وقعت امس الخميس شركة راديسون ساس هوتلز أند ريزورت مع شركة الفنادق الوطنية البحرينية عقدا لادارة فندقا بديلا.

والعقد هو الرابع من نوعه في منطقة الخليج لشركة راديسون المملوكة بالكامل لراديسون ساس للقطران. وتعمل راديسون ساس في الكويت وسلطنة عمان وامارة دبي في الامارات العربية المتحدة. وتملك فنادق وتدير اخرى في أوروبا وانحاء متفرقة من العالم. وقال رئيس الشركة كورت ريتز ان الشركة حققت دخلا بلغ 80 مليون دولار في 1999.

نمو الانتاج الصناعي الاسرائيلي

القدس-رويترز: أظهرت بيانات أولية نشرها مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي امس الخميس ارتفاع الناتج الصناعي للبلاد بمعدل سنوي تسعة في المئة خلال الفترة نيسان وايار (ابريل ومايو).

وقال المكتب ان الزيادة الجديدة اعقبت ارتفاعا في الانتاج الصناعي بمعدل سنوي 10 الى 12 في المئة بدأ من النصف الثاني من 1999. وفي ايار (مايو) ارتفع الانتاج الصناعي طبقا للتقديرات الموسمية المعدلة بنسبة 2.4 في المئة اثر زيادة معدلة مقدرة بنحو 0,1 في نيسان (ابريل).

وفي ايار (مايو) 1999 هبط الانتاج الصناعي الاسرائيلي طبقا للتقديرات الموسمية المعدلة بنسبة 1,5 في المئة.

الاتحاد الأوروبي يقاضي شركات التبغ الأمريكية

بروكسل-رويترز: قالت المفوضية الأوروبية امس الخميس انها تعتزم رفع دعاوى قضائية في محاكم امريكية على عدد من شركات التبغ الأمريكية بسبب عمليات مزعومة لتهرب السكائر الى الاتحاد الأوروبي.

وقالت المفوضية في بيان «نود ان نؤكد تقارير صحافية بشأن قرار اتخذته المفوضية من حيث المبدأ لرفع دعوى قضائية في الولايات المتحدة ضد عدد من شركات التبغ الأمريكية».

وأضاف البيان «تتعلق القضية بتورط مزوم لهذه الشركات في تهريب سكاثر الى الاتحاد الأوروبي». ولم تذكر المفوضية في الرد على تساؤلات الصحافيين مكان وموعد حدوث عمليات التهريب ولا تفصح عن الاسماء التجارية للأنواع المهربة او اسماء الشركات كما انها لم تحدد ارقاماً غير انها اضافت ان تهريب السكاثر اضعف عملية احتياض كلفت موازنة الاتحاد الأوروبي مليارات الدولارات عبر الستين.

رجال اعمال: الاقتصاد السوري بحاجة لاصلاحات جوهرية برؤية شمولية تركز الى خطة واضحة

دمشق-من رويدا مباردي:

سلسلة من التدابير الاقتصادية ذات التوجه الليبرالي.

ووصف الدبلوماسي الاوروبي هذه المراسيم بـ«نصف تدابير» مشيراً الى ان «التحدي الفعلي للحكومة يتمثل بالتصدي الى الاصلاحات الاقتصادية برؤية شمولية تركز الى خطة».

وكانت الحكومة سمحت في الثامن من تموز (يوليو) باستيراد السيارات الخاصة غير انها اقلت ضرائب باهظة على عمليات الاستيراد.

كما سمحت باقامة مصارف اجنبية ولكنها حصرت نطاقها في المناطق الحرة. ولا تزال عمليات صرف العملات الاجنبية تخضع لقواعد صارمة في سورية الامر الذي يدفع العديد من رجال الاعمال للتوجه الى البلدان المجاورة وخصوصاً لبنان.

وكان ميسرو اقر في حزيران (يونيو) ان «ضرورة تطوير الاء المصرفية مهمة ملحة وعاجلة» في تحديث الاقتصاد كما اعلن وزير الاقتصاد بعد ذلك ان السلطات تبحث في تأسيس مصارف خاصة ومختلطة».

وأشار خبراء غربيون الى ان حكومة ميسرو اقترت خطة طوارئ بقيمة 1,7 مليار دولار

لمكافحة البطالة التي تصيب 22 في المئة من الكتلة السكانية النشطة.

كما اتخذت الحكومة تدابير ضريبية لتشجيع الاستثمار الخاص اعتبرها رجال الاعمال غير كافية رغم انها نجحت في اجتذاب مجموعة أولى من المستثمرين العرب من دول الخليج.

واكد رجل اعمال سوري ضرورة اقرار «قوانين جديدة» لاجتذاب المستثمرين الى بلد لا توجد فيه بورصة اسهم او مصارف خاصة.

وفي 14 تموز (يوليو)، اعلنت اربع مجموعات سعودية بارزة تأسيس شركة قابضة في دمشق برأسمال 100 مليون دولار لتمويل مشاريع تنمية في سورية.

وقال احد المظللين الاربعة للشركة وفيق رضا سعيد «الاستقرار الذي تنعم به سورية دفعنا الى الاستثمار في هذا البلد».

ومنذ ايار (مايو) 1998، تفاوض سورية الاتحاد الأوروبي على توقيع اتفاق شراكة يلحظ بشكل خاص تأسيس منطقت تبادل حر بحلول عام 2010.

وتوقعت مصادر دبلوماسية اوروبية وعربية اجراء تعديل وزاري محدود قريباً في سورية.

عمان-«قدس برس»:

أوجز الدكتور سمير عبد الله مدير المؤثرة على البيئة العامة لتنمية الاقتصاد الفلسطيني بعد تنفيذ اتفاقيات اوسلو في اربح الاحتمال الإسرائيلي المتراكم، والاتفاقيات التبعية للاقتصاد الفلسطيني، والتي خلقت بيئة مناسبة لتحفيز نشاط القطاع الخاص وجذب الاستثمارات الخارجية ولا سيما من اصحاب رؤوس الأموال الفلسطينية، وتحسين نوعية الحياة وتخفيف آثار العنصرية التي تكسدها ابناء الشعب الفلسطيني خلال سنوات الاحتلال.

وقال ان هذه الاهداف توافقت مع مجموعة من التوقعات الاقتصادية بالنسبة للفلسطينيين أبرزها أن إسرائيل ستغير سياستها تجاه التنمية الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية وستتوقف عن ممارستها العدائية تجاهها، وأن التسوية ستتيح للشعب الفلسطيني تعبئة موارده المالية وخبراته الحديثة تستند الى مؤسسات عصرية قادرة على تقديم خدمات حكومية

بفعالية والاستفادة في هذا المجال من تجربة الدول الأخرى وخبرتها وعدم تكرار أخطائها، وإعادة بناء الاقتصاد الفلسطيني المدمر وإزالة التشوّهات الهيكلية التي تراكت في الاقتصاد الفلسطيني خلال سنوات الاحتلال - لا سيما في مجال تقليص التبعية للاقتصاد الإسرائيلي، وخلق بيئة مناسبة لتحفيز نشاط القطاع الخاص وجذب الاستثمارات الخارجية ولا سيما من اصحاب رؤوس الأموال الفلسطينية، وتحسين نوعية الحياة وتخفيف آثار العنصرية التي تكسدها ابناء الشعب الفلسطيني خلال سنوات الاحتلال.

وقال ان هذه الاهداف توافقت مع مجموعة من التوقعات الاقتصادية بالنسبة للفلسطينيين أبرزها أن إسرائيل ستغير سياستها تجاه التنمية الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية وستتوقف عن ممارستها العدائية تجاهها، وأن التسوية ستتيح للشعب الفلسطيني تعبئة موارده المالية وخبراته الحديثة تستند الى مؤسسات عصرية قادرة على تقديم خدمات حكومية

القطاع لم يقم بجديّة حتى الآن في أخذ دوره كمشرك في مواجهة السياسات الاقتصادية وفي مواجهة الأخطار في ممارسات القطاع الحكومي. وأشار إلى أن الاتفاقيات الاقتصادية لم تمنع إسرائيل من مواصلة سياستها العدائية تجاه تنمية الاقتصاد الفلسطيني، كما أن سياسة الحصار الإسرائيلية كبتت الاقتصاد الفلسطيني خسائر المئات من المليمات المركزي في آب (أغسطس).

وقال ان هذه الاهداف توافقت مع مجموعة من التوقعات الاقتصادية بالنسبة للفلسطينيين أبرزها أن إسرائيل ستغير سياستها تجاه التنمية الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية وستتوقف عن ممارستها العدائية تجاهها، وأن التسوية ستتيح للشعب الفلسطيني تعبئة موارده المالية وخبراته الحديثة تستند الى مؤسسات عصرية قادرة على تقديم خدمات حكومية

خبير: سياسة الحصار الاسرائيلية كبتت الاقتصاد الفلسطيني خسائر تفوق معونات الدول المانحة

الاستثمارات مشجيرة الى أن هذا القطاع لم يقم بجديّة حتى الآن في أخذ دوره كمشرك في مواجهة السياسات الاقتصادية وفي مواجهة الأخطار في ممارسات القطاع الحكومي.

وأشار إلى أن الاتفاقيات الاقتصادية لم تمنع إسرائيل من مواصلة سياستها العدائية تجاه تنمية الاقتصاد الفلسطيني، كما أن سياسة الحصار الإسرائيلية كبتت الاقتصاد الفلسطيني خسائر المئات من المليمات المركزي في آب (أغسطس).

وقال ان هذه الاهداف توافقت مع مجموعة من التوقعات الاقتصادية بالنسبة للفلسطينيين أبرزها أن إسرائيل ستغير سياستها تجاه التنمية الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية وستتوقف عن ممارستها العدائية تجاهها، وأن التسوية ستتيح للشعب الفلسطيني تعبئة موارده المالية وخبراته الحديثة تستند الى مؤسسات عصرية قادرة على تقديم خدمات حكومية

المرکزي الأوروبي يترك اسعار الفائدة دون تغيير

القدس المحتلة-«قدس برس»:

يستغفد من معطيات رسمية نشرت امس الخميس في تل أبيب أن زبد الاغنياء الشهري في اسرائيل يزيد مرة عن دخل شريحة سكانها الفقراء.

ويتضح من المعطيات الصادرة عن وزارة المالية الاسرائيلية التي اشارت الى اتساع الفجوة في المداخل اشرائح المجتمع الإسرائيلي الغنية والفقيرة خلال السنة الماضية ومطلع السنة الحالية ان الدخل الشهري المتوسط لدى شريحة العشرة بالمائة الأعلى في اسرائيل بلغ 28 ألفاً و400 شيكل بينما بلغ الدخل الشهري المتوسط لدى شريحة العشرة بالمائة الأدنى 647 شيكل فقط.

وتبين قائمة توزيع المداخل التي تضمها العائلات والجمعيات التجارية الشاملة المعروفة باسمها الانكليزي(مول) ومدى تأثيرها على استهلاك المواطن الأردني.

ويخص باب (دقائق عتيقة) باستعراض ذكريات الرواد والمؤسسين للاقتصاد العربي. وفي هذا العدد فتح الحجاج علي الدجاني قلبه لجلة (رأسمال) ليحدث عن تجربته الغنية في فلسطين والأردن.

ويخصص باب (شواهد) لاستطلاع احد الشواهد الاقتصادية العريقة في الاسواق العربية. وكان شاهد هذا العدد «سوق الحبارية» الذي يعتبر اول شاهد تجاري على بدايات العاصمة عمان (شركات) أعمال المؤتمر 36 لمدراء مبيعات شركة الملكية الأردنية وما تضمنه من نقاشات حول اضطراب اسواق النفط والعملات وتأثيرات ذلك على شركات الطيران العالمية ومنها الشركة الأردنية.

كما يستعرض الباب مجريات اول اجتماع لشركاء فلسطين للتنمية والاستثمار (بادريكو) الذي انعقد لأول مرة في فلسطين حيث اظهرت الارقام ان ارباح الشركة بلغت 94 مليون دولار.

ويركز باب التحقيقات على رصد ظاهرة انتشار الجمعيات التجارية الشاملة المعروفة باسمها الانكليزي(مول) ومدى تأثيرها على استهلاك المواطن الأردني.

ويخصص باب (دقائق عتيقة) باستعراض ذكريات الرواد والمؤسسين للاقتصاد العربي. وفي هذا العدد فتح الحجاج علي الدجاني قلبه لجلة (رأسمال) ليحدث عن تجربته الغنية في فلسطين والأردن.

ويخصص باب (شواهد) لاستطلاع احد الشواهد الاقتصادية العريقة في الاسواق العربية. وكان شاهد هذا العدد «سوق الحبارية» الذي يعتبر اول شاهد تجاري على بدايات العاصمة عمان (شركات) أعمال المؤتمر 36 لمدراء مبيعات شركة الملكية الأردنية وما تضمنه من نقاشات حول اضطراب اسواق

منافسة ضارية واتهامات بين شركتين حول مشروع الهاتف المحمول بموريتانيا

أطلقت مناقصة للحصول على منظومة (جي إس إم) شاركت فيها كبريات شركات الاتصال العالمية مثل الكاتل وسيمسن ونورتل واريكسون وهاريس.

وقارزت الكاتل الفرنسية بالمنافسة التي حسمت في السادس من الشهر الجاري، والتي ستؤول بموجبها اقامة النظام خلال 90 يوماً بكلفة 8,6 مليون يورو.

ويهدد استكون مسائل التنسية -الموريتانية تابعة لشركة موريتل الحكومية التي يمنحها القانون حق احتكار الهاتف الثابت والهاتف الدولي وشبكة الاتصال بالأقمار الصناعية.

واعتبر كثيرون المنافسة من الجانب الحكومي الموريتاني مسألة تمس بسعرة البلاد، لكن مسؤولي شركة موريتل يعتقدون بأن المنافسة مسألة مشروعة، وبأن كلفة امتياز الترخيص، وبصورة مخالفة للقانون الذي يشترط أن يتوفر المبلغ من شرك اجنبي كما يري ذلك منافسوها.

كما بالإسراع في بناء شبكتها، إذ

المواصلات في البلاد. وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الحكومة وفرت لوريثل سبعة مليارات أوقية (نحو 29 مليون دولار أمريكي) بعد أن فشلت الشركة في إيجاد مصدر يوفر لها المبلغ اللازم، متهماً إياها بالسعي إلى كسب الوقت على حساب منافستها مائل.

وأوضح المصدر أن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي كان قد أوفد قبل يومين مبعوثاً إلى الرئيس الموريتاني يطعنه على قلق الجانب التونسي للتصرفات التي تقوم بها الشركة التونسية -موريتانية التي قد تقوت فرصاً هامة على الشركة التونسية -الموريتانية التي تأسست خصيصاً للفوز بصفقة الهاتف المحمول في موريتانيا.

ويذكر أن موريتل بعد أن تغلب على العقبة الأساسية، وهي توفير كلفة امتياز الترخيص، وبصورة مخالفة للقانون الذي يشترط أن يتوفر المبلغ من شرك اجنبي كما يري ذلك منافسوها.

كما بالإسراع في بناء شبكتها، إذ

سلطنة عمان تتجه الى توقيع اتفاقات تنقيب لآحياء قطاع التعدين

عن احياء صناعة التعدين التي توقفت عن التصدير منذ ست سنوات وتعزيز ثروات البلاد التي يعود تاريخها في استخراج النحاس الى 3000 عام مضت.

ويقول المسؤولون ان عمان صدرت حوالي 20 مليون طن من المعادن بما فيها الكروم والكوبالت والفضة والريصاص والنيكل بين عامي 1983 و 1994 قبل استنفاد المناجم.

وقال مسؤول في وزارة التجارة والصناعة ان شركة عمان للتعدين التي تنتج 25 الف طن سنويا تعمل حالياً في استخلاص النحاس المستورد من دول امريكا الجنوبية وايران واندونيسيا، لكنه لم يذكر ارقاماً تفصيلية.

ويذكر ان خطط خصخصة الشركة التي ارجئ تنفيذها العام الماضي ستروح مرة اخرى اذا ثبت نجاح مشروع المشاركة في الانتاج. وقال مسؤول بوزارة الاقتصاد انه وفقا لمسح اجري عام 1997 فان التقديرات تشير الى ان المخزونات المعدنية في عمان تغطي ما يصل الى 4000 كيلومتر مربع من المساحة الاجمالية للمواقع. و اضاف «هذا رقم متحفظ فالخبراء العالميون يقولون انه قد يكون اعلى بكثير من هذا الحجم بعد الانتهاء من التنقيب في البلاد».

دخل العشرة بالمائة الأغنى في إسرائيل يزيد 44 مرة عن دخل الشريحة الاشد فقرا

القدس المحتلة-«قدس برس»:

يستغفد من معطيات رسمية نشرت امس الخميس في تل أبيب أن زبد الاغنياء الشهري في اسرائيل يزيد مرة عن دخل شريحة سكانها الفقراء.

ويتضح من المعطيات الصادرة عن وزارة المالية الاسرائيلية التي اشارت الى اتساع الفجوة في المداخل اشرائح المجتمع الإسرائيلي الغنية والفقيرة خلال السنة الماضية ومطلع السنة الحالية ان الدخل الشهري المتوسط لدى شريحة العشرة بالمائة الأعلى في اسرائيل بلغ 28 ألفاً و400 شيكل بينما بلغ الدخل الشهري المتوسط لدى شريحة العشرة بالمائة الأدنى 647 شيكل فقط.

وتبين قائمة توزيع المداخل التي تضمها العائلات والجمعيات التجارية الشاملة المعروفة باسمها الانكليزي(مول) ومدى تأثيرها على استهلاك المواطن الأردني.

ويخصص باب (دقائق عتيقة) باستعراض ذكريات الرواد والمؤسسين للاقتصاد العربي. وفي هذا العدد فتح الحجاج علي الدجاني قلبه لجلة (رأسمال) ليحدث عن تجربته الغنية في فلسطين والأردن.

ويخصص باب (شواهد) لاستطلاع احد الشواهد الاقتصادية العريقة في الاسواق العربية. وكان شاهد هذا العدد «سوق الحبارية» الذي يعتبر اول شاهد تجاري على بدايات العاصمة عمان (شركات) أعمال المؤتمر 36 لمدراء مبيعات شركة الملكية الأردنية وما تضمنه من نقاشات حول اضطراب اسواق

شركة اسبانية تدرس انشاء خط قطار سريع بين الاسكندرية وأسوان

القاهرة-يو بي آي: تم في العاصمة المصرية امس الخميس التوقيع على عقد مع احد الشركات الإسبانية لتنفيذ الدراسات الخاصة بإنشاء أول قطار فائق السرعة في مصر

بربط مدينة الاسكندرية الساحلية مع أسوان وبقية مدن الصعيد مروراً بالعاصمة القاهرة.

وقال الدكتور ابراهيم الدميري وزير النقل المصري الذي حضر حفل التوقيع بان الحكومة الإسبانية هي التي ستتفعل بموجب منحة قدمتها لمصر

الكويت تزود الهند بكميات اضافية من النفط

نيودلهي-رويترز: قال مسؤول بشركة البترول الهندية امس الخميس ان مؤسسة البترول الكويتية ستعد الشركة بكميات اضافية من النفط الخام مقدارها مليوناً طن خلال الفترة من ايلول (سبتمبر) 2000 الى اب (اغسطس) 2001 بمعدل 40 ألف برميل يوميا.

وقال المسؤول الذي طلب الا ينشر اسمه لرويترز «عرضوا علينا امدادات بملوني طن فوق الخمسة ملايين ونصف المليون طن التي اتفقنا عليها لعام 2000/2001 وقد قبلنا عرضهم».

وأضاف ان السبب في العرض الكويتي يرجع الى زيادة انتاج اوبك والى عجز الكويت عن تكرير نفعها بسبب حريق مصفاة الاحمي.

سلطنة عمان تتوقع زيادة اجمالي ناتجها المحلي 12 %

■ مسقط - رويترز: تتوقع سلطنة عمان زيادة نمو الناتج المحلي الاجمالي بنسبة 1.75 في المئة في عام 2000 اضافة الى النسبة القياسية التي بلغت 10,3 في المئة في العام الماضي بفضل ارتفاع اسعار النفط والدخل الجديد من صادرات الغاز الطبيعي المسال. وبهذا يصل معدل النمو لأكثر من 12% بقليل.

وقال مسؤول كبير بوزارة الاقتصاد لرويتز «بفضل الزيادة الكبيرة في أسعار النفط هذا العام والدخل من صادرات الغاز الطبيعي المسال تتوقع زيادة نمو اجمالي الناتج المحلي بنسبة لا تقل عن 1,75 في المئة في عام 2000».

وكانت سلطنة عمان قالت في وقت سابق ان اجمالي الناتج المحلي في عام 1999 زاد بنسبة 10,3 في المئة الى 6,01 مليار ريال (15,61 مليار دولار) من 5,45 مليار ريال في عام 1998.

وقال مسؤول في وقت سابق من الشهر الحالي ان متوسط سعر خام النفط العماني ارتفع بنسبة 98 في المئة في الربع الثاني من عام 2000 الى 25,69 دولار للبرميل مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

وتحصل سلطنة عمان على ايرادات اضافية من صادرات الغاز الطبيعي المسال التي بدأت في نيسان (ابريل) بسبحة الى كوريا الجنوبية من مرافق التصدير الذي تكلف 2,5 مليار دولار على مدينة صور الساحلية.

وفي تموز (يوليو) صدرت عمان اول شحنة تبلغ 60 ألف طن من الغاز الطبيعي المسال الى الولايات المتحدة. وقالت ايضا انها تتوقع ان تبدأ التصدير الى اسبانيا واليابان في الربع الاخير من عام 2000.

العراق يبدأ تشغيل حقل نفطي جديد في الجنوب

■ بغداد - رويترز: قالت وكالة الانباء العراقية الاربعة ان العراق بدأ الانتاج من حقل نفطي جديد في الجنوب ينتج 50 ألف برميل يوميا. وازدادت الطاقة ان انتاج حقل غرب القرنة في المرحلة الاولى يمكن ان يزيد الى 200 ألف برميل يوميا في نهاية العام الحالي والى 500 ألف برميل يوميا خلال العامين القادمين.

ونقلت الوكالة عن وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد قوله ان العمل مستمر لانتاج الغاز من الحقل. غير انه لم يذكر حجم الغاز الذي سيتم انتاجه من هذا الحقل. وقال ان المشروع استكمل بالاعتماد على الخبرات الفنية المتوفرة للعراق والمعدات النفطية وقطع الغيار المتاحة. وكانت بغداد وقعت في عام 1997 عقدا مع شركات روسية لتطوير حقل غرب القرنة. غير انه لم يتضح ان كان الحقل الذي تم تشغليه هو نفس الحقل الذي تعاقدت بغداد مع موسكو لتطويره. لكن خبراء نفط عراقيين قالوا ان الشركات الروسية ستطور المرحلة الثانية من الحقل.

وقال رشيد في وقت سابق من العام الحالي ان بلاده تخطط لزيادة انتاجها النفطي الى ما بين 3,3 الى 3,4 مليون برميل يوميا بحلول نهاية هذا العام. وينتج العراق حاليا 3,1 مليون برميل يوميا في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء.

محافظ البنك المركزي الأمريكي يرى ان من السابق لآوانه القول بتباطؤ الاقتصاد

■ واشنطن - رويترز: قال آلان غرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أمس الخميس ان من السابق لآوانه القطع بأن الاقتصاد الأمريكي قد تباطأ بما يكفي لتفاذي مخاطر التضخم.

وقال غرينسبان في تقريره نصف السنوي امام الكونغرس ان تراجع الانفاق الاستهلاكي على يد اساعد في اعادة الطلب الى ما يتناسب مع قدرة الاقتصاد على توفير الانتاج. لكنه حذر ايضا من ان انكماش سوق العمل وارتفاع اسعار الطاقة قد يبدان تار التضخم.

واضاف في بيانه امام اللجنة المصرفية بمجلس الشيوخ «من السابق لآوانه كثيرا القطع بأن هذه المخاوف قد ولت... لا نستطيع بعد التيقن من ان تباطؤ نمو الطلب المحلي النهائي الى معدل اقرب الى الراكيات العرس سوف يستمر».

وحذر رئيس المجلس الاحتياطي الاتحادي من انه حتى اذا تباطأ الاقتصاد الأمريكي الى معدل نمو أكثر قابلية للاستمرار، فإن سوق العمل قد تضيق بدرجة يمكن ان تجر ضغوط الاجور والاسعار.

لكنه اشار ايضا الى انه لا يوجد ما يدل على تباطؤ النمو الانحياي الذي اسهم في ضبط التكاليف. وكان مجلس الاحتياطي رفع اسعار الفائدة قصيرة الاجل ست مرات خلال العام المنصرم لكبح الضغوط التضخمية.

وقال غرينسبان في بيانه الذي يأتي قبل شهر من موعد الاجتماع التالي للجنة السوق المفتوحة التي تقرر اسعار الفائدة ان البنك المركزي الأمريكي لا يزال يعتبر التضخم الخطر تهديد للنمو الاقتصادي الأمريكي المتواصل منذ عشر سنوات.

تأسيس شركة جزائرية اسبانية لبناء مصب للغاز

■ الجزائر - ا ف ب: اعلنت شركة سوناطراك الجزائرية للمحروقات اسن الخميس انها ستؤسس مع عدة شركاء اسبان شركة تحمل اسم (ريغانوسا) لبناء واستغلال مصب لاعادة الغاز الطبيعي المسال الى وضعه الغازي. وازافت الشركة ان المصب سيبنى في مدينة فيرول في اقليم غاليسيا (شمال غرب اسبانيا). واعلنت ايضا ان هذا المشروع هو عبارة عن بناء مصب لاستقبال اعادة الغاز الطبيعي المسال الى وضعه الغازي وكذلك بناء شبكة قنوات لنقل الغاز يبلغ طولها 95 كلم لتزويد محطتين كهربائيتين وربط المصب بشبكة نقل الغاز الاسبانية.

وتربط اسبانيا والجزائر علاقات اقتصادية جيدة. وقام رئيس الحكومة الاسباني خوسيه ماريا اثنار، الاثنين والثلاثاء الماضيين بزيارة رسمية الى الجزائر اعلى خلالها عن منح قروض للجزائر وايرام اتفاقات مالية بقيمة 500 مليون دولار لهذا البلد.

واعلن اثنار الذي رافقه حوالي اربعين من رجال الاعمال، ان اسبانيا تنوي تحويل جزء من الديون الخارجية الجزائرية الى استثمارات لكنه لم يحدد ارقاما.

توقعات بخفض اسعار الفائدة الاسرائيلية

■ تل ابيب - رويترز: قال اقتصاديون امس الخميس انه ينتظر ان يستأنف بنك اسرائيل المركزي خفض سعر الاقراض الرئيسي الاسبوع المقبل وان كان بنسبة ضئيلة نظرا لبقاء التضخم قيد السيطرة وتراجع التوقعات التضخمية.

ويتوقع الاقتصاديون ان يخفض بنك اسرائيل يوم الاثنين المقبل سعر الخصم لشهر اب (اغسطس) بما يتراوح بين 0,2 و 0,3 نقطة مئوية من مستواه البالغ حاليا 9,3 في المئة.

وقال مدعون شباب وهو اقتصادي في مؤسسة كور فيوتشرز ماركس «اذا نظرنا للموقف من زاوية التضخم سنجد ان الوقت الان ملائم والفرصة مواتية لخفض اسعار الفائدة».

وقد خفض بنك اسرائيل اسعار الفائدة بواقع 2,2 نقطة مئوية في ستة شهور متتالية منذ كانون الاول (ديسمبر) الماضي وحتى ايار (مايو).

لكنه ابقى منذ ذلك الحين على اسعار الفائدة مستقرة بعد ان اظهرت بيانات ان التضخم يتحرك في النطاق الذي تستهدفه الحكومة لعامي 2000 و 2001 وهو بين ثلاثة واربع في المئة.

وزير الطاقة الامريكي يدعو دول اوبك لاقتضاء اثر الرياض

هبوط سعر النفط وسط انباء عن اتصالات سعودية لعرض امدادات اضافية

خطت زيادة الانتاج بحلول نهاية تموز (يوليو) مع تراجع الاسعار عن الحد الاعلى لنطاق السعر الذي تستهدفه منظمة البلدان المصدرة للبترول.

وقال رودريغيز لرويتز يوم الثلاثاء الماضي بعد جولة في بلدان اوبك ان الية زيادة الانتاج تعتمد على ارتفاع سعر سلة خامات اوبك عن 28 دولارا للبرميل لمدة 20 يوما. ويوم الاثنين هبط سعر سلة الخامات عن 28 دولارا بعد ارتفاعه عن الحد الاعلى لمدة عشرة ايام.

غير ان حالة من الغموض خيمت على السوق بعدما اكد رودريغيز الاربعة ان السعودية لن تتحرك وهدها لزيادة الانتاج.

من جهته شن ريلوانو لقمان الامين العام لمنظمة اوبك هجوما حادا على المضاربين الذين يهيمنون على تجارة النفط في الدول المتقدمة متهمها اياهم باللعب بمصير الملايين من سكان دول اوبك.

وقال لقمان في مقابلة مع رويتز مساء الاربعة ان هدف اوبك المتمثل في الحفاظ على سعر النفط في نطاق بين 22 و 28 دولارا للبرميل هو هدف بسيط ومعقول بالنسبة لمنظمة توفّر ثلث الطلب العالمي على النفط وقرده 76 مليون برميل يوميا.

واضاف «بل ان المضاربين يتحدثون بعفوية عن اختبار ارادة اوبك والضغط على السوق بمراكز مضاربة لرؤية ما ستفعله اوبك». واستطرد قائلا «نحن لا نمارس نفس لعبة المضاربين. الاسعار ليست مجرد مسألة دلالات وستتأ. انها مسألة حياة او موت بالنسبة للبلدان والاعضاء».

وكانت اوبك توصلت في آذار (مارس) الماضي الى اتفاق غير مكتوب على ضخ 500 الف برميل يوميا اضافية اذا تجاوزت الاسعار مستوى 28 دولارا للبرميل لمدة 20 يوما متصلة.

لكن تجارا وساماسة في اسواق النفط الاجلة في نيويورك ولندن يقولون ان هذه الآلية مركبة لان بها ثغرة واضحة اذ ان الاسعار يمكن ان تظل فوق 28 دولارا لاقل قليلا من 20 يوما ثم تأتي ضغوط البيع بغرض المضاربة لتجهد زيادة الانتاج في اخر لحظة بخفضها السعر الى ما دون 28 دولارا ليبدأ حساب مدة العشرين يوما من جديد.

وتعقبيا على ذلك قال لقمان «للاسف فان بعض المحللين بدأوا يستنبطون خلافات في الاتفاق ويقولون ان هناك ثغرتا في اوبك وان اوبك تركب السوق. هؤلاء الناس هم الذين يربكون السوق. اما نحن فانها هنا صافية...نحن نزيد ضغ الميزد من النفط عندما تكون الاسعار مرتفعة أكثر مما ينبغي وارجاعها الى مستوي معقولة».

وقال ريتشاردسون للصحافيين عقب جلسة استماع عقدها مجلس الشيوخ بشأن اسعار الوقود «من الواضح ان العالم يحتاج الى المزيد من النفط. وقد اظهرت السعودية الكثير من روح القيادة وتأمل ان تحذو على حذوها، لكنه امتنع عن التعقيب على تقارير ذكرت ان المملكة زادت انتاجها بالفعل على الرغم من قرار اوبك بعدم رفع الانتاج حاليا.

رضى الناخبين عن حالة الاقتصاد بلغ 4,488 دولار و اعلى سعر في الساحل الغربي بلغ 1,679 دولار. (يناير) وتراجع الى 55 في المئة في ايار (مايو) لكنه تحسن الى 61 في المئة هذا الشهر.

ومع دخول الاقتصاد العام التاسع للتوسع وانخفاض معدل البطالة الى ادنى معدل في 30 عاما وبقاء معدل التضخم قيد السيطرة على حد بعيد، فان اخطر تهديد يواجهه غور ظهر في ايار (مايو) عندما ارتفعت اسعار البنزين وخاصة في الغرب الاوسط الى اعلى من مستوي دولارين للغالون للبنزين العادي الخالي من الرصاص.

ورد نائب الرئيس بشن هجوم للدعوة الى تحقيق في امكانية حدوث تلاعب في الاسعار من جانب شركات النفط وبيدات لجنة التجارة الاتحادية بالفعل تحقيقا، وذلك حين خفت الضغوط الى حد ما.

ووفقا لسياسي وزير الطاقة الذي قال ان الاسعار تروتها في 19 حزيران (يونيو) حيث كان متوسط السعر على المستوى القومي 1,681 دولار للغالون.

وهذا الاسبوع بلغت الاسعار 1,546 دولار للغالون، وكان هذا الانخفاض هو الاكبر في الغرب الاوسط حيث متوسط سعر الغالون العادي الان

الفائدة في نهاية حزيران (يونيو)

واستقرت سوق الاسهم وخاصة مؤشر ناسداك على ارتفاع خلال فصل الصيف.

ومنذ حملة الانتخابات في عام 1992 عندما علق خبراء الاستراتيجية للمرشح الديمقراطي اناك بيل كلينتون لافتة في مقر الحزب تؤكد على اهمية الاقتصاد عكف المستشارون السياسيون على دراسة البيانات الاقتصادية باهتمام شديد.

وقال مارك فاياني مدير الاتصالات بحملة غور «الاساسيات الاقتصادية قوية ومن المرجح ان تبقى كذلك خلال الانتخابات».

وعلق بوش شخصيا بقوله انه اذا تعرض هذه الانتخابات في ظل العدة الراهنة للاقتصاد وقوة سوق الاسهم فانه سيواجه في هذه الحالة معرفة شرسة.

لكن رودريك هارت خبير العلوم السياسية بجامعة تكساس قال ان التاريخ يبين انه اذا كان مرشح حزب

شغل البيت الابيض في فترة تسمت بالسلام والرفاهية فان الناخبين يكافئون مرشح هذا الحزب باختياره لفترة ولاية اخرى. وازدادت شعبية تقديرية الاقتصاد هو أقوى عامل يدفع الانتخابات».

ومثلما اظهر استطلاع غالوب فان

واشنطن - من الان ايلسنر:

تعتمد فرص نائب الرئيس الامريكي آل غور للفوز في انتخابات الرئاسة التي ستجري في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل على بقاء الاقتصاد الامريكي قويا. وحتى الان فان الاقتصاد متعاون جدا في هذا الخصوص.

وفي الحقيقة ينسب بعض المحللين التحسن الذي حققه غور في استطلاعات الرأي في الاسبوعين الاخيرين الى احساس بين الناخبين بأن الاوقات الجيدة ربما تستمر فترة

قادمة. وازفرت اربعة استطلاعات للرأي نشرت نتائجها هذا الاسبوع ان غور يأتي في المرتبة الثانية بفارق

مرشح الحزب الجمهوري جورج بوش حاكم ولاية تكساس الذي كان يحقق تقدما يزيد على عشرة في المئة في حزيران (يونيو).

وقال غريغوري فاليري المحلل بمؤسسة ابحاث شواب «منذ سبعة أو ثمانية اسابيع فقط كان هناك قلق حقيقي بشأن الاقتصاد لكن هذا القلق تبدد الآن»، وازداد

ارتفعت الى الزروة ولكنها بدأت تهبط الى مستواها السابق وقرر مجلس الاحتياطي الاتحادي عدم رفع اسعار

فرنسا تعرض على قمة الثماني 4 طرق لاطلاق استراتيجية انمائية للدول الفقيرة

■ طوكيو - اف ب: اعلنت المتحدة باسم قصر الازيه كاترين كولونا ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك طالب امس الخميس في طوكيو بـ«مقاربة طوعية للخروج من الحلقة المفرغة» للفقير، وعرض اربع طرق لاطلاق «استراتيجية انمائية».

وقال شيراك «أمل في ان يتمكن القرن الحادي والعشرين في ان يكون قرن استعاش الفقر، على غرار ما كان القرن العشرين قرن الاستقلال».

وشية قمة مجموعة الثماني في اوكتاوا، بشارك الرئيس الفرنسي في لقاء بين اعضاء مجموعة الثماني وممثلي الدول النامية الهادف بنوع خاص الى بحث مسالة تخفيف عبء ديون الدول الفقيرة.

واعترف الرئيس الفرنسي ان «الحالة صعبة جدا» داعيا الى «بذل جهد تضامني» لان «الفقر ليس قفرا».

وعرض جاك شيراك اربع طرق لاطلاق «استراتيجية انمائية».

وقال ان «تشجيع الانماء هو بناء بيئة اقتصادية منفتحة ومستقرة قبل اي شيء آخر، معايريا عن تاييده لاستئناف الحوار حول السياسات التجارية بعد فشل مفاوضات منظمة التجارة العالمية في سياتل».

وقال شيراك انه ينبغي ايضا «مواصلة تقديم المساعدة لحركة التنمية، وهي مساعدة ضرورية وحتى اساسية». واعتبر ان «الناقشة الباطلة حول المساعدة او التجارة ضرب من العبث». وقال انه ينبغي اعتماد الاثنين معاً، مبتعدا بذلك عن المبدأ الذي يطالب الولايات المتحدة باعاماده والمتمثل بمبدأ «تجارة وليس مساعدة».

وفي اشارة منه الى تراجع قيمة المساعدات الحكومية الغربية في مجالات الانماء، اعتبر ان من الضروري اعادة دفعها مع عودة حركة النمو. وفي هذا الخصوص، اشار بوش الاتحاد الاوروبي «قام بواجبه التضامني» عندما جدد اتفاقية لومي الموقعة مع دول في افريقيا والكاريبي والمحيط الهادئ في حزيران (يونيو) في كوتونو».

واعترف جاك شيراك ايضا ان «تخفيف عبء الديون، امر ضروري. وبعد ستة على عقد قمة مجموعة الثماني في كولونيا بالمانيا قال «من القوة الاعتراف بان الوتيرة لم تكن مستمرة بما فيه الكفاية»، معايريا عن امه في ان تعطي قمة اوكتاوا «دعما جديدا لعملية الغاء الديون عن طريق تسريع معالجة المشكلة».

واخيرا، قال جاك شيراك ان «التمتعبة لا يمكن ان تتم الا بإرادة الدول المعنية نفسها» وهي تمر عبر «جهد مشترك» بين الدول المتقدمة والدول النامية. ونقلت المتحدة باسم الرئيس الفرنسي عنه قوله «ينبغي تشجيع حسن الادارة وتطور دولة القانون والاخذ بعين الاعتبار تطلمات الشعوب وتحريم الطاقات المبدعة».

طوكيو - من ادونيا جيبس:

قال زعماء افرقة ان المحادثات التي اجروها امس الخميس مع زعماء مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى أسفرت عن اتفاق على ان افقر دول العالم تحتاج برامج أفضل لتخفيف الديون، لكنهم اوضحوا ان الكلمات المشجعة ليست كافية وان كانت موضع ترحيب.

وقال الرئيس النيجيري اولوسيجون اوباسانجو في مؤتمر صحافي «نحن مقتنعون بالكلمات التي تصدر عنهم، ما نريده هو ان تصبح هذه الكلمات عملا».

واضضم الى الرئيس النيجيري في المؤتمر الصحافي ثابو مبيكي رئيس جنوب افريقيا والرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة.

وفي وقت سابق من امس اجتمع الزعماء الثلاثة وتشانو ليكياي رئيس وزراء تايلاند مع زعماء من مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى لبحث قضية الديون.

وقبل عام اعلنت مجموعة الثماني (التي تضم الدول الصناعية السبع وروسيا) وسط ضجة اعلامية كبرى خطة حجمها 100 مليار دولار لتخفيف ديون نحو 40 من افقر دول العالم حتى نهاية عام 2000 . وحتى الان لم يصرف شيء يذكر من هذه الاموال.

ويجتمع زعماء مجموعة الدول الغنية في لقاء قمة يبدأ اليوم الجمعة ولدة ثلاثة ايام بجزيرة اوكتاوا اليابانية.

ومن المشاكل التي عطلت خطة شطب الديون الشروط القاسية التي وضعتها صندوق النقد الدولي للدول التي يمكن ان تستأجره للاستفادة من هذا البرنامج تعطل

وعود الرئيس الامريكي بيل كلينتون بخفض اعباء الديون بسبب خلافات بشأن البرمائية في الكونغرس، في حين ارجا الاتحاد

الامريكي ان العائق الوحيد امام استفادة عدد من الدول مثل بوليفيا من مبادرة الدول الفقيرة ذات المديونية العالية هو موافقة الكونغرس.

وامتنع الزعماء الافارقة الثلاثة اوباسانجو ومبيكي وبوتفليقة عن ذكر توقعاتهم ما يمكن ان يسفر عنه



نشطاء من منظمة بوبيل 2000 يرفعون بافتاح تدعو لالغاء ديون دول العالم الثالث فوق تلة مشرفة على المقر الذي تنعقد فيه قمة مجموعة الثماني (اف ب)

فيها المئات امس الأول داعين زعماء العالم الصناعي لتخفيف اعباء الديون التي تنقل اقتصاديات أكثر دول العالم فقرا.

وقاد بوبيل 2000 وهو ائتلاف عالمي لجموعة من الجمعيات الخيرية مسيرة شارك فيها نحو 300 شخص من الكبار والصغار يلوون بالمشاعل في شوارع ناها اكبر مدن اوكتاوا حمل بعضهم لافتات تقول «موت طفل كل 13 دقيقة في أكثر دول العالم فقرا».

الاهمية. وفي وقت سابق من امس قال اوباسانجو ان عدم احراز الدول روسيا لتصبح تمانا من دول من قرارات بشأن البيون.

غير ان عدم احراز مجموعة الثماني لتقدم ملموس بشأن تخفيف الديون من شأنه تصعيد السخط بين الدول الافريقية خاصة اذا رأت هذه الدول ان الاجتماع سيسفر عن تاييد اعادة جدولة ديون روسيا مما يعني ان مشاكل الدول الفقيرة تحظى بقدر ادنى من

الاهمية. وفي وقت سابق من امس قال اوباسانجو ان عدم احراز الدول روسيا لتصبح تمانا من دول من قرارات بشأن البيون.

غير ان عدم احراز مجموعة الثماني لتقدم ملموس بشأن تخفيف الديون من شأنه تصعيد السخط بين الدول الافريقية خاصة اذا رأت هذه الدول ان الاجتماع سيسفر عن تاييد اعادة جدولة ديون روسيا مما يعني ان مشاكل الدول الفقيرة تحظى بقدر ادنى من

أكثر مدن أوكتاوا مظاهرات شارك

رأى القدس

التكلس الفكري العربي واسبابه

ويكمن الخلل في اعتقادنا من عدة أمور يمكن تلخيصها في النقاط التالية:
● أولا: جمود أنظمة التعليم ومناهجه، وابتعادها بطريقة متعمدة عن تشجيع روح البحث العلمي، وتنمية الشخصية المستقلة للمتلقي، وتحويله إلى جهاز تسجيل لحفظ المعلومة كما هي دون تدقيق.

في أحد اللقاءات الفكرية لغت سياسي عربي مخضرم الانظار إلى ظاهرة الجمود والتكلس التي تصيب المواطن العربي هذه الأيام، بحيث بات يتصرف بطريقة لا مبالية تجاه العديد من الأحداث التي تؤثر في حاضره ومستقبله، بينما يتصرف نظيره في بلدان أخرى، ربما أكثر تخلفا وقل عمارة، بطريقة مناقضة لذلك تماما.

لا يملك «عصا سحرية لتحقيق المعجزات» ولكنه يقبض على السلطات كافة بشار الأسد يدين السنة الأولى من «الحركة التصحيحية - 2»

صحي حليدي *

والسياسي، وما أمك من خبرة وعلاقة مع الشعب - أفضل أن تكون النسبة 65% مثلا.
أي أثر قوري دراماتيكي كانت ستخلقه في الشارع السوري هذه النقطة إلى الحقيقة، بعض الحقيقة وليس كل الحقيقة؟ وماذا لم يتوفر لبشار الأسد ناصح واحد شعاع - ودعي أيضا - ينكره بأن الماضي أكثر قتامة من أي عهد إنتاجه على هذا النحو المبكر، وأن الشارع السوري ينتظر إشارة واضحة تدل على نوايا ملي بعض الماضي وليس السير إلى الوراء نحو أسوأ تقاليد الماضي؟ وفي الأساس، لماذا يتوجب على المرشح الشاب أن ينتظر مجي الناصح الشجاع، وهو الذي يقدم البنا في صورة الشاب العصري الواقعي المعلوماتي، القادر بالتعرف على التغيير بين الصدق والزيّف؟

في طبع العيون على يد الغرب، ولا تصح الاستفادة من تجارب الشعوب في صياغة أشكال العمل الديمقراطي؟ ومن قال إن صيغة «الديمقراطية العنصرية» التي بشر بها حزب البعث وطبقها - على النحو الكارثي الذي نشهده اليوم في سورية والعراق - كانت من بنات أفكار نظري حزب البعث، أو أنها انبثقت من «تاريخنا وثقافتنا وشخصيتنا الحضارية»؟
ومن قال إن سورية لم تعرف في الماضي تجارب حقيقية في الديمقراطية النيابية، حتى تحتنا اليوم إلى «فكر» ديمقراطي يكون هو الأساس، وإلى ممارسات، ومنذ العام 1963 دون استثناء أي عهد بعثي بحمد الله، هي التي أجهزت على الفكر الديمقراطي والممارسات الديمقراطية التي عرفها المجتمع السوري منذ الوطية التقدمية، وصرح سواها!
ويوم يقول بشار الأسد إن «الديمقراطية واجب علينا تجاه الآخرين قبل أن تكون حقاً لنا»، أي أن ممارسة الديمقراطية ليست حق المواطن أولاً بل هي التالية بعد واجبه تجاه «الآخرين»، الذين لا يمكن أن ننضمهم إلى الدولة ذاتها، يؤدي المواطن واجبه أولاً، ويعدنا نبحث في حقوقه، هذا هو جوهر المدخلة في النهج من السلطة الجهورية التي تقول إن انفصال الحقوق عن الواجبات، أو تفصيل الحقوق على مفاص الواجبات في عبارة أخرى، هو المدخل الكلاسيكي الذي يمكن أنظمة القمع والاستبداد من تدجين المواطن وتغييب حقوقه تحت مظلة واجبه تجاه «الوطن»، وهي ليس سوى مزرعة القمار ولعب السلطة.

بدا بشار الأسد عهده الرئاسي من الخطوة التي جعل المواطن السوري يريد، دون كبير تردد؛ ما أشبه العمل بالبراحة؛ لأن ذلك نسبة 97.2% التي تعض عنها الاستقالة الرئاسية ليست سوى تذكرة بما كان يتكرر في الماضي من نسب مماثلة عند التجديد لانتخاب الأسد الأب، الأمر الذي شكّل - في كل مرة - امتصاص صريحة للعقل الطبيعي والمنطق السليم، وإهانة مباشرة للمواطن السوري الذي لم يكن له من حول أو إرادة في ما يزور باسمه من نتائج 99%.

منطقة العقبة والحساسية واقليم وادي الاردن!

طارق مصاروة *

اسكتلندا، ومراكز تسوق، وفنادق سعها الف غرفة؛ ولعله من العادي جدا أن نقرأ تصريحاتي في صحيفة يومية لأحد «شباب اليزنس»، انه قد سكره استمر وأى العقبية 2671 دونما لإقامة فندق ومنشعب؛ دون أن يتنبه أحد إلى انه لا يوجد فندق أو منشعب على الكرة الأرضية يحتاج إلى هذا المساحة الهائلة من أرض محدودة على شواطئ وادي الأردن؛ فكأنما سحرنا ما نرى من ذلك ما لم يخلق مشروع جامعة امريكية في العقبة، ولا في المجموعة المؤسسة اشترت الف دونم لإقامتها، علما أن اعرق جامعات العالم لا تحلم بمثل هذه المساحة في مدينة صغيرة معدودة الأرض والشواطئ؛ هذا النوع من البداية في حل مشكلة الاقتصاد الأردني عن طريق «عولة» العقبة، لا يختلف أبدا عن بداية مشروع وادي الأردن حين مارسنا «اشتراكية» لم يخلق جمال عبد الناصر ولا حتى لينين بان يصل اليها، حين حددنا الوحدة الزراعية المملوكة 35-40 دونما، وحين فرضنا على مالك الوحدة الزراعية عدد من الأبقار يملكونها.. فهو يمكن أن يبيعها لسلطة وادي الأردن فقط؛ لقد كان أبرز اهداف ثورة عبد الناصر الاقتصادية تحديد ملكية الأرض الزراعية بحسبن فدانا، وهي تعادل خمسة أضعاف الملكية في وادي الأردن، مع الأخذ بعين الاعتبار عدد سكان مصر، ومحدودية دخول هذه المنتجعات المصرية، وحجم الطبقة العاملة في الزراعة، فالبيع الأردني الدائم عن «العجزة الاقتصادية» الذي يقع على حيزه مسؤولية إلى التطرف في قراراته، خاصة إذا كانت تؤثر كبرى تشجع هذه القرارات، وكان وراء القرار أصحاب مصالح من الذين تحب الصحافة أن تسميهم برجال الاقتصاد؛ فوزارة السيد ابو الرغيب جاءت على موجة منطفة العقبة الاقتصادية، وهناك عشرات الشباب العاملين في «اليزنس» يقفزون الآن إلى الواجبة السياسية تحت قناع المعلوماتية وانهارتها، وتحدث التعليم بحيث يكون لكل طالب كمبيوتر، ولكل مواطن هاتف محمول، مع ان أكثر هؤلاء الشباب وكلاء شركات.. يبيعون هذه الأجهزة وهذه الخدمات كما يبيع الاخرون جهاز التلفزيون أو التلاجه أو الغسالة وقد قل من المتبر ان يعرض التلفزيون قبل فترة وضع مدرسة في إحدى

الأيام الميرة وحقائق السلام

عدي صادق

ما لم يكن كليبتون وطاقمه سيواجهون كل تلك المشقة في «كامب ديفيد» لو ان واشنطن حرصت على تثبيت قواعد قانونية لعملية التفاوض وعمدت إلى تهيئة الأوساط السياسية الحاكمة في الدولة العبرية ومعها الرأي العام في هذا الكيان للتعامل الجدي مع فكرة التسوية بما يستتبعه ذلك من شروط التهيئة لاسطرادات عملية للتسوية بالحجم الذي يمنح الدولة العبرية عضوية «شرعية» كاملة في نادي دول المنطقة وفي الوقت نفسه يوفر للشعب الفلسطيني الحد الأدنى من حقوقه وهو الدولة المستقلة على 22% من أرض وطنه التاريخي وعاصمتها القدس الشرقية. الأمريكيون تعاملوا طويلا مع منطق التنكر الإسرائيلي لقرارات الشرعية الدولية بأسلوب مغلوب نتائجها خلال الأيام الميرة في «كامب ديفيد» فقد كانوا يصدقون الذعر المُفتعل الذي لم تكف تل أبيب عن إظهاره فيرفندونها بكل عناصر القوة بدل أن يرهقوا المساعدات السخية لها بتواضع الأوساط الحاكمة وتعاملها الإيجابي مع قرارات الأمم المتحدة ولما لم تجد الدولة العبرية تهربا جديا لها في الحيد العربي توجهت إلى دخول سوق السلاح في العالم والمصاربة على الولايات المتحدة نفسها وبيع التقنية هنا وهناك، و«بدلا من امتداد مساهمة القدس الشرقية التي كانت في عهد جيمي كارتر» غير قانونية.

في حال الحرب الذي مارس عبادة الفرد طيلة ثلاثة عقود، ويتعدّد اليوم ممارساتها من جديد مع الإبن بعد الأسد الأب، كيف يحقّ له أن يستعمل المجتمع السوري أزمة جديدة من الإستبداد ذاته، ويضاعف من قيادات البحث لبناء «ساس» غير ضعيف يكفل أن يكون «البنا» مهدداً بالسقوط والتداعي؟ إلاّ يتضح الكرامة التي يجب أن يتمتع بها شعب من مثل الديمقراطية العنصرية، أن «اعظم ما نستطيع به تكريم ذكوري رحيل زعيمنا الحزب ذاته هو أن نستجيب لنداء رئيسنا الفدي السيد الدكتور بشار الأسد في بناء الدولة الديمقراطية والقانون مثلا؟



في طبع العيون على يد الغرب، ولا تصح الاستفادة من تجارب الشعوب في صياغة أشكال العمل الديمقراطي؟ ومن قال إن صيغة «الديمقراطية العنصرية» التي بشر بها حزب البعث وطبقها - على النحو الكارثي الذي نشهده اليوم في سورية والعراق - كانت من بنات أفكار نظري حزب البعث، أو أنها انبثقت من «تاريخنا وثقافتنا وشخصيتنا الحضارية»؟
ومن قال إن سورية لم تعرف في الماضي تجارب حقيقية في الديمقراطية النيابية، حتى تحتنا اليوم إلى «فكر» ديمقراطي يكون هو الأساس، وإلى ممارسات، ومنذ العام 1963 دون استثناء أي عهد بعثي بحمد الله، هي التي أجهزت على الفكر الديمقراطي والممارسات الديمقراطية التي عرفها المجتمع السوري منذ الوطية التقدمية، وصرح سواها!
ويوم يقول بشار الأسد إن «الديمقراطية واجب علينا تجاه الآخرين قبل أن تكون حقاً لنا»، أي أن ممارسة الديمقراطية ليست حق المواطن أولاً بل هي التالية بعد واجبه تجاه «الآخرين»، الذين لا يمكن أن ننضمهم إلى الدولة ذاتها، يؤدي المواطن واجبه أولاً، ويعدنا نبحث في حقوقه، هذا هو جوهر المدخلة في النهج من السلطة الجهورية التي تقول إن انفصال الحقوق عن الواجبات، أو تفصيل الحقوق على مفاص الواجبات في عبارة أخرى، هو المدخل الكلاسيكي الذي يمكن أنظمة القمع والاستبداد من تدجين المواطن وتغييب حقوقه تحت مظلة واجبه تجاه «الوطن»، وهي ليس سوى مزرعة القمار ولعب السلطة.

في طبع العيون على يد الغرب، ولا تصح الاستفادة من تجارب الشعوب في صياغة أشكال العمل الديمقراطي؟ ومن قال إن صيغة «الديمقراطية العنصرية» التي بشر بها حزب البعث وطبقها - على النحو الكارثي الذي نشهده اليوم في سورية والعراق - كانت من بنات أفكار نظري حزب البعث، أو أنها انبثقت من «تاريخنا وثقافتنا وشخصيتنا الحضارية»؟
ومن قال إن سورية لم تعرف في الماضي تجارب حقيقية في الديمقراطية النيابية، حتى تحتنا اليوم إلى «فكر» ديمقراطي يكون هو الأساس، وإلى ممارسات، ومنذ العام 1963 دون استثناء أي عهد بعثي بحمد الله، هي التي أجهزت على الفكر الديمقراطي والممارسات الديمقراطية التي عرفها المجتمع السوري منذ الوطية التقدمية، وصرح سواها!
ويوم يقول بشار الأسد إن «الديمقراطية واجب علينا تجاه الآخرين قبل أن تكون حقاً لنا»، أي أن ممارسة الديمقراطية ليست حق المواطن أولاً بل هي التالية بعد واجبه تجاه «الآخرين»، الذين لا يمكن أن ننضمهم إلى الدولة ذاتها، يؤدي المواطن واجبه أولاً، ويعدنا نبحث في حقوقه، هذا هو جوهر المدخلة في النهج من السلطة الجهورية التي تقول إن انفصال الحقوق عن الواجبات، أو تفصيل الحقوق على مفاص الواجبات في عبارة أخرى، هو المدخل الكلاسيكي الذي يمكن أنظمة القمع والاستبداد من تدجين المواطن وتغييب حقوقه تحت مظلة واجبه تجاه «الوطن»، وهي ليس سوى مزرعة القمار ولعب السلطة.

AI-Quds Al-Arabi
daily Independent News Paper
Published In London by AI Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief ABDEL BARRI ATWAN

Head Office: London: 164-166 King Street, Hampton, London W6 0QU England
Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 11 Melouniya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (2127) 779682
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسيث، لندن دبليو 6 أو كي يو هاتف: 8008 0208-741 (خطوط 6).
فاكس: 8902 0208-741 8008 / 748 7637
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 3901523(202)
مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1-اكال- الرباط. هاتف/فاكس: 779682(2127)
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
مكتب باريس: هاتف/فاكس: 47893419(331)

الناسخ: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
رئيس التحرير: عبد البراري عطوان
الإشراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عمرو بريطانيا و 750 دولارا امريكيًا للوطن العربي وكتاب بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

القدس

«وجوه» محمد شكري

أمجد ناصر

قليلة هي المدن العربية التي ارتبطت بأسماء كبار وأقلّ منها الكتاب الذين ارتبطت أسماءهم، تماماً، بها، بحيث لا تُذكر هذه المدن إلا ويذكرون ولا يُذكرون إلا وتحضر مدنها في الحال.

وعندما أتحدث عن «الإرتباط» فأنني لا أقصد مجرد أن يوجد المرء في مدينة، أن يقطنها، أو أن لا يبرحها إلى غيرها.. حتى الممات. فكثير من الناس عندهم مثل هذه العلاقة «الوظيفية» مع مدنهم سواء أُجبروا على اتخاذها مجالاً للعيش وسكناً أم إختاروها بملء أرادتهم. غير أن مثل هذه العلاقة لا تشكل «حالة إرتباط» كالتي أتحدث عنها، هنا، إلا إذا تحوّل إلى «أمثلة»، سائرة أو حكاية تروى وتتناقل وتصنع لنفسها شيئاً، إن لم أقل أسطورة، تتغذى من الحقيقي والتخيل، من الواقعة والشائعة، من الشغفي والكتاب.

مثل هذا النوع من «الإرتباط» بين الكاتب العربي ومدينته نادر، وذلك ببساطة، لأن معظم الكتاب العرب يتحدرون من أصول ريفية أو بدوية فبذات بهم أمساكنهم الأولى إلى المدينة بعد أن تكون ذاكرتهم وشخصياتهم قد تكوّنت أو تكاد، فينشغلون، طوال وجودهم في المدينة، في صوغ «أسطورة» أخرى.. هي أسطورة «المكان الأصل» كأن وجودهم في المدينة، كل هذا الوقت، ليس سوى وجود جغرافي أو إجرائي بحت إن لم يكن وجوداً عابراً ينتهي مع انتهاء عرض اتخاذهم المدينة سكناً، مع أنهم.. لا يعودون، غالباً، إلى ذلك «المكان الأول» وينتهي أمره إلى أن يصبح «مكان كتابة» فقط!

ويمكنني أن استحضر، هنا، كوكبة معتبرة من كتاب الرواية والقصة القصيرة من جيل الستينات المصري (بوصفهم نموذجاً مثالياً على ذلك) ممن اشتهروا باعتبارهم كتاب القرية المصرية رغم أنهم يقطنون في القاهرة (محمد البساطي، سعيد الكراوي، عبد الحكيم قاسم، جابر النبي الحلو.. بل وعمدة القصة المصرية نفسه يوسف إدريس). وأتذكر أنني سألت الفاضل المصري الصديق سعيد الكراوي مرة عن هذا الأمر فقال لي إنه لا يستطيع أن يكتب عن القاهرة رغم وجوده فيها منذ نحو ثلاثين عاماً لأنها ليست جزءاً من ذاكرته الأولى وتكوينه الإجتماعي والوجداني.

وفي ظني أن هناك اسمين بين كل الكتاب العرب لا يُذكر الواحد منهما إلا وتذكر معه مدينته، الأول نجيب محفوظ وقاهرته والثاني محمد شكري وطنجاه.

محمد هذين الكاتبين، فقط، يتحول اسم الشخص إلى مرادف لاسم المدينة، فقد ارتبطت حياتهما الشخصية وكتابتهما بمدنيتيهما ارتباطاً «عضويًا» (كما يقولون) بحيث يصعب أن نتخيل القاهرة (.. القديمة تحديداً.. والجمالية» على نحو أخص) من دون نجيب محفوظ، مثلما هو من غير الممكن أن يرد اسم طنجة ولا يلوح في الذهن طيف محمد شكري. وقد بلغت درجة تماهي نجيب محفوظ بالقاهرة القديمة، في الذاكرة العربية، إلى حد أن يقوم كتاب وصحافيون وقراء معجبون بزيارة القريّة، إلى حد أن يقولوا «المكان المحفوظي» على أرض الواقع ومحاولا الفوز بلقاء شيخ الرواية العربية. وقد قمت، شخصياً، بهذه الرحلة قبل سنوات وتعرفت على جغرافية «الثلاثية» بعمق صدقينا جمال الغيطاني إبن المكان نفسه و«المرید» الذي لا يكّل له عزم في علاقته به-شيخه.. وتوجّ الغيطاني «مناسك» هذه «الرحلة المحفوظية» باصطحابي إلى اللقاء الأسبوعي الذي كان يعقده نجيب محفوظ مع أصدقائه المقربين مرة في الأسبوع في «عوامة» على النيل.

وكما هو الأمر مع محفوظ فإن كثيرين يذهبون إلى طنجة وفي ذهنهم هدف واحد: لقاء محمد شكري و«التسكع» معه، ما أمكن، بين «أطلال» طنجة.

وليس بلا دلالة أن يكون بين الصور التي أرسلها أدونيس لتنتشر مع حوار «كتاب صفر أبو فخر الذي نشرته هذه الصحيفة في حلقات صورة ملتقطة له مع محمد شكري في طنجة.

ولكن إذا كانت بعض أعمال نجيب محفوظ قد تخطف دائرة «الجمالية» والقاهرة سواء بالمعنى الجغرافي ام بالمعنى الدلالي فإن أعمال شكري لم تغادر عالم طنجة وليلاليه المسكونة بالأشواق والتفتكات وحمياً الكحول وأنصال المدي، والباحثين عن تجارب حسية لا توفرها لهم مدنهم المحكومة بمعايير أخلاقية زائفة.

وسأؤكد قف، هنا، عن المقارنة بين محفوظ وشكري التي فرضها السياق مركساً ما يتبع من هذه المساحة لكاتب طنجة لمناصبه صدور كتابه الجديد «وجوه» الذي أرسل إليّ نسخته الهادة له من شكري صديقنا المشترك حسونة الصباحي أحد أشد المعجبين بشخص شكري وكتابه.

لا يغادر محمد شكري طنجة كتابياً، لأنه، كما يبدو، لم يعش أي تجربة حياتية تشعب بها خارج هذه «الدينة الباليبية»، (بمعنى تشعب الألسن، تعدد الثقافات، اختلاف الناس) ولأن شكري مختلف في علاقته بالكتابة عن معظم الكتاب العرب الذين جاءوا إلى الكتابة من الكتابة نفسها وليس من الحياة، فإنه لا يعرف أن يكتب عما لا يعرف. فالتخيل عنده، بهذا المعنى، هو أفاق الواقع نفسه وأحد تجلياته. كان كتابة شكري استمرار لطرز حياته. فهو عندما يكتب لا يرتدي «فناع» الكاتب الذي يخلق بالضرورة مسافة بين شخص الكاتب (وجوه المصحب) ومادة كتابته... وإسماً يكتب نفسه ويقدم لنا وجهاً عارياً قد نجب وقد تكره.

وليس كتابه الجديد «وجوه» إلا استمرار لأهدأ الطراز من كتابة الحياة، الذي أرساه شكري بدءاً من «الخبز الحافي» مروراً به«السطر» وانتهاءً ب«وجوه» الذي كتبه «يكمل» به «لثلاثية» طنجة.. ورغم غياب السرد المتصل، المتماسك في عمله الجديد فإن الحكايات الصغيرة التي يضمها الكتابان تتضاصر في النهاية لتشكّل حكاية واحدة هي حكاية طنجة في «زمنها الذهبي» وروا واحد هو محمد شكري نفسه الذي يحضر باسمه وصنعة (ككاتب) مخلخلاً عنصر السرد أكثر من أي وقت مضى لصالح السرعة وخبراته.

في «وجوه» يشهد عود الحنين إلى أشياء كثيرة لم يكن محنوناً إليها بهذه الصورة في أعمال شكري السابقة. فالكتاب أنشودة حنين لطنجة الجذور، الطفولة، الليل المسكون بالسهور وتطلّعات الجسد ولكن حنين يعرف كيف يحتمي بالاحتراز لكي لا يقع في سهولة العاطفة وميوعتها، فشكري يتمكن من ضبط تيار الحنين التندق حتى وهو يتحدث عن أكثر الامور استدراراً للحنين والعواطف المرسلة: الطفولة، الأم، المرأة، الحب. في أنشودة الحنين هذه هناك أكثر من نغمة أساسية ولكن النغمة التي خلقتها تتكرر في كل فصول الكتاب وترتبط أجزاء بعضها ببعض حتى في حال احتجاجها هي نغمة «فاطمي» التي قد تكون أقرب صورة إلى ما أسماه الكاتب الأردني الراحل غالب هلنسا يدالموسم الفاضلة، وما تحوّل، فاطمي، بنت الليل الطنجي إلى نغمة أساسية في «وجوه»، في ظني، إلى أرنجبية ديبنة عند شكري لـ«التظهر» والإحتفاء بالجناب «السامي»، «النليل»، «الكريم» في شخص الإنسان حتى وهو يتنمغ (أو تمرغه ظروفه) في قاع الحياة ولكن من دون أن يحمل الكتابة، سافرة، على هذا الوجه فتكتشف للوخط.. والحكمة البائسة.

لكن شيخ الحكمة لم يكن بعيداً عن «وجوه» فهو يحوم هنا وهناك ولا يسقط إلا في الضلل الأخير الذي أرى أنه يفسد وحدة الكتاب وتتانسق نغماته ويعني انطباعاً (خاطئاً ربما) برغبة الكاتب بتحويل الحياة إلى «أمثلة»، والحياة، كما عبرت عنها «وجوه» هي «في مكان آخر».

مصباح شمسي لنشر الضوء في افريقيا

■ لندن -رويترز: قال بريطانيون اخترعوا مصباحا يعمل بالطاقة الشمسية اسمهم سيمون ملايين البيوت في افريقيا بضائة رخيصة وفعالة وصديقة للبيئة. وأشارت مجلة «نيو ساينتست» العلمية يوم الاربعا ان فانوس غلوسنار الذي انتجته هيئة تنمية خيرية بريطانية تسمى مجموعة تنمية التكنولوجيا الوسيطة قد بدأ طرحه في الاسواق في تموز (يوليو) بعد اختباره في كينيا.

لكن سعر الفانوس البالغ 105 دولارات ربما يحول دون انتشاره.

وتظهر ارقام البنك الدولي ان نصيب الفرد من الناتج القومي الاجمالي في منطقة جنوب الصحراء الافريقية يقدر بنحو 510 دولارات سنويا.

وقالت متحدة باسم المجموعة التي ستعرض الفانوس بسعر التكلفة ان الهيئة ستوجد جهودها مع بعض هيئات التمويل الصغير حتى يتسنى لسكان القرى الحصول على المصباح بنظام التقسيط.

القبض على مهرب مخدرات فرنسي في المغرب

■ الرباط -رويترز: قالت وكالة الانباء المغربية الرسمية ان الشرطة المغربية القت القبض على سائق شاحنة فرنسي وهو يحاول تهريب 19.1 طن من عجينة القنب الى اوروبا.

وتم القبض على شريف كراشي وهو جزائري المولد ويحمل جواز سفر فرنسيا متلبسا في ميناء طنجة الشمالية عندما عثر رجال الجمارك على شحنة المخدرات الضخمة مخبأة في شاحنته التي كانت تحمل ملابس من الدار البيضاء الى اوروبا.

وتعتبر الكمية اكبر شحنة تضبط مع مهرب في المغرب في السنوات الاخيرة وتعادل حوالي اربع اجمالي كمية عجينة القنب التي تم

■ القاهرة -القدس العربي: رفض مجمع البحوث الاسلامية في اجتماع له برئاسة الامام الاكبر شيخ الازهر السماح بتداول عدد من الكتب منها كتاب للامام الخميني عن شرح دعاء السحر، نظرا لما به من افكار لا تتفق مع تقاليد الشعب المصري، وكتاب آخر عن موسوعة التصوير الاسلامي لاحتوائه على صور للانبيا والرسل وصحابة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

كما وافق وزير الاوقاف الدكتور محمود حمدي زقزوق على سفر 262 من الائمة والخليفة والمؤذنين ومحفظي القرآن الكريم الصالحين بالوزارة الى الكويت للعمل في المساجد التابعة لوزارة الاوقاف تنفيذا لاتفاق سبق توقيعه مع الشيخ مطلق القراوي رئيس قطاع المساجد بالكويت.

■ العامل المغربي الملك محمد السادس استقبل في القصر الملكي في طنجة راشد ثابت سفير اليمن المعتمد بالمغرب بمناسبة انتهاء مهامه وعودته الى صنعاء كما استقبل عائشة بلعربي وزيرة التعاون وعينها سفيرة للمغرب في بروكسل معتمدة لدى السوق الأوروبية المشتركة.

■ المفكر والنقاد الفلسطيني الدكتور انوار سعيد سيكون موضع احتفاء اليوم في جامعة ادنبره في اسكتلندا حيث سيمنح الدكتوراه الفخرية، مكافأة لانجازاته الفكرية، والتقدير، وذلك بمناسبة احتفال جامعة ادنبره العريقة بالذكرى 250 على تدريس اللغة العربية فيها.

■ البروفسور ياسر سليمان الاستاذ في جامعة ادنبره سيدقم انوار سعيد الى جمهور الاحتفال، ومن المرجح ان يلقي سعيد كلمة بهذه المناسبة.

■ حالة الزميل الكاتب الصحافي اللبناني نبيل خوري، الذي يرقد الآن في مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت، بدأت تميل الى تحسن نوعي بطيء، حسب ما قاله امس الاطباء المشرفون على علاجه لزوجته السيدة «مارسيل». شفاء الله.

■ عادل الجزائر سفير مصر لدى بريطانيا يقيم اليوم في داره السفارة بلندن حفل استقبال كبيرا يعقر السفارة بمناسبة العيد



ملكة جمال العالم لعام 2000 «لارا دوتاه» من الهند عادت الى بلادها امس وهي خامس هندية تحصل على اللقب الدولي منذ عام 1994 (رويترز)

سعيد صالح يغني

■ القاهرة -«القدس العربي»: بدأ الفنان سعيد صالح الاشتراك في بروفات مسرحية «مستر جو» امام بشاري وباحمد صياح ورانيا فريد شوقي لتقدمها اواخر الشهر الحالي على المسرح العائم وهو احد مسارح الدولة، وهي مسرحية غنائية استعراضية سيفني فيها سعيد عدة أغان وسيرقص ايضا.

وسعيد يهوى الغناء والتلحين ونظم من قبل عدة ننوات وحللات في نقابة الصحافيين غنى فيها لسيد درويش.

■ «مستر جو» من اخراج سعد ارشد وتآليف صفوت شعلان والاغاني من ملحنون بالهيروين في معدة الرجل. تأليف الشاعر جمال بخيت والموسيقي فاروق الشرنوبلي وقام بتصميم الرقصات عصمت يحيى.

مقتل مهرب اخفي هيروين في معدته

■ ميامي (فلوريدا) -رويترز: اظهرت صور الاشعة وجود اجسام غريبة في بطن مريض بمستشفى ميرسي في ميامي وكشف التدخل الجراحي انها عوازل طبية محشوة بالهيروين. وقالت شرطة ميامي ان الجراحين عثروا على 80 عازلا طبيا محشوة بالهيروين في معدة الرجل. وازدادت المهرب الذي لم تذكر اسمه حضر الاثنى الماضي الى المستشفى ووضع تحت المراقبة من الصدر والمعدة، وكشفت اشعة اكس عن اجسام مستطيلة في معدته، وتابعت ان احدى العيوبات انفجرت بعد سبع ساعات لتسبب للرجل اضطرابات في القلب وانه توفي بعد الجراحة.

والوفد المرافق لهما بزيارة الى غرفة التجارة العربية البريطانية يرافقه الدكتور حسن عابدين السفير السوداني لدى المملكة المتحدة، وقد رحب بهم اللورد برايوور رئيس مجلس ادارة الغرفة وعبد الكريم المدرس الامين العام والرئيس التنفيذي.

■ فرقة مسرح البيدي التي يديرها الفنان المسرحي المغربي عبد القادر البيدي تنظم في اب (اغسطس) القادم مهرجانها الثلاثين في مدينة ايجي تحت شعار «نحو فعل مسرحي وثقافي في عصر الهماتان».

■ صباح الاربعا القادم سيقوم محمد فائق، الأمين العام للمنظمة العربية لحقوق الانسان بعقد مؤتمر صحافي في مقر المنظمة بالقاهرة للاعلان عن صدور التقرير السنوي الذي تصدره المنظمة عن حالة حقوق الانسان في العالم العربي.

■ رشح الشاعر المغربي عبد الرحمن علالو لنيل جائزة شاعر 2000 التي تمنحها الجمعية الدولية للشعراء في واشنطن.

■ المطرب السوري صباح فخري وافق على احياء حفلتين في مهرجان الموسيقى العربية التاسع الذي تقيمه دار الاوبرا بالقاهرة لمدة عشرة ايام اول شهر تشرين الثاني (نوفمبر) القادم.

قريباً.. لا حاجة لجراحات الكبد

■ لندن -رويترز: اعلن علماء بريطانيون انهم تمكنوا من اشتقاق خلايا كبد من البويضات لخلاليا الدم مما يمكن ان يبني الحانج لزراعات الكبد في المستقبل.

وقد تمكن العلماء اثناء تجاربهم ان ينجحوا في اخلاليا التأسيسية للدم التي تتطور الى خلايا دموية يمكن ايضا ان تتطور لتصبح خلايا كبد. وأضاف العلماء ان بالامكان تجديد انسجة الكبد من خلال حقن المريض بخلايا تأسيسية من نخاعه، وقال البروفيسور نيك رايت استاذ علم امراض الانسجة في معهد



الحوال الناس

الوطني لمصر 23 تموز (يوليو) وقد دعا اليه حشداً من رجال السلك الدبلوماسي العربي والانجبي ورجال الاعلام وشخصيات من الجاليات العربية وذلك في السادسة والنصف مساء.

■ قام الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير العلاقات الخارجية في السودان وعبد الحليم المتعافي وزير الصناعة

افتتاح اكبر مساجد الاسكندرية بعد تجديده على حساب رجل اعمال قبطي

■ القاهرة -«القدس العربي»: اخيرا قام محافظ الاسكندرية محمد عبد السلام الجحوب وبصحبته الانبا شارويعم الباخومي وكيل بطريركية المدينة نائباً عن البابا شنودة الثالث، وممثل عن الامام الاكبر شيخ الازهر، وعدد كبير من علماء الدين الاسلامي والسني والمسؤولين بالدينة بافتتاح اعمال التطوير والتجديد التي تمت في مسجد سيدي

الملكة البريطانية الام تتحدى القنابل وتحضر حفل منويتها

عثر على قنبلة دمرها الخبراء على الفور. واثنا الحرب العالمية الثانية تحدثت الملكة الام القادفات الانبانية التي كانت تهاجم لندن ولم تبرح قصر بكنغهام ومثل ظهورها في العرض معنى رمزي اخر. وقالت المثلة نايت نيومان احدى الصديقات المقربات من الملكة الام انها «ما تزال تحتفظ بنفس الروح التي حملت بها خلال الحرب العالمية الثانية. الحياة يجب ان تستمر». ولم تقابل الملكة بما فات من عمرها ووجدت مستمتعة بوجو صيفي سطعت فيه الشمس وباستعراض حرس الخيالة وراحت تفق تحية للفرقة تلو الاخرى من فرق الجيوش البريطانية والاسترالية والنيوزيلندية. واطلق احد اطفال الجوقة مئة حمامة لترفرف

كلام النجوم	لا تتأثر لما حدث فالحياة بستانا تختلط فيه الاشواك بالازهار، وقريب يقدم لك مساعده.	لا تتجمل الحكم على الاشخاص فقد تكون وراه دوافع طيبة وارك في موقف وداع.	لا تعزل نفسك بعيدا عن الآخرين، ولا بأس من زيارة الاصدقاء لابعاد الشعور بالسأم.	ربما تشغل بشؤون العمل وتهمل علاقتك الاجتماعية وعاطفية اليوم.	لا تعرف تماما ما تريده وعليك ان تعرف ايضا ما يريدك الناس.	ربما يتسم مزاجك بالاضطراب اليوم، لذا من الافضل عدم اتخاذ اي قرار.	الظروف تلقي عليك بعض مسؤوليات طارئة وتحتمل مزيدا من النفقات.	فالمهم ان لا تنس انك انسان، فالاومر اقوى مما تتصور ولكن الحالة التي انفراج.